

كتب
الخودرة والعمامة: الاحتلال وموقف المرجعية الدينية 17
رأي
مواجهة السودان مع الامم المتحدة تهدد افريقيا 19

عنان اكد بقاء برونك في منصبه رايس تطالب بالتحرك ضد السودان اثر قراره بطرد مبعوث الامم المتحدة



مبعوث الامم المتحدة في السودان برونك

الى السودان يان برونك لمغادرة الخرطوم امس بعد ان صعدت الحكومة السودانية حدة الخلاف مع المنظمة الدولية باصدار امر لبرونك بمغادرة البلاد. وسارع برونك وهو ارفع مسؤول للامم المتحدة في السودان بحزم امتعته بعد الامر الذي صدر له الاحد لمغادرة البلاد بعد ان قضى اكثر من عامين على رأس مهمة صعبة. ويقول مراقبون ان هذه الخطوة ستزيد التوتر القائم. وقال فيصل الباقير رئيس مركز حقوق الانسان بالخرطوم ان المتشددين في حكومة السودان يحاولون دائما تصعيد الواجهة مع المجتمع الدولي وان برونك منحهم فرصة طيبة للنجاح في مساعهم.

واشنطن-الخرطوم-رويترز-اف ب: نددت الولايات المتحدة امس بقرار السودان طرد مبعوث الامم المتحدة في السودان يان برونك وقالت ان من الضروري القيام بتحريك دولي لاحتواء تدهور الوضع في منطقة دارفور السودانية. وطلب من وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التعليق على الامر الذي اصدرته الخرطوم لبرونك الاحد بمغادرة البلاد خلال 72 ساعة فقالت انه «بيعت على أشد الأسف». وقالت رايس في اجتماع مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي «الوضع في دارفور يتدهور وينبغي للمجتمع الدولي ان يكون قادرا على التحرك هناك».

واضافت انها تعزّم مناقشة المسألة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في وقت لاحق امس الاثنين. وكان برونك قد اغضب القوات المسلحة السودانية بنشره تصريحات في موقعه على الانترنت يقول فيها ان الجيش السوداني يعاني من مشاكل تتعلق بالروح المعنوية والانضباط وانه خاض معركتين كبيرتين مع المتمردين في شمال دارفور. وفي غضون ذلك اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ستيفان دوجاريك امس ان الموقف الذي قررت الخرطوم طرده لا يزال في منصبه حتى اشعار آخر.

وقال دوجاريك ان برونك «لا يزال الممثل الخاص (في السودان) للامين العام ويحظى بالدعم الكامل للامين العام في منصبه». وأضاف في مؤتمر الصحافي اليومي ان برونك في طريقه الى نيويورك بعدما استدعاه عنان لاجراء مشاورات. ولكنه «لا يزال الممثل الخاص (في السودان) حتى اشعار آخر». وأضافت السلطات السودانية الاحد برونك ثلاثة ايام لمغادرة البلاد، متممة اياه بالتحذيل في شؤون القوات المسلحة والتأثير في معنوياتها. وقد استعد مبعوث الامين العام للامم المتحدة

مقتل ستة امريكيين.. وذبح شقيق قائد جيش المهدي في العمارة الموصل ومناطق في غرب بغداد تباع «الدولة الاسلامية»



عراقيون يشيعون جثمان رجل شرطة قتل بهجوم في بغداد امس (اف ب)

مسؤولون في وزارة الدفاع العراقية اختلسوا نصف مليار دولار

في ذلك الوقت عندما انفتحت وزارة الدفاع 1.2 مليار دولار على مشتريات، حسب التقريرون. ويقدر علوي ان ما بين 750 الى 800 مليون دولار من تلك الاموال قد سرقت. ومن ناحية اخرى قال القاضي راضي الراضي رئيس اللجنة العراقية التي تحقق في الفساد الحكومي. ان الكثير من الاموال التي سرقت انفتحت على معدات قديمة وغير صالحة. ونفى قطان الذي عشر عليه فريق البرنامج التلفزيوني في باريس والذي ادين غيابيا في العراق بتهمة تبديد الاموال العامة. القيام بأية اعمال مخالفة للقانون.

الى حساب احد المستشارين السياسيين البارزين في وزارة الدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة السابقة للتقريرون. لم نحصل على اي دعم جدي رسمي سواء من الولايات المتحدة او بريطانيا او اي من الدول العربية المجاورة. وأضاف علوي الذي ترك منصبه عندما شكك الحكومة العراقية الجديدة مطلع هذا العام «التفسير الوحيد الذي يمكن ان اقدمه هو انه تبين ان الكثير من الاشخاص في مراكز السلطة والقوة في العراق الجديد متورطون». ومن أبرز المشتبه بهم في هذه القضية زياد قطان الذي كان مسؤولا عن المشتريات العسكرية

واشنطن. اف ب: ذكرت شبكة تلفزيون «سي بي اس نيوز» ان اكثر من نصف مليار دولار من الاموال المخصصة لمكافحة التمرد في العراق اختلسها مسؤولون كانوا يديرون وزارة الدفاع العراقية قبل انتخابات 2005. وقال التلفزيون الاحد نقلا عن محققين عراقيين ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا يتدان الكثير من الجهد للمساعدة في استعادة تلك الاموال او القبض على المشتبه باختلاسها والذين فر معظمهم من البلاد. وكشفت التلفزيون في برنامج «60 دقيقة» كذلك عن تسجيلات صوتية لأحد المشتبه بهم وهو يناقش على ما يبدو يتحو 45 مليون دولار

بغداد الموصل - الرمادي - «القدس العربي»:

وزع مقاتلون في مدينة الموصل منشورات من فصائل مسلحة تعلن مبايعتها لدولة العراق الاسلامية التي اعلنت الاسوع الماضي. وبيئت البيانات موقفا موحدا مساندا للجماعات المختلفة باستثناء الجيش الاسلامي في العراق الذي رفض التعليق على هذه البيعة متكتفيا بالقول في احد بياناته «انا لا نكف امام هذه المشاريع الجهادية معتبرا اعلان الدولة اجتهادا له تصيد في الاصابة».

كما وزعت في ناحية عامرية الفلوجة ومجمع الفارس العربي الذي يقع على ميعدة نحو عشرين كيلومترا من مدينة الفلوجة، منشورات تعلن انضمام هذه المناطق الى ما يسمى ب«الامارة الاسلامية»، التي اعلنت جماعات منشدة عن اقامتها في عدد من مناطق العراق.

وتكر شهود عيان من اهالي هذه المناطق التي تشهد عمليات عسكرية مستمرة لـ«القدس العربي» ان مسلحين انتشروا فيها صباح امس معلنين رغبتهم الانضمام الى «الامارة الاسلامية»، التي اعلنت جماعات منشدة عن اقامتها في عدد من مناطق ربيع المتدة من حدود قضاء ابي غرب غرب بغداد الى حدود بلدية الفلوجة جنوبا واسرا ممالا، حيث وزع مسلحون منشورات تعلن انضمام هذه المناطق الى «الامارة الاسلامية».

واكد شهود عيان ان المسلحين هددوا سكان المناطق المتصورة بالتحصينة في حال رفض الانصياع لهذا الحكم. وياتي ذلك بعد يومين من استعراض مسلح نفذته مجاميع متشددة وسط مدينة الرمادي معلنة انضمامها الى امارة القاعدة الاسلامية. وبحسب المشاهد التي بثتها عدة

السلطات السورية توجه اتهامات جديدة للكاتب المعتقل ميشيل كيلو بدل الافراج عنه

قانونية آخرت هذا الافراج بحسب ما اوضح القريب الجمعة، واذاف مصاحبه انه يواجه عقوبة السجن اعواما عدة، لافتا الى ان ملف موكله واذن الافراج عنه فقدا صباح الاحد.

وقال كيلو الذي يترأس مركز «حريات» للدفاع عن الصحافة في دمشق اعتقل في ايار (مايو) 2006 اثر توقيعه «اعلان بيروت دمشق» الذي يدعو الى اصلاح العلاقات بين لبنان وسورية. واعتقل تسعة معارضين اخريين للسبب عينه، افرج عنهم جميعا باستثناء صياح الاحد. واذن الافراج عنه فقدا صباح الاحد.

دمشق -رويترز: قال ناشطون سياسيون ان السلطات السورية لم تخلص سبيل الكاتب البارز ميشيل كيلو المعتقل منذ شهر كما كان متوقعا بل وجهت له اتهامات جديدة. وقالت مصادر حقوقية سورية بانه تم اصدار لائحة اتهام بحق كيلو تضمنت تهما منها تعريض سورية لخطر اعمال عدائية وازعاج الشعور القومي واثارة التفرقات الطائفية. وكانت منظمات حقوق انسان قد قالت بان السلطات السورية قد اصدرت قرارا يوم الخميس الماضي باخلاء سبيل كيلو المعتقل منذ شهر على خلفية توقيعه لاعلان بيروت دمشق والذي طالب باعادة النظر بالعلاقات السورية - اللبنانية. وقال عمار القريب رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان ان سورية ان بقاء كيلو في السجن اثبت بان «القضاء غير مستقل وهو ملحق بالسلطة التنفيذية». وقال القريب لوكالة «فرانس برس» انه لن يتم الافراج عن كيلو كما كان مقررا. وكان سيتم الافراج عن كيلو (57 عاما) الخميس بعد دفع كاتلة قيمتها عشرون دولارا، لكن الاجراءات

عباس يعين اللواء اسماعيل جبر مسؤولا عن جميع الاجهزة بالضفة استشهاد سبعة في مجزرة اسرائيلية استهدفت بيت عزاء في بيت حانون



قريبة للقيادي عطا الشنباري الذي استشهد في بيت حانون امس (رويترز)

بالضفة الغربية كمساعد له قائد عام للاجهزة الامنية بعد ان بات يتسعر بان يديه من جميع قادة الاجهزة الامنية، ولا ينشر برضى عن عملها وهو يسعى الى وحدة الامر ومركزية القرار والتعليقات لجميع الاجهزة» لذلك قرر تعيين اللواء اسماعيل جبر «وعاد الحرس القديم للعمل الامني».

بعمليتها عسكرية». واكد شهود ومصدر امني ان الدبابات الاسرائيلية التي توغلت في المنطقة اطلقت قذائف خلال الهجوم. اسرائيل ان «الجيش يقوم بعمليات في قطاع بيت لاهيا وجرى تبادل لاطلاق النار مع فلسطينيين مسلحين». وابتدأ يوم الجمعة في اول ايام عيد الفطر خلال عملية توغل اسرائيلية شمال قطاع غزة وصفها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنها «مجزرة» واعتبر امس جرى اليوم (امس) جريمة بشعة ضد ابناء شعبنا. في الوقت الذي يعيشون اول ايام عيد الفطر. وطالب عباس «الجمع العربي» بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه المجازر البشعة، وذلك منعا لتدهور الأوضاع.

غزة -رام الله- «القدس العربي» - اشرف الهور ووليد عوض:

استشهد سبعة فلسطينيين واصيب اكثر من 25 بجروح امس الاثنين في اول ايام عيد الفطر خلال عملية توغل اسرائيلية شمال قطاع غزة وصفها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنها «مجزرة» واعتبر امس جرى اليوم (امس) جريمة بشعة ضد ابناء شعبنا. في الوقت الذي يعيشون اول ايام عيد الفطر. وطالب عباس «الجمع العربي» بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه المجازر البشعة، وذلك منعا لتدهور الأوضاع.

وتكرر شهود عيان واحدة خاصة اسرائيلية كمنت في بيت حانون واطلقت النار وارتد على الشنباري السؤل المحلي في لجان المقاومة الشعبية عندما كان يزور عائلته بمناسبة عيد الفطر. واستشهد في اطلاق النار اثنان من اشقاؤه هما خالد ومحمد واين عمه ابراهيم واين شقيقه رامي حمدان. وقال ابو مجاهد، المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية «هذه عملية تصفية واضحة. عطا الشنباري لم يكن يقوم

اولرت يضم حزبا من أقصى اليمين لحكومته لمواجهة التهديد الإيراني

القدس المحتلة - اف ب- رويترز- يو بي أي: اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية التوصل الى اتفاق بين رئيس الوزراء ايهود اولرت وزعيم حزب «اسرائيل بيتنا» افيغدور ليبرمان امس الاثنين لانضمام هذا الحزب اليميني المتطرف الى الحكومة. وقال افيغدور ليبرمان زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» للمصاحفين بعد محادثات مع اولرت «انضمنا الى الحكومة». وياتي مسعى اولرت لتوسيع ائتلافه الحكومي بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي تراجع التأييد الشعبي له ولحكومته بشكل كبير فيما يتعلق بإدارة حرب لبنان التي نشبت في الونة الاخيرة وفشل الجيش خلالها في سحق جماعة حزب الله.

اعتداء عصري على عائلة مسلمة في بريطانيا

لندن - اف ب: تحدثت الشرطة المحلية البريطانية امس الاثنين عن اصابة سيارته عائلة مسلمة باضرار جراء تعرضها لاعتداء ذي طابع عنصري. وروي رب هذه الاسري لصحيفة «مسلم نيوز» من دون ان يكشف اسمه ان العائلة كانت تشارك في 14 تشرين الاول (اكتوبر) في دنهام (وسط بريطانيا) في سوق لبيع الاغراض القديمة على متن السيارات، حين تعرضت السيارة لاطلاق نار ادى الى تحطم زجاجها الامامي. ووضح انه كان داخل السيارة مع زوجته التي تردت تقايا لحظة اطلاق النار فيما كان اثنان من ابناؤه اربعة خارجها.

حفر خطوط للدفاع مع تقاغم المواجهة في الصومال

مقديشو - رويترز: قال سكان امس الاثنين ان مقاتلين اسلاميين وخصوصهم من الجنود الاثيوبيين الذين يساندون الحكومة المؤقتة حفروا مواقع دفاعية حول مواقعهم بعد ان استردت الاسلحة وهددت وحدات عسكرية برصاصه وحدها. وتنفى ادريس ابايا ارسال اي وحدات باستثناء المستشارين العسكريين.

مقديشو - رويترز: قال سكان امس الاثنين ان مقاتلين اسلاميين وخصوصهم من الجنود الاثيوبيين الذين يساندون الحكومة المؤقتة حفروا مواقع دفاعية حول مواقعهم بعد ان استردت الاسلحة وهددت وحدات عسكرية برصاصه وحدها. وتنفى ادريس ابايا ارسال اي وحدات باستثناء المستشارين العسكريين.

نجداد يشجع الايرانيين على الانجاب ويقولون ان الامريكيين اسرى حكومة تتسم بالخشونة

طهران - اف ب- يو بي أي: دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاثنين الايرانيين الى انجاب اطفال أكثر مضييفا انه يعارض السياسة الحالية الرامية الى تشجيع الاسر على الاكتفاء بانجاب طفلين. ونقلت الصحف عن الرئيس الايراني قوله «انني اعارض السياسة القائلة بان (انجاب ولدان يكفي). اننا دولة ذات امكانات هائلة. ايران قادرة على استيعاب زيادة معدل المواليد التي ان يبلغ عدد سكانها 120 مليوناً». ويبلغ عدد سكان ايران حاليا 70 مليوناً، ثلاثة ارباعهم دون الثلاثين من العمر. وبذلك يناهز احمدي نجاد بنفسه عن السياسة التي كانت تنتهجها الحكومات السابقة التي شجعت على تحديد النسل للحد من النمو السكاني بسبب مشاكل البطالة التي يواجهها خصوصا الشباب. وبعد الثورة الاسلامية في 1979 شجعت السلطات الايرانية على الانجاب خصوصا بعد

وتقول «ما حدث لي يحدث يوميا للعديد من الامهات العراقيات من جراء الاحتلال الذي جعل من العراق مقبرة للجمع. لا هوانة في اغتيال البراءة والاحلام من دون وجه حق». ابو مهنتد حاله مثل اغلب البغداديين الذين فقدوا اولادهم من جراء العنف الطائفي، ويقول «اصبح اول اوجابي الحالية ان اصطحب زوجتي ام مهنتد وابنائي الى قبر ولدهما البكر لكي تلقي عليه تحية العيد وتخبره بكل احوال البيت».

اين نذهب واغلب الاقارب اما هجروا قسرا او هربوا خارج البلاد؟ البغداديون يفضلون الاحتفال بالعيد بالجلوس مع الاولاد والاحباب في.. المقابر

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

فرحت اعمال العنف المنشرة طقوسا جديدة على البغداديين في العيد، جعلت زيارة القبور القاسم المشترك الاعظم بين اساليب احتفالهم. اما لانها اصبحت احدى المناطق القليلة الآمنة او لانها استقبلت هذا العام عددا قياسييا من الاولاد والاقارب الذين لم يتسع الوقت لوادعهم.

اعداد الزائرين للمقابر المنتشرة وخاصة في مقبرة الشيخ معروف، تفوق كثيرا اعداد اولئك الموجودين في اسواق وشوارع بغداد. السيدة ام علي لا تخفي دموعها وهي تتذكر ولدها الشاب الذي قتل داخل سيارته من جراء اطلاق نارية من قبل احدى عربات الاحتلال الامريكية شكت في انه مجر احتجاري.

الامير طلال: نظام البيعة متكامل ودقيق.. واعطى احفاد المؤسس حقا في الولاية

«هيئة البيعة» السعودية تسحب صلاحية سلطان بتعيين ولي العهد القادم وتستبعد نايف

الحركة الاسلامية للصالح: القرار ربما يدفع خلفات الحاكمة الى السطح



الامير طلال بن عبدالعزيز



الامير سلطان بن عبدالعزيز



الامير نايف بن عبدالعزيز



الملك عبدالله بن عبدالعزيز

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

اعربت مصادر سعودية مطلعة عن اعتقادها بان قرار العاهل السعودي تشكيل هيئة البيعة، لاختيار ولي العهد السعودي القادم الذي صدر يوم الجمعة الماضي بسحب، في حال تثبيت ذلك على الهيئة، الصلاحية من ولي العهد السعودي الحالي الامير سلطان بن عبد العزيز في حال اعتلائه عرش المملكة بعد وفاة الملك بتعيين ولي العهد، التي كانت من صلاحية الملك نفسه، حسب القانون الاساسي الذي اصدره العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز في اعقاب حرب الخليج الاولى عام 1992.

وقالت هذه المصادر ان الطريقة التي تم فيها الاعلان عن «هيئة البيعة» تشير الى انها كانت قرارا اتخذته الملك عبد الله بن عبد العزيز دون اتفاق مع بقية اخوته ممن يسعون «مجموعة السديريين» حيث ان العادة جرت ان يتم اتخاذ مثل هذه القرارات في اجتماع مجلس الوزراء الذي يعقد يوم الاثنين من كل اسبوع ويقوم وزير الاعلام بالاعلان عنه، وهو ما لم يحدث هذه المرة. فقد لوحظ ان الاعلان قد صدر كخبر قراره مذب التفريغ من السعودي سليمان العيسى القرب جدا من الديوان الملكي وهو الامر الذي اعتبر بمثابة فرض الامر الواقع. كما يشير تعيين خالد بن عبد العزيز التويجري المسترشد الخاص للملك عبد الله امينا عاما للهيئة الى رغبة الملك السعودي فرض سيطرته الكاملة على الهيئة في مواجهة «السديريين» الذين حاولوا تعطيل وصوله الى عرش المملكة.

والجدير بالذكر ان دولة الكويت تعرضت قرار تعيين ولي العهد على مجلس الامة للموافقة عليه بخلاف النظام المتبع في السعودية. وقالت الحركة ان معلومة اخرى تسربت من احد ابناء الملك عبد الله بن عبد العزيز ان «الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي لم يسيطر تجاروا اخوانه في كثير من القرارات الا ان معلومات الحركة تقول انه تقدر بهذا القرار وتجاوز اخوانه الكبار وان هناك تحفظات لديهم عنها وربما يكون بعضهم تفاجا بها».

واضافت الحركة انه حسب ما يفيد المطلعون على ملايسات اتخاذ القرار ان «المقصود الاول به استبعاد الامير نايف بن عبد العزيز وازفاء آية (دستورية) عملية استبعاد، والباعث الاول لذلك هو تضايق الملك عبد الله من تمرر الامير نايف على كثير من اموره وكذلك نزول عند رغبات جهات امريكية ترى الامير نايف بن عبد العزيز اقل تعاونا مما ينبغي».

وقالت الحركة ان معلومة اخرى تسربت من احد ابناء الملك عبد الله بن عبد العزيز ان «الملك عبد الله يتوقع وفاة الامير سلطان بن عبد العزيز قبله حسب تقديرات الاطباء وانه يريد ان يضع احد ابناءه وليا للعهد دون ان يظهر القرار منه شخصيا ولهذا اختار

خالد التويجري شخصيا امينا للهيئة وان عبد الله يريد من خلال هذا القرار ان يتخلص من تكرار التساؤل حول منصب الامير طلال بن عبد العزيز ان نظام بالجزع عن تجاوز خلفاتها.

اما الشق الثاني من دور الهيئة وهو تحديد مصير الملك بعد مرضه فالغريب ان قرار الملك عبد الله والامير سلطان استثنيا من هذا النظام بمعنى لو تعرض عبد الله الآن او سلطان بعد ان يستلم الملك لنفس ما اصاب الملك فهد سابقا فإن هذه الهيئة لا تمك ان تعمل شيئا».

وتعتقد الحركة ان صدور هذا القرار «ربما يدفع خلفات العائلة للسطح بعد ان بقيت مستورة نوعا ما منذ مرض الملك فهد ولا تزال ترتقب تداعياته».

وتتوقع الحركة ان «القرار كله استفزاز لابناء السديرية والاستفزاز الاكبر هو تعيين شخص مثل خالد التويجري مسؤولا على الهيئة».

من جانبه أكد الامير طلال بن عبد العزيز ان نظام الهيئة البيعة الذي أقر فجر الجمعة الماضي، يعد نظاما متكاملا وجديا في الجبل، الفتا الى ان كل الدساتير والانظمة والقوانين ليست منزهة عن الخطأ والنقص وقابلة لإعادة النظر فيها، ولا يتم ذلك إلا بعد التطبيق، مشددا في الوقت ذاته على ان اللافت في النظام انه اعطى احفاد الملك المؤسس حقه المتصتب في الولاية مستقبلا.

وقال الامير طلال ان نظام البيعة كان دقيقا في تفصيلاته وصياغته القانونية بما يمثل دستورنا ملزما للتطبيق، معربا عن امله ان يكون هذا النظام الذي

حكمتار يتوعد القوات الاجنبية في افغانستان بمصير الاتحاد السوفيتي.. والملا عمر يعلن: «المقاومة ستكثف»

دبي - بيشارو - اف ب: توعد زعيم حركة طالبان الملا عمر ايضا الحرب ضد القوات الاجنبية في افغانستان في الاشهر المقبلة، وذلك في رسالة الى الامة الاسلامية في مناسبة عيد الفطر، نشرت على احد المواقع في شبكة الانترنت. وكتب الملا عمر في رسالة طويلة ترجمت من اللغة الباشتونية الى «الاشهر المقبلة ستشهد تكثيفا للحرب ومزيدا من تنظيم المقاومة ضد الصليبيين، في افغانستان». واذف الملا عمر الذي وجه انتقادات حادة الى القوة الدولية للمساعدة في بسط الامن (ايساف) بقيادة الاطلسي، «طلب من المجاهدين تكثيف عملياتهم ضد الصليبيين... والمجاهدين في العراق على مقاومتهم القوية واوصيهم بالاستمرار في الطريق نفسه».

وقال «انه عبد الفطر الخامس على التوالي تكون فيه افغانستان ووطننا الحبيب تحت الاستعمار الصليبي، لكننا هذه المرة نهنتكم ايضا بهزيمة الصليبيين وفرارهم». واذف الملا عمر «ابلتكم ايضا ان خاد الصليبيين (كزاري) واعوانه يبحون عن وسيلة للفرار وسنحلبهم الى محكة اسلامية».

وتوصل الرسالة توقيع «قائد مجاهدي افغانستان امير المؤمن الملا عمر». من جهته أكد الزعيم الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء الاسبق المطلوب اليوم من الولايات المتحدة، ان القوات الاجنبية في افغانستان ستهدم كما هدم الجيش السوفيتي.

احمدى نجاد: الغرب مخطئ اذا ظن ان ايران ستراجع عن خطتها النووية تحت وطأة الضغوط

طهران - رويترز: قال الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد امس الاثنين ان القوى الغربية مخطئة اذا ظنت ان ايران ستراجع تحت وطأة الضغوط السياسية عن خطتها النووية حتى لو واجهت الابد عقوبات محتملة. وتواجه ايران احتمال فرض عقوبات عليها بعد ان أعيد ملغها الى مجلس الامن الدولي لعدم تلبيةها طلب الامن المتحدة بتعليق تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي يعترض الغرب ان طهران تستخدمها في تطوير اسلحة نووية. وتصور فرنسا وبريطانيا والمانيا مشروع قرار لمجلس الامن الدولي ينطوي على عقوبات، لكن المسؤولين الايرانيين لم يبالوا بهذا التهديد ويقولون ان ايران ستصممي قدما في برنامجها.

وتصر ايران رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم على انها تريد انتاج الوقود لاستخدامه في محطات الطاقة النووية. وتفتي الاتهامات بانها تريد امتلاك اسلحة نووية. وتناقش فرنسا وبريطانيا والمانيا مشروع القرار مع

وتقول دول اوروبية ان الاجراءات ستزيد تدريجيا. ويقول دبلوماسيون ان من المرجح ان تستهدف الخطوات في الاتحاد الاوروبي الخارجية ببرنامجها النووي. ويقول بعض الدبلوماسيين ان تمرير قرار صارم يمكن ان يزيد الدعم لحكومة احمدى نجاد المحافظة. وقال دبلوماسي اوروبي «انه (القرار الصارم) سيفيد المحافظين لانهم سيكون لديهم العذر المثالي لاي اعادة اقتصادية».

متمردون تشاديون يسيطرون على احدى المدن لفترة وجيزة

نجامينا - اف ب: نكزت منظمات انسانية ان متمردين تشاديين سيطروا لفترة وجيزة على بلدة غوز بيدا شرق البلاد، الا انهم انسحبوا منها امس الاثنين. وعلن المتمردون سيطرتهم على البلدة الاحد، رغم ان الحكومة قالت في وقت لاحق ان الجيش صد الهجوم. وتكرر مصدر في منظمات انسانية في البلدة ان المسلحين الذين احتلوا البلدة الاحد لم يعودوا فيها صباح امس الاثنين، «مضيفا انهم غادروها اثناء الليل». وتواصلت عمليات الاغاة في البلدة التي تضم مخيمات للاجئين السودانيين بعد ان توقفت اثناء سيطرة المتمردين عليها، حسب المصدر. وقد زعم المتحدث ابن عمر، رئيس إحدى القبائل العديدة الموجودة في المنطقة، انه سيطر على المنطقة.

وقال لحظة تلفزيونية فضائية نياية عن الجماعات المتمردة «وقع قتال الا ان القوات الحكومية لم تستطع المقاومة». ولم تتحدث الحكومة او الجيش عن وقوع اصابات خلال الحادث. وتضم مدينة غوز بيدا مخيمات تضم ملايين اللاجئين السودانيين الفارين من الحرب الالهية في منطقة دارفور السودانية المجاورة. وقال الشيخ ابن عمر كذلك الاحد ان جماعته اتفقت مع جماعتين اخريين على تشكيل اتحاد القوى الديمقراطية.

ويضم الاتحاد «المجلس الديمقراطي الثوري» و«اتحاد قوى التقدم والديمقراطية» التابع لوزير الدفاع السابق محمد نوري، اضافة الى الجبهة الموحد للتغيير. وتنشط العديد من الجماعات المتمردة للعادية للرئيس ادريس ديبي في شرق تشاد. وبعد فترة من الهدوء النسبي بسبب موسم الشتاء، تواصلت اعمال العنف بين المتمردين والجيش الشهر الماضي. وشرد نحو 3000 شخص بسبب الاشتباكات الدامية التي اندلعت في مطلع تشرين الاول/اكتوبر في جنوب شرق تشاد، حسب ما افادت المفوضية العليا لحقوق اللاجئين الاسبوع الماضي.

النظام، وحتى اذا وجد ان مثل هذه الملاحظات مفيدة ولها الجدوى المطلوبة، وبحسب معرفتي للملك عبد الله فإن هذه الملاحظات ستؤخذ بالاعتبار.

وشد الامير طلال على ان النظام «اعطى احفاد عبد العزيز رحمه الله بصورة واضحة وتفصيلية حقه المكتسب في الولاية بعد عمر طويل لآخوة جميعا»، وحول مجلس العائلة وماذا سيكون وضعه بعد اقرار نظام البيعة، قال الامير طلال: «مجلس العائلة لا يزال قائما وسيتم إعادة النظر في بعض الامور المتعلقة بهذا المجلس بما يخدم اهدافه».

واعرب خبير كبير في الشأن السعودي عن اعتقاده بان الملك عبد الله بن عبد العزيز يريد ان يفتح الباب امام الجيل الثاني من احفاد الملك عبد العزيز لتولي القيادة في المستقبل القريب، واغلاق الباب امام اي خلاف قد ينشأ في المستقبل يؤدي الى حدوث انقسامات في الاسرة الحاكمة.

وقال هذا الخبير لـ «القدس العربي» ان الملك عبد الله يخشى ان يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز، بما يمكنه من صلاحيات في حالة توليه العرش، بتعيين احد ابناءه، وخاصة الامير خالد بن سلطان وزير الدفاع الفعلي في المملكة وليا للعهد، تطبيقا لنصوص النظام الاساسي للملك.

وكان الملك الراحل فهد بن عبد العزيز ادخل هذا النص على المجلس الاساسي للحكم على امل تعيين احد ابناءه وليا بذات نجله الاصغر الامير عبد العزيز وليا للعهد.

ويذكر ان الامير طلال بن عبد العزيز كان دائما من المطالبين بالاصلاح، والغاء منصب النائب الثاني لرئيس الوزراء الذي كان يفسر على انه يعني تولى صاحبه ولاية العهد بصورة آنية. وسيؤدي نظام البيعة الجديد الى زيادة فرص ابرز احفاد الملك عبد العزيز للمنافسة على العرش ومنصب امام العهد من اشكال الامراء الوليد بن طلال وخالد بن عبد الله بن سلطان، ومحمد بن نايف، ومتع بن عبد الله، وسلطان بن سلمان، وسعود وتركي الفيصل وغيرهم.

اقره خادم الملك عبد الله «عبرة للأخيرين»، وان يساهم ذلك في ادراك الجميع ان التوجه الاصلاحي في البلاد شمل جميع اوم بنوده والخطوة الاولى في الإصلاح الدستوري ونظام ولاية العهد بشكل مفصل، مذكرا في هذا الصدد الخطوة التي اقدم عليها الملك الراحل فهد بن عبد العزيز باصداره عام 1992 النظام الاساسي للملك.

واشار الامير طلال الى انه يعتقد ان نظام البيعة كان متعوبا عليه وكان دقيقا في تفصيلاته وصياغته بما يعيد دستورنا ملزما، مستدركا بالقول: مثل هذه الامور تترك الباب مفتوحا للنقاش حولها، والطلب تطبيق هذا النظام وبعد ان يطبق فإن صدر الملك عبد الله مفتوح للجميع لتلقي أية ملاحظات على هذا

وجاء في رسالة من اربع صفحات حكمتيار تم توزيعها في مخيمات اللاجئين الافغان في بيشاور في شمال غرب باكستان، ان «المجاهدين وعدوا الله عز وجل بطرد الامريكيين والبريطانيين في افغانستان كما فعلوا مع الروس». وتابعت الرسالة التي تم توزيعها لئلا تكون «اذا كان الاتحاد السوفيتي».

وتصل الرسالة توقيع «قائد مجاهدي افغانستان امير المؤمن الملا عمر». من جهته أكد الزعيم الاسلامي الافغاني قلب الدين حكمتيار، رئيس الوزراء الاسبق المطلوب اليوم من الولايات المتحدة، ان القوات الاجنبية في افغانستان ستهدم كما هدم الجيش السوفيتي.

مساعدة كندية الى افغانستان قيمتها 26 مليون دولار

واعلنت فرن من جهة ثانية عن مساهمة قيمتها 10 ملايين دولار في الصندوق الخاص لاعادة اعمار افغانستان، الذي اشتمل في 2002 لمساعدة الحكومة الافغانية في جنوب افغانستان التي تعاني من نقص المعلمين والعاملين في المجال الصحي. ويتصدى حوالى 2500 جندي كندي لتعويض حركة طالبان في جنوب افغانستان التي تستعيد اكثر من سواها من المساعدة الكندية للخارج. وقد تعهدت اوتاوا بدفع حوالى مليار دولار خلال عشر سنوات.

اتيوبيا تتوعد بمقاتلة الاسلاميين اذا هاجموا الحكومة

اتيوبيا تتوعد بمقاتلة الاسلاميين اذا هاجموا الحكومة القوات الحكومية الصومالية تنسحب من مدينة جنوبية احتلتها السبت

حوالي ربع مليون مرشح للانتخابات البلدية في ايران

في وزارة الداخلية الايرانية ان «247 الفا و835 شخصا سجلوا اسماءهم في الانتخابات البلدية المقبلة وهو ما يشكل ارتفاعا بنسبة 5.13 مقارنة مع الانتخابات السابقة». وانتقد قنرة تسجيل الترشيحات الاحد، وستشترش الاشارة النهائية للمرشحين في 4 كانون الاول/ديسمبر.

مقديشو - ادريس ابابا - اف ب

مقديشو - ادريس ابابا - اف ب: رويترز: انسحبت قوات الحكومة الصومالية الانتقالية امس الاثنين من مدينة بورهاكبا (جنوب) التي كانت تحتها مصادر متناظفة.

ونظرا لحساسية الوضع الراهن رفض بيريكيت تحديد ما اذا كانت ادريس ابابا سترد عسكريا على أي هجوم على بور هيكه أم أنها ستهاجم فقط في حالة وصول الاسلاميين الى بيدة مقر الحكومة الصومالية كما قالت في وقت سابق.

من الحكومة. ويخشي محللون ودبلوماسيون أن يؤدي الصراع بين الاسلاميين والحكومة الى استدرج النطقة باسكتين في حرب وان يمتد ذلك للمتشددين الاسلاميين فرصة للحرب في جبهة جديدة خاصة اذا ما دخلت اثيوبيا الحرب بشكل مباشر.

وقال الشيخ يوسف محمد سياد مسؤول الشؤون الامنية لدى الاسلاميين ان مقالته استعداوا الموقع امس الاثنين ولكنه رفض ذكر اي تفاصيل. وابلغ رويترز في مكالمة هاتفية «البلدة عادت تحت سيطرتنا اعتبارا من هذا الصباح».



السنة والاكرد احتفلوا والشيعية ينتظرون.. ومقتل 24 عراقيا و6 امريكيين بهجمات جديدة عيد فطر حزين في العراق في ظل تصاعد غير مسبوق لاعمال العنف

■ بغداد - من حسن جويني: قتل أربعة وعشرون عراقيا وستة جنود امريكيين في هجمات امس في العراق حيث يحتفل السنة والاكرد بعيد الفطر المبارك وسط اجواء حزينة بعد شهر رمضان الذي تخللته هجمات دامية. ويحتفل السنة والاكرد العراقيون باول ايام عيد الفطر، فيما ينتظر الشيعة الذين يشكلون غالبية في البلاد اعلان مرجعياتهم الدينية في النجف (160 كلم جنوب بغداد) اول ايام العيد اليوم الثلاثاء.

وهنا الرئيس العراقي جلال طالباني والشعب العراقي يحلوا العيد، بحسب بيان صادر عن مكتبه. واعرب طالباني عن امله في ان ينعم الله على شعبنا بفيض خيره وبركاته، ويمن على بلادنا بالامن والطمأنينة واليسر، ويودع القلوب والأيادي من اجل ان نعمل جميعا لبناء عراق الاخوة والحبة.

وكانت الامم المتحدة والسلطات العراقية ذكرت قبل بداية شهر رمضان ان ستة شخص يقتلون يوميا في العراق، وبعده ايام من ذلك اعلن مسؤولون امريكيون رقما اكثر ارتفاعا بكثير.

وفي اليوم الاخير من الشهر، قتل 17 متطوعا في الشرطة العراقية في كمين قرب بعقوبة (60 كلم شمال بغداد)، بحسب ما ذكرت مصادر طبية صباح الاثنين.

وافادت المصادر عن سقوط 17 قتلا و24 جريحا، هاجمهم مسلحون الاحد خلال عودتهم من بعقوبة الى العاصمة.

واوضح مدير شرطة محافظة ديالى اللواء الركن غسان عدنان الباوي مساء الاحد ان الاربعة قاموا بزرع عبوات ناسفة على طريق عودة المتطوعين وقاموا بتفجير عدد منها وتبع ذلك هجوم مسلح على السيارت بالقرب من بلدة خان بني سعد (50 كلم شمال شرق بغداد)، كما عاد المسلحون الى خطف عدد من المتطوعين.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية عادل كريم خلف لوكالة فرانس برس ان «قوة امريكية - عراقية مشتركة وصلت الى المنكا بعد الهجوم ووافقت رماهيين اثنين وتلت ثلاثة آخرين». وقال مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه ان القوة «تمكنت بعد

العثور على جثة شقيق قائد جيش المهدي مقطوعة الرأس

■ بغداد - يوب أي: اعلن مصدر في مكتب «الشهيد الصدر» امس الاثنين عن العثور على جثة محمد البهائي شقيق قائد جيش المهدي علي البهائي في مدينة العمارة بجنوبي العراق بعد مضي اربعة ايام على خطفه ردا على اغتيال مدير الاستخبارات الجنائية في محافظة ميسان الاربعة المائي والتي اتهم البهائي بالتورط فيها.

وقال الناطق الاعلامي باسم المكتب عودة البحراني انه «عثر على جثة القتيل مقطوعة الرأس في قضاء الكلاء (25 كم جنوبي العمارة)».

وكان خطف البهائي قد اثار خلال الايام الماضية قتلا ضاريا بين عناصر جيش المهدي من جهة وبين عناصر الامن العراقي في مدينة العمارة من جهة أخرى واحضرت عشرات القتلى والجرحى ما اضطر رئيس الوزراء نوري المالكي الى ارسال هيئة من ثلاثة وزراء الى المدينة لانهاء القتال، وقد وصلت بالفعل الى مباحثات مع ممثلين عن جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وكانت مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان، قد شهدت يومي الخميس والجمعة الماضيين اشتباكات عنيفة بين جيش المهدي والشرطة العراقية على خلفية اغتيال مدير الاستخبارات الجنائية في شرطة ميسان المفيد علي قاسم التميمي مع ثلاثة من مساعديه الاربعة الماضي.

من جانب اخر قال مصدر في قيادة شرطة ناحية السنية جنوبي العراق امس الاثنين ان قوات الاربعة - عراقية مشتركة داهمت فجر الاثنين منزل قائد جيش المهدي وعثبت بمحتوياته غير انها فشلت في القبض عليه كما قامت ليلية الاحد وصباح امس بتفتيش المنازل في احياء العسكري والبلدية والشهداء بالبلدية فيما نقلت طائرات امريكية بارقاغا متنخفة فوق المناطق المستهدفة.

واعلن مصدر امني في كربلاء امس عن العثور على ثلاث جثث مجهولة الهوية في منطقتين من المدينة. وقال المصدر «عُثرت دوريات الشرطة أمس الأحد على ثلاث جثث مجهولة الهوية بينها جثة امرأة».

وفي مدينة الحلة، 100 كم جنوبي بغداد، اعلن عن تعرض مكتب المرجع الشيعي السيد محمود الحسني في بلدة الحمزة الغربي الى هجوم من قبل القوات الامريكية.

وقال بيان اصدره مكتب الحسني «قامت القوات الامريكية الغازية فجر هذا اليوم (امس) بالهجوم على مكتب المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد محمود الحسني في منطقة الحمزة الغربي في الحلة وحرقة بالكامل». ووصف البيان الهجوم بأنه «يدل على قبح وهمجية الاحتلال وهو السبب الرئيسي للفوضى والحرك الرئيسي للفنن التي تصعب في عراقنا الحبيب».



مفلان عراقين في منزله في بغداد امس.. وسيدة عراقية اختارت زيارة قبر نجلها في العيد امس

جنرالات عراقيون زاروا واشنطن استعدادا للانقلاب على حكومة المالكي

■ القاهرة - يوب أي: كشفت مصادر عراقية وعربية امس الاثنين ان بعض قادة الجيش العراقي الجديد قاموا بزيارات الى واشنطن مؤخرا للتشاور مع مسؤولين امريكيين حول احتمال القيام بانقلاب عسكري يطبع بحكومة المالكي.

ويأتي الكشف عن الزيارة في ظل تقارير عن خطط يجري اعدادها للاطاحة بحكومة المالكي وتشكيل حكومة انتقاذ وطني يناط بها استعادة الامن والاستقرار للعراق.

وقال المصدر العراقي لبيونايترز برس انثرا نشيونا، ان زيارة عدد من الضباط العراقيين الكبار الى واشنطن خلال الاسابيع الماضية جاء بهدف اللقاء مع عدد من كبار المسؤولين السياسيين والتشاور والتنسيق بينهم في تنفيذ الانقلاب في حالة وصول المالكي الى طريق مسدود في جهوده لاستعادة الامن. وأشار الى ان من بين الذين قاموا بزيارات الى العاصمة الامريكية نائب رئيس الأركان (شيعي) ومدير جهاز المخابرات (سني) وقائد القوة الجوية (كرد) والذين يعتقد أنهم قد يكونون نواة تشكيل الحكومة القادمة بعد استيلاء الجيش على السلطة.

واضاف المصدر ان الاتصالات بين قادة الجيش العراقيين في كمين نصب لقيادة من الحاصلات بالقرب من بلدة بعقوبة الواقعة شمال شرقي بغداد الاحد.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت لهيئة الاذاعة البريطانية قبل الاجتماع مع صالح انه سيكون من الخط تحديد موعد غير حقيقي لتسليم المهام الامنية للقوات العراقية، ولم تستبعد ان ينقسم العراق الى عدة مناطق تحت سيطرة القوات العراقية بغيرها وبشعرون بانها ناجحة فهذه مسألة أخرى، سيدخل على المدى الطويل سيبيقي بيد الحكومة العراقية والشعب العراقي نفسه.

وقال صالح «بحلول نهاية العام ستكون نحو سبع أو ثمان من 18 محافظة في العراق تحت السيطرة المباشرة لقوات الامن العراقية». ونفى المتحدث باسم بليز أن يكون رئيس الوزراء قد وافق على سحب القوات الامريكية من العراق، لكنه اشار الى ان الادارة العراقية قد تستخدم نتائج الخطة لاسراع في عملية تسليم المسؤولية الامنية في الجنوب الى القوات العراقية. وقال «نحن لا نعمل في اطار مهلة نهائية اجبارية، الامر مرهون للكونغرس في التسابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

والتي تم توقيعها الجمعة فيما حدثت أحداث مهمة في ذلك اليوم ضد اماكن مقدسة. لكن عراقيا اخر أكد ان العراقيين بعد وثيقة مكة المكرمة بحاجة الى وثيقة مع قوات الاحتلال تمنع القوات الامريكية من مهاجمة المناطق الدينية كالجامع والمساجد، ويشير المحامي عرفان جميل الى ان هذا المطلب اذا ما تم فانه سيكون في اطار المواثيق والاعراف الدولية وحقوق الإنسان التي تحرم على قوات الاحتلال الاعتداء على المقدسات، وان كثيرا من المعاهدات الدولية نصت على ذلك كما نص على ذلك ميثاق حقوق الإنسان وهو ذو اطار قانوني دولي معروف، خاصة وان المواثيق الدولية تحرم انتهاك البيوت والمقدسات والاماكن الأثرية والتراثية، فيما تحتل القوات الامريكية في العراق مواقع مهمة وتقيم معسكراتها فيه ومنها مستشفيات وجامعات ومناطق أثرية.

محكمة هولندية قد تستدعي صدام للشهادة في قضية جرائم حرب

■ لاهاي - اف ب: ذكرت محكمة استئناف هولندية امس انها تدرس احتمال استدعاء الرئيس العراقي السابق صدام حسين للشهادة في قضية مدان فيها رجل اعمال هولندي بتزويد النظام العراقي السابق بالمواد الكيميائية التي استخدمت في الهجوم على قرى كردية في العراق في الثمانينات.

وطلب محامو المتهم فرانس فان انزات (64 عاما) استدعاء صدام حسين وابن عمه علي حسن المجيد المعروف باسم علي الكيماوي للشهادة. وطلبت المحكمة من قاضي التحقيق دراسة امكانية الحصول على شهادة صدام حسين وعدد من كبار المسؤولين في النظام السابق «خلال فترة قصيرة».

ولم يحدد القضاة بعد موعد النطق بحكمهم الاخير، الا انهم قالوا انهم يتوقعون النظر في قضية الاستئناف في نيسان (ابريل) المقبل. وكان قد حكم على فان انزات بالسجن مدة 15 عاما في 23 كانون الاول (ديسمبر) 2005 بتهمة تسهيل ارتكاب جرائم حرب، الا انه برئ من تهمة المشاركة في عمليات اباداة عندما قام نظام صدام حسين بقتل خمسة الاف كردي في عام 1988.

وقدم الدفاع والادعاء طلب استئناف الحكم. وكان انزات الذي عاش في ارا 14 عاما في العراق حتى الغزو الذي شنته الولايات المتحدة على هذا البلد في عام 2003، حوكم في هولندا حيث يسمح للمحاكم الوطنية بمحاكمة المواطنين الهولنديين في جرائم الابداء وجرائم الحرب المرتكبة في دول اخرى.

ويحاكم صدام حسين وستة مسؤولين سابقين حاليا في بغداد في قضية الانفصال ضد الشعب الكردي والتي قتل فيها أكثر من 180 الف كردي في الاعوام ما بين 1987 و1988.

بريطانيا عارضت الحرب على العراق قبل ان تعود وتدعمها

■ واشنطن - يوب أي: قال المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية تايلر دراهمبيلر في كتاب جديد اصدره ان بريطانيا عارضت مبدئيا الحرب على العراق قبل ان تتحول الى واحدة من اكبر الداعمين لها.

وزعم المدير السابق لعمليات المراسي أي آيه» في أوروبا في كتابه الذي يحمل عنوان «علم الحافة» ان حليفيا أوروبا مقربا جدا - التي قالت مجلة (نيوزويك) انه بريطانيا نقلًا عن مسؤولين استخباريين سابقين - تقدم من مدير المخابرات المركزية السابق جورج تينيت وحثه على عدم القيام بأي عمل ضد العراق بعد وقوع اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 الازهاية». وزعم دراهمبيلر ان المسؤول الاجنبي دعا للتركيز على افغانستان وان تينيت وافق على اقتراحه.

ونقل دراهمبيلر عن المسؤول الاجنبي قوله «أمل ان تتمكن جميعا من الاتفاق على التركيز على افغانستان وان تقع امام اغراء شن أي هجمات على العراق».

وجاء في كتاب دراهمبيلر ان تينيت قال «للتأكيد نثق جميعا على ذلك». وأشارت مجلة «نيوزويك» الى ان وكالة المخابرات المركزية لم تعلق على الكتاب.

فيلم خيالي حول محاكمة بليز بارتكاب جرائم حرب في العراق

■ لندن - يوب أي: سيوفير الفيلم الدرامي المقرر ان يعرض على القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، مادة مثيرة للجدل حيال المستقبل المتوقع لرئيس الحكومة البريطانية طوني بليز بعد تقاعده من العمل السياسي. وذكرت صحيفة «صنداي ميل» ان الفيلم التلفزيوني الذي يحمل عنوان «محاكمة توني بليز» سيكون من بطولة الممثل روبرت ليندسي في دور رئيس الحكومة البريطانية الذي سيمثل امام المحكمة للنظر في الاتهامات الموجهة اليه بارتكاب جرائم حرب في العراق.

وفيلم «المحاكمة» من انتاج المنتج التلفزيوني مال فوغل المعروف بانتقاداته الساخرة وابن زوجة وزير الداخلية البريطاني جون ريد. وأشارت الصحيفة الى ان الفيلم الخيالي الذي يتكهن بوصول السيناتور الديموقراطي هيلاري رومان كينغتون الى منصب رئيسة الولايات المتحدة الامريكية، يرسم بليز في شخصية رجل نكد ومهزوم نتيجة تجاربه في حرب العراق.

ديبلوماسي أمريكي يعتذر عن كلامه لقناة «الجزيرة»

■ واشنطن - يوب أي: اعتذر ديبلوماسي امريكي عن حديثه الذي ادلى به خلال مقابلة تلفزيونية بأنه كانت هناك «غطرسة وحماقة في سياسة الولايات المتحدة في العراق».

ونكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان حديث البرتو فرنانديز لحظة الجزيرة الفضائية العربية جاء في وقت كان فيه الرئيس الامريكي جورج بوش يظهر اشارات حول اعادة البحث في استراتيجية ادارته في العراق.

وقال الرئيس بوش في حديثه الاداعي الاسبوعي ان الولايات المتحدة ان تبقى في العراق حتى يتمتع البلد بالسلام لكن الجيش الامريكي سيغير تكتيكاته.

وقال فرنانديز ان التاريخ سيكون الحكم الأخير على السياسة الامريكية. وقال فرنانديز مدير الديبلوماسية العامة في دائرة الشرق الاذني في وزارة الخارجية الامريكية في مقابله التلفزيونية في نهاية الاسبوع الماضي «اعتقد ان هناك مساحة كبيرة للاتفاقات من دون شكل بسبب وجود غطرسة وحماقة من قبل الولايات المتحدة في العراق».

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا أمس الأحد قال فيه فرنانديز انه «ساء الكلام» ويعتذر عما بدر منه.

وقال «بعد ان قرأت نص المقابلة التي ظهرت فيها على الجزيرة، أدركت اني أسأت الكلام بشكل خطير من خلال استخدام جملة غطرسة وحماقة. هذا لا يمثل وجهة نظري ولا وجهة نظر وزارة الخارجية الامريكية. أعتذر». وكان فرنانديز قال ايضا ان ادارة الرئيس بوش منفتحة على التفاوض مع أي مجموعة في العراق بخلاف تنظيم القاعدة.

وقال «نحن مفتتحون على الحوار لأننا نعلم جميعا أنه في نهاية الأمر، فان الحل لنخرج من جهنم وعمليات القتل في العراق مرتبط بقوة بالصالحة العراقية الوطنية الفاعلة».



سيدة عراقية تنتظر مع زوجها تسلم جثمان قريب لهما في بعقوبة امس

عراقيون يطالبون بوثيقة لمنع الاحتلال من اقتحام الجامعات والاماكن الدينية والعلمية والطبية والأثرية قوات الاحتلال هاجمت عدة مساجد عراقية في يوم توقيع وثيقة مكة

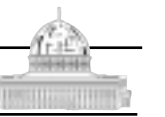
بغداد - القدس العربي:

الرابعة جنوب غربي بغداد وقامت بإطلاق النار عليه ومحاصرة المستوصف الصحي المجاور له. هذه الأحداث وغيرها التي جرت يوم الجمعة في وقت كانت مساجد المسلمين في بغداد ومدن العراق ترحب بوثيقة المصالحة في مكة المكرمة، كانت تشير أسئلة لدى معظم العراقيين عن تحريم مهاجمة مساجد وجامع السنة والشيعية في العراق من قبل العراقيين أنفسهم لكنها لم تكن تشير إلى حرمة مهاجمتها من قبل قوات الاحتلال الأمريكي التي دمرت نحو مائة مسجد في العراق منذ غزوها حتى الآن، اضافة إلى مدامهمة واقتحام مئات المساجد الأخرى.

واستغرب عراقيون في احاديث لـالقدس العربي» عدم تضمين وثيقة مكة المكرمة تحريم الاعتداء على المساجد والجامع والمرافد والأولياء من قبل القوات الامريكية او القوات العراقية، سيما وان جميع تلك المساجد تابعة للوفقين السني والشيعي اللذين وقع رئيساها الوثيقة في مكة المكرمة.

واوضح الدكتور علي صالح الأستاذ في جامعة بغداد ان عدم ذكر الوثيقة لاعتداءات القوات الامريكية على اماكن المقدسة الاسلامية في العراق يشير الى ان كل ما حدث ضد هذه الجوامع والمساجد كان قد تم بأيد عراقية وكانه شهادة تبرئة للاحتلال الامريكي من كل ما فعله ضد مقدسات المسلمين في العراق، خاصة خلال عملياته الكبرى في الطلوجة والنجف الاشرف وسامراء ومدن عراقية اخرى.

من جانبه يشير مواطن من مدينة الفلوجة الى ان اكثر من 80 جامعة في المدينة قد تم تدميرها خلال عملياتها قصف جوي او مدفعي امريكي، ويقول حسين نديام الهادي من الفلوجة. ان هناك صورا تم عرضها على شاشات التلفزيون العالية خلال معركة الفلوجة الثانية تظهر قيام جنود امريكان باقتحام أحد جوامع الفلوجة وقتل عراقي فنيه بدم بارد دون ان تتم محاكمة معسكراتها فيه ومنها مستشفيات وجامعات ومناطق أثرية.



الاحتلال يزيد من جراح الفلسطينيين

سبعة شهداء في عملية توغل لجيش الاحتلال في أول أيام عيد الفطر شمال قطاع غزة



جوشامين ثلاثة من الشهداء السبعة في مستشفى غزة



اقارب عائلة الشنباري يودعون شهداءهم بالزغاريدي

لإعادة ترتيب الاجهزة الامنية لتتواءم مع المرحلة القادمة

عباس يعين اللواء اسماعيل جبر مسؤولاً عن جميع الاجهزة بالضفة الغربية

في الأراضي الفلسطينية، ويأتي التعيين الجديد اللواء جبر بعد احالته على التقاعد العام الماضي في سياق المواجهات المسلحة اليومية بين الاجهزة الامنية الفلسطينية المولفة من لعباس والقوة التنفيذية المولفة من 5500 رجل وتأتي بأوامر وزير الداخلية سعيد صيام احد قادة حماس. وأشارت مصادر فلسطينية أخرى لـ«القدس العربي» بأن تعيين اللواء جبر جاء على خلفية إعلان حماس عن اعترافها بتوسيع القوة التنفيذية ونشرها بالضفة الغربية. وكان وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية الدكتور محمود الزهار دافع يوم الجمعة عن نشر القوة التنفيذية في شوارع قطاع غزة واعداد بتعزيزها بتجنيد قوات اضافية ونشرها في الضفة الغربية الامر الذي رفضته حركة فتح على لسان أكثر من مسؤول فيها، ومتعهدين بمنع حماس من تشكيل قوة بالضفة الغربية لما تتمتع به تلك القوة من سمعة سيئة من وجهة نظر حركة فتح. وعلت «القدس العربي» من مصادر امنية فلسطينية ان هناك متاعية لكل من تشبته بالاجهزة الامنية بأنه من نشاط حماس والضفة الغربية وتطور حوله شبهات بأنه يسعى للانضمام للقوة التنفيذية أو يعمل على تجنيد عناصر لتلك القوة. وحسب المصادر فإن متابعة تلك العناصر موكلة لجهاز المخابرات الفلسطينية الذي تعهد بالتصدي لآية محاولات لحماس لتشكيل القوة التنفيذية التي لا تعتبرها الاجهزة الامنية شرعية. وأشارت المصادر الى ان عناصر المخابرات ينشطون هذه الايام بتعبئة اية تحركات يشبته بانها تصب باتجاه تشكيل قوة تنفيذية بالضفة الغربية.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قرر الرئيس الفلسطيني إعادة ترتيب الاجهزة الامنية الفلسطينية بما يتواءم مع المرحلة المقبلة، وذلك في اشارة الى امكانية تطور الأوضاع الامنية الداخلية في حالة اقدم عباس على اي قرار من شأنه المس بالحوكمة الفلسطينية التي شكلتها حركة حماس في اذار (مارس) الماضي، وتطالب اوساط مقربة من عباس بإقامة انتخابات مقربة من الانتخابات التشريعية مبكرة بزيادة فشل الحكومة بالقيام بمهام الموكلة اليها نتيجة فرض الحصار الدولي عليها وقطع المساعدات الخارجية عنها الامر الذي ترفضه حماس وتعتبره انقلابا عليها بعد فوزها بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي. وجاء تعيين اللواء اسماعيل جبر احد المقربين السابقين من الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على رأس الاجهزة الامنية في الضفة الغربية، وفقا لرسوم رئيسي نشر السبت الماضي في وقت يشهد فيه قطاع غزة اشتباكات مسلحة بين القوة التنفيذية التي شكلها وزير الداخلية وعناصر الاجهزة الامنية. وبحسب الرسوم الرئاسي فان اللواء جبر الذي يشغل منصب قائد الامن الوطني في الضفة الغربية منذ تموز 1994 ونيسان (ابريل) 2005، سيكون مساعدا للرئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الامنية في الضفة الغربية. وكان عباس اقال اللواء اسماعيل جبر من مهامه في نيسان (ابريل) 2005 اثر اطلاق مسلحين النار في محيط مقر الرئاسة برام الله. وجاء قرار عباس بحالة اللواء جبر على التقاعد برفقة العديد من ضباط وقادة الاجهزة الامنية آنذاك في محاولة منه لمكافحة الفوضى الامنية السائدة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

قرر الرئيس الفلسطيني إعادة ترتيب الاجهزة الامنية الفلسطينية بما يتواءم مع الظروف الفلسطينية الحالية حيث اصدر مرسوما رئاسيا عين بموجبه اللواء اسماعيل جبر مسؤولاً عن جميع الاجهزة بالضفة الغربية بما فيها الاجهزة التي تتبع لوزارة الداخلية.

واكد مصدر استخباري فلسطيني علم الاطلاع لـ«القدس العربي» امس بان عباس قرر تعيين مسؤول عن جميع الاجهزة بالضفة الغربية كسماحه له كقائد عام للاجهزة الامنية بعد ان بات يشعر بان قراراته التي تصدر لقادة الاجهزة لا تنفذ بالشكل المطلوب، واذ ما نفذ بعضها ينفذ ببطء». وأضاف المسؤول في جهاز الاستخبارات الفلسطيني قائلا «الرئيس يشعر ان الاجهزة الامنية والسلوكيين فيها لا ينفذون تعليماته بالشكل المطلوب». وتابع المسؤول الامني «الرئيس غسيل يديه من جميع قادة الاجهزة الامنية، ولا يتعبر برضى عن عملها وهو يسعى الى وحدة الامر ومركزية القرار والتعليمات لجميع الاجهزة» لذلك قرر تعيين اللواء اسماعيل جبر «واعاد الحرس القديم للعمل الامني». ووضح المسؤول ان عباس قرر ان يعيد ترتيب اجال الاجهزة الامنية والاستعانة بالسؤولين الامنيين في عهد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وعرفات والاستعانة بخبراتهم لمواجهة الظروف الفلسطينية الحالية وحالة الصراع بين حركتي فتح وحماس. واكد المصدر الامني بان تعيين اللواء جبر واعادته الى العمل الامني

الفلسطيني السابق ما ادى لاصابة شقيقه بجروح نقل على اثرها لتلقي العلاج. الى ذلك فقد كانت قوات الاحتلال نفذت منذ صباح العيد عملية توغل في منطقة الفرحان في بلدة عيسان شرق مدينة خانينوس جنوب القطاع. وتشن قوات الاحتلال الاسرائيلي هجوما عسكريا واسعا على قطاع غزة منذ الخامس والعشرون من حزيران (يونيو) الماضي عقب أسر ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة جنديا اسرائيليا جنوب القطاع واستشهد في هذه العمليات العسكرية نحو 300 مواطن نسبية كبيرة منهم من المدنيين والاطفال والنساء واصيب أكثر من ألفين آخرين.

ويحسب ما يتداول داخل إسرائيل فان جيش الاحتلال يخطط لهجوم بري واسع على القطاع لإعادة احتلاله من جديد، ومن المتوقع ان يؤدي هذا الهجوم إلى وقوع قتلى باعداد كبيرة في صفوف السكان الفلسطينيين.

نفذت الهجوم في بلدة بيت حانون، وعلت الجبهة ان الذراع المسلحة لها بمشاركة مجموعة من كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح قامت بتنفيذ هجوم على اليات عسكرية اسرائيلية تتمركز في الجهة الغربية من البلدة وتمكنت من قتل جندي اسرائيلي، ويديره دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشدة الجزرة الإسرائيلية التي ذهب ضحيتها الشهداء السبعة. واعتبر الرئيس عباس في تصريح له ان ما جرى جريمة بشعة ضد الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي يعيشون اول أيام عيد الفطر، مطالبا بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي الغاشم. ودعا الرئيس عباس المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد للمجازر الإسرائيلية البشعة منعا لتدهور الأوضاع في المناطق الفلسطينية، وفي ذات السياق قال شهود عيان ان قوات الاحتلال قصفت في وقت لاحق من تنفيذها للمجزرة سيارة سفيان ابو زايدة وزير الاسرى

واوضحت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال دفعت أثناء تنفيذها لعملية الاعتقال بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة للتعطية على انسحاب القوات الخاصة المخصصة للقتل. وقال شهود عيان من سكان المنطقة ان المدفعية الاسرائيلية قصفت عقب تنفيذ عملية الاعتقال مكان الحادث مما خلق حالة من الهلع في صفوف المواطنين، وأن الفرق الإسرائيلية استطاعت ان تنسحب من المكان. وقالت مصادر طبية في مشفى كمال عدوان شمال القطاع ان الشهداء هم عطا الشنباري وخالد الشنباري، ومحمد فؤاد الشنباري وشقيقه وابراهيم الشنباري وكمال عدنان الشنباري، ورامي موسى حمدان احد نشطاء الذراع المسلحة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقالت الجبهة الشعبية في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه ان حمدان ارتقى شهيدا اثر الاشتباك مع القوات الخاصة الإسرائيلية التي

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: استشهد سبعة مواطنين فلسطينيين امس في اول أيام عيد الفطر في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، أثناء هجوم شنه جيش الاحتلال الاسرائيلي على شمال القطاع. وافادت مصادر امنية فلسطينية في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» ان فرقا من الكوماندوز الاسرائيلي ترتدي ملابس فلسطينية لتساندوا وحدات خاصة من جيش الاحتلال تسللت في ساعات الفجر إلى بلدة بيت حانون من الجهة الجنوبية الشرقية.

وأشارت المصادر إلى ان الوحدات الإسرائيلية تسللت إلى منزل أحد نشطاء لجان المقاومة ويُدعى عطا الشنباري وفقحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه بيت للعزاء للعلامة الناشط مما أدى إلى استشهاد المواطنين السبعة وإصابة نحو 20 آخرين بجراح مختلفة منهم اربعة في حال الخطر.

احتجاجاً على عدم صرف رواتب أفراد الاجهزة الامنية

مقتل ناشط من فتح خلال اشتباكات لقوى الامن مع القوة التنفيذية

اشتبك آخر وقع مع عناصر من القوة التي حاولت منع افراد من قوى الامن خروجاً في مسيرة في مخيم البريج وسط قطاع غزة. ويديرها واستكترت حركة حماس حادثة اغتيال شحادة ووصفت ملامسات العملية بالغامضة والمثيرة للفتنة داخل البيت الفلسطيني.

ويذكر ان شدة هذه الاحداث تاتي عقب الإعلان عن اتفاق بين حركتي فتح وحماس لتجميع القوى العاملة بين الامني المصري المتواجدين في قطاع غزة لنزع فتيل الأزمة بينهم. واكدت حماس على التزامها بالاتفاق الموقع بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية يوم الجمعة الماضية. مطالبة جميع القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية بانجاح هذا الاتفاق. وحذرت حماس في بيانها من وصفته بالعابثين والترصين من أي اعتداء على رموزها وابتلائها وممتلكاتها، مشيرة إلى انها لن تتهاون بالضرب من حديد على يد الفاعلين. وفي ذات السياق قالت مصادر امنية

وامنية فلسطينية ان أحد عناصر جهاز الامن الوقائي وهو أيضاً ناشط من حركة فتح قتل في ساعة متأخرة من يوم السبت خلال اشتباكات مع عناصر من القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية. وقالت المصادر الامنية ان القتل يدعى محمد حسين شحادة، قتل أثناء وقوفه امام منزله في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة، بعد ان اطلق مسلحون يرتدون اقلعة على وجوههم النار عليه.

واتهمت حركة فتح على الفور افراداً من حركة حماس بتنفيذ عملية القتل. وقالت فتح ان القتل كان يشغل المصل قائد كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح للحركة في مخيم البريج وعقب ليل الاغتيال احدثت بشدة الاشتباكات بين افراد قوى الامن والقوة التنفيذية وقام عدد من المسلحين من قوى الامن باطلاق عدة سيارات القوة التنفيذية وعناصر من حركة حماس. وكان أحد عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية اصيب مساء امس بجروح وصفت بالطبقة خلال

اصحاب الحال التجارية على اغلاق محالهم والخروج منها وعدم بيع الزبائن الذين ينشطون خلال هذه الايام بمناسبة حلول العيد. وقال شهود عيان في اتصال مع العسكريين المحتجزين قاموا في الساعات الاولى من صباح امس بإغلاق طريق صلاح الدين الرئيسي الذي يربط جنوب القطاع بشماله، واحرقوا اطارات السيارات ووضعوا الحواجز لمنع السيارات من المرور. كما قام عدد آخر منهم بإغلاق الطرق

واشغال الاطارات في الطرق المؤدية الى مبنى المجلس التشريعي بمدينة غزة. والجدير بالذكر ان موجة الاحتجاجات اندلعت عقب صرف الحكومة الفلسطينية سلفاً للموظفين من العاملين في قطاع الصحة والتعليم وعدد كبير من الموظفين المدنيين واستكثت العاملين في الاجهزة العسكرية. الى ذلك فقد أعلنت مصادر طبية

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أقدم الشات من افراد قوى الامن الفلسطينية امس ولليوم الثاني على التوالي على اغلاق الشوارع الرئيسية والخاص التجارية في قطاع غزة. وحرق الشات من هؤلاء العسكريين في مسيرات جابت شوارع القطاع قاموا خلالها بإحراق إطارات السيارات المطاطية ووضع حواجز لإعاقة حركة السيارات في الشوارع. وقد شرع افراد قوى الامن بهذه الخطوات منذ صباح السبت احتجاجاً على عدم صرف رواتب لهم من قبل الحكومة الفلسطينية قبل حلول العيد. وهففت المحتجون خلال المسيرات بعبارة مناهضة لسياسة الحكومة التي تقودها حركة حماس مطالبين بان تعمل على توفير رواتبهم المتأخرة منذ نحو الثمانية شهور. وأطلق العسكريون المحتجون زخات من الرصاص في الهواء وأجبروا

الاف الفلسطينيين يقضون العيد عالقين على الحدود بين مصر وغزة

واى اغلاق المعبر الى وجود ما لا يقل عن خمسة الاف فلسطيني آخرين عالقين على الجانب الفلسطيني. وأغلق معبر رفح غالبية الاوقات هذا العام وفتح ايام معدودة منذ ان أسر نشطون فلسطينيون جنديا اسرائيليا يوم 25 حزيران (يونيو). ويعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لغزة مع العالم الخارجي بخلاف معايير حدودية أخرى مع اسرائيل. وقال زعرب ان هناك اتصالات مصرية وفلسطينية تتم مع الجانب الاسرائيلي في محاولة لاعادة تشغيل المعبر يومين او يوماً واحد على الاقل، وتابع ان مشكلة العالقين ستزداد خلال الساعات القادمة مع تزايد وصول العزمين الفلسطينيين الى الاراضي المصرية في طريق العودة إلى غزة. وكانت اسرائيل قد سمحت لنحو 2500 فلسطيني بمرورهم للسرير الى الاراضي السعودية عبر الوائىء والمطارات معبر رفح وعدم وجود تأشيرة معهم لدخول مصر.

دولار تراكتت على مدى ثمانية أشهر. ولفت البيان، إلى ان الموظفين لم يعودوا يحتملون الألم والمعاناة بعد انقضاء الرواتب للشهر الثامن على التوالي. ومن جهته أعلن جميل شحادة، الأمين العام لاتحاد المعلمين الفلسطينيين ان المعلمين سيواصلون إضرابهم بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك. وقال شحادة في تصريح صحفي بعد اجتماع الامانة العامة لاتحاد المعلمين، واجتنتها المطالبة الموحدة مع الدكتور ناصر الدين الشاذلي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم قبل العيد، إنه ليس لدى الحكومة أي جديد لتقديمه للمعلمين، ولا يوجد لديها أية نية لدفع الرواتب والمستحقات للمعلمين.

مئات الالاف من الطلبة في منازلهم للشهر الثاني على التوالي الموظفون الفلسطينيون يقررون تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية بعد انتهاء عطلة العيد

بين تل ابيب ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت نقابة الموظفين الحكوميين في بيان صحافي، ستضع النقاط على الحروف ونحسم الأزمة ونجد الاجابات ولن نسجم باستمرار معاناتنا وحدنا وبقاء الحال الى ما لا نهاية هذا وعد ووظفينا ولنسحبنا. ومن الجدير بالذكر ان اضراب الموظفين الحكوميين بدأ في الثاني من ايلول (سبتمبر) الماضية وشارف على انتهاء الشهر الثاني منه دون وجود اية آمال بتحقيق مطالب الموظفين الذين راهتوا على حل ازمتهم مع حلول عيد الفطر الا ان الكثير منهم تفاجأ بغياب الحلول في حين لم تصرف لهم سلفة مالية على العيد. وقالت نقابة الموظفين الحكوميين في بيان صحافي: «مر علينا مناسبة عيد الفطر المبارك وقد سرقت

منا فرحة العيد وحرماننا من مشاعر الفرحه والابتهاج، ولم تمكن من توفير ملابس والعب العيد لهم وحرموا حتى من كعد العيد». وقال البيان: للشهر الثامن على التوالي لم ننقل رواتبنا ونحن نخوض اضرابا مطلبيا حقيقيا من اجل لفة العيد والشعباء والحياء الكريمة، ولا نطلب من الحكومة الفلسطينية سوى راتبنا لنسد به رمق عائلاتنا، ووضح بيان النقابة: لقد صبرنا مع الحكومة الحالية طيلة الشهور الماضية لتتمكن من توفير الرواتب ولكن فوجئنا ان رواتبنا ليست على اجندة الحكومة وحتى دون توفير اقل للحل. وأشار البيان، إلى ان الحكومة التي فقدت اقليتها الشعبية عجزت عن توفير متطلبات القطاع العام، خاصة تلك التي فقدت قيمة الرواتب الطولية من الحكومة حوالي 700 مليون

اكدت نقابة الموظفين الحكوميين الفلسطينيين ان الموظفين سيمعدون من اجراءاتهم الاحتجاجية بعد انتهاء عطلة العيد. ووضحت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية ان مرحلة جديدة وقاسية سيخضعها كافة الموظفين الحكوميين بعد اجازة عيد الفطر السعيد بسبب عدم دفع رواتبهم منذ شهر شباط (فبراير) الماضي. من المعلومات ان الحكومة الفلسطينية لم تستطع دفع رواتب 165 الف موظف بعد ان تم فرض حصار دولي عليها منذ تشكيلها كونها ترفض الاعتراف باسرائيل وترفض نيل العنف والاتفاقات الموقعة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

لم يخرج محمد كعادته مع اهله الى زيارة الاقارب في اول ايام العيد كباقي السكان هنا الى ممارسة طقوس العيد بالذهاب لتقديم التهاني بالعيد لاقاربهم، بل جلس هو و افراد أسرته في اول ايام عيد الفطر أمام منزل العائلة الواقع في مخيم جباليا للاجئين إلى الشمال من قطاع غزة و بجانبهم كان هناك موقد نار موضوع عليه اباريق القهوة على الطريقة العربية التي تقدم فيها القهوة للضيوف، كانت عائلة

صحيفة: العملية العسكرية الإسرائيلية الواسعة على قطاع غزة تبدأ عقب زيارة أولمرت لأمريكا

مطلعة اسرائيلية ان إسرائيل لن تشن عملية عسكرية واسعة على قطاع غزة قبل زيارة رئيس الوزراء أولمرت الى واشنطن، بعد نحو ثلاثة أسابيع. وقالت الصحيفة ان عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي أجرى في الآونة الأخيرة مداوات ومشاورات بحثاً عن مخرج من الجمود السياسي في الساحة الفلسطينية وأنه شكاً من اندماج وجود شركو فلسطيني في المسيرة السياسية. وحسب الصحيفة فان بيرتس ادعى بان إسرائيل تزم في ما تزعم خطر من الناحية الامنية بسبب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قررت صحيفة (هآرتس) الصادرة باللغة العبرية داخل إسرائيل في عددها الصادر الأحد ان تبدأ الحملة العسكرية الكبيرة التي يخطط لها القادة السياسيون والعسكريون الإسرائيليون على قطاع غزة عقب زيارة أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي الى العاصمة الأمريكية واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد ثلاثة أسابيع. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر

شعارهم يقول: العيد ليس لمن لبس جديد.. العيد لمن مات شهيدا الفلسطينيين يجدون أحزانهم في أول أيام العيد

عائلة الشهيد بتقديم القهوة للزائرين الذين ما ان يقضوا زيارتهم حتى يبدأوا في ممارسة طقوس عيدهم من زيارات للاهل والأقارب، لكن تظل عائلات ممن قضاوا أو استشهدوا في حزن كامل كون ان أحد أركان العائلة فقد هذا العيد. كانت تجلس بالقرب من مجلس الرجال والدة الفتى الذي قضى في الغارة الإسرائيلية تحمل صورة كبيرة له بين أحضانها سقطت عليها بعض المموع التي ما انقطعت الوالدة عن نرفها طوال تواجدنا في المكان ، كانت تجلس هادئة وتمتم ببعض العبارات لما اقترربنا منها طرح التحية عليها ومواساتها سمعناها وهي تردد عبارات

محمد واحدة من العائلات الغزية التي جددت أحزانها وعادت فتح بيت عزاء من جديد لأحد افراد العائلة الذي قضى قبل نحو الأسبوعين في غارة اسرائيلية نفذتها إحدى الطائرات المهاجمة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في هجوم كانت تنفذه تلك القوات على مناطق شمال قطاع غزة. وسارت هذه العائلة على عادات العائلات الفلسطينية التي تشترى الى تجديد فتح بيت للعزاء في اول عيد يمر على فقيدهم يستقبلون خلال ساعات النهار القادمين اليهم من اقارب وجيران واصدقاء يهنئونهم بجلج بالعيد ويحاولون ان يواسوه مرة أخرى بفقيدهم، وتقوم في وقتها

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لم يخرج محمد كعادته مع اهله الى زيارة الاقارب في اول ايام العيد كباقي السكان هنا الى ممارسة طقوس العيد بالذهاب لتقديم التهاني بالعيد لاقاربهم، بل جلس هو و افراد أسرته في اول ايام عيد الفطر أمام منزل العائلة الواقع في مخيم جباليا للاجئين إلى الشمال من قطاع غزة و بجانبهم كان هناك موقد نار موضوع عليه اباريق القهوة على الطريقة العربية التي تقدم فيها القهوة للضيوف، كانت عائلة



اهالي قرية مروحين يرمون قبور شهداء الحرب الاخيرة

طائرات اسرائيلية تحلق فوق لبنان رغم النداء الفرنسي

مقاتلاتها تستمر في التحليق فوق جنوب لبنان لضمان عدم تهريب الاسلحة الى جنوب لبنان من سورية لاعادة مد حزب الله بالسلح. ووصفت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليو ماري في الامم المتحدة يوم الجمعة الانتهاكات الاسرائيلية للمجال الجوي اللبناني بأنها «خطيرة جدا»، وقالت انها يجب ان تتوقف على الفور. وأضافت انها تعتقد ان القوات الامم المتحدة ان تتعدى بطريق الخطأ وجود نية عدائية لطائرة اسرائيلية وهو امر من شأنه ان يتسبب في واقعة خطيرة للغاية».

الاعوام السابقة. وتحلق الطائرات الاسرائيلية بشكل روتيني فوق لبنان منذ الهدنة التي اوقفت الحرب التي استمرت لدة 34 يوما بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله في 14 اب (أغسطس). وتقول الحكومة اللبنانية والامم المتحدة ان الطلعات الجوية التي اضلت اسرائيل القيام بها بعد انتهاء احتلالها لجنوب لبنان عام 2000 والذي استمر لدة 22 عام تنتهك الهدنة الاخيرة وشروط الانسحاب الاسرائيلي السابقة. وقالت اسرائيل الاحد ان

بيروت - رويترز: حلفت طائرات اسرائيلية على مستوى منخفض فوق لبنان امس الاثنين بعد يوم من رفض اسرائيل لدعوة وجهتها وزير الدفاع الفرنسي لاسرائيل لوقف انتهاك المجال الجوي للبنان. وقالت الطائرات بغارات وهمة فوق جزء كبير من جنوب لبنان وشاهد السكان الطائرات وهي تحلق على مستوى منخفض فوق العاصمة بيروت ولكن لم يطلق مقاتلو حزب الله او الجيش اللبناني نيرانا مضادة للطائرات عليها كما كانوا يفعلون في

بيروت تتسلم من الامم المتحدة مشروع انشاء المحكمة الدولية في اغتيال الحريري



بيروت - اف ب: سلمت الامم المتحدة الحكومة اللبنانية مشروعاً معدلاً لإنشاء محكمة ذات طابع دولي مكلفة بمحاكمة المسؤولين عن اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري، على ما ذكرت مصادر قضائية امس الاثنين. واوضحت المصادر ان مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية نيجولا ميشال سلم «مسودة» المشروع الى السلطات اللبنانية، وأشارت الى ان الحكومة ستقرر المشروع بعد «اقراره» من مجلس الامن الدولي المقترح ان يتم خلال الاسبوع الحالي، على ان يحال بعد ذلك الى مجلس النواب. وتعدر الحصول على تعليق رسمي على مضمون المشروع الا ان صحيفة «لوريان لوجور»، اللبنانية الصادرة باللغة الفرنسية نقلت عن رئيس الحكومة فؤاد السنوري ان مشروع النظام التأسيسي للمحكمة لم يعد يلحظ عبارة «الجرم ضد الانسانية (...) التي كانت الاشارة اليها تشكل عائقاً قانونياً تخشاه بعض الأطراف». وقال السنوري ان مسودة المشروع الحالي يفترض ان تشكل «المشروع النهائي» للمحكمة الدولية، وكانت السلطات اللبنانية طالبت، اثر تلقيها نسخة اولى من المشروع من نيكولا ميشال في بداية ايلول (سبتمبر) ب«ايضاحات»، واوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في آذار (مارس) بإنشاء محكمة ذات طابع دولي مع مؤلفة من قضاة لبنانيين ودوليين يكون مقرها خارج لبنان لتقوم بمحاكمة المسؤولين عن اغتيال الحريري في 14 شباط (فبراير) 2005. وأشارت تقارير مرحلية للجنة التحقيق الدولية في الجريمة الى صلوع مسؤولين سوريين ولبنانيين في العملية.

اسرائيليون ولبنانيون يسعون لتجاوز الشقاق الذي خلفته الحرب

واقع العرب لا يستيعبون ان يحوم. يجب ان نعثر على طريقة للتعايش معه». تجمع الاسرائيليون واللبنانيون المشاركون في اجتماعات لندن وهي ارض محايدة يعيش بها الكثير من المهاجرين اللبنانيين والاسرائيليين حيث يستطعون ان يتقابلوا سرا دون خوف من الانتقام من قبل مواطنيهم. كما جرت اتصالات أيضا في العاصمة الاردنية عمان وفي سول عاصمة كوريا الجنوبية. وقال يانيل ليندنويوم وهو اسرائيلي حضر احد الاجتماعات في لندن وانضم الى قييسيي واخرين لتشكيل مجموعة يطلق عليها اسم (دوغري) او الحديث المباشر بهدف تعزيز الحوار عن الاجماع كما سانشا خاصة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 لحسولة القضاء على الفصائل الفلسطينية التي كانت تستخدم لبنان كقاعدة لها. وانسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان عام 2000 بعد احتلال دام 22 عاما أمام مقاومة قادها حزب الله. وانتصت الحرب اللبنانية الاخيرة بهذنة بقرار من الامم المتحدة في 14 اب (أغسطس) لكن احتمالات اجراء محادثات بين الجارتين تبدو مستحيلة. ودعا رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا اولمرت لاجراء محادثات وقال انه قام بصفحات لم يحالفها النجاح نحو رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنورة الذي رد قائلا ان لبنان سيكون آخر دولة توقع الاتفاق سلام مع اسرائيل. وسمح اتفاق الهدنة بنشر جنود من الجيش اللبناني في جنوب لبنان غير انه ظهرت بوادر على

شعر الاسرائيلي دايفد ساسون وهو يقف مشدوا أمام الدمار الذي خلفته حرب لبنان بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله هذا العام أنه ملزم بمحاولة عثر على مجموعات صغيرة من الاسرائيليين واللبنانيين تقف على الحافة ولا تنتمي للتحارب الرئيسي في البلدين كانت تحاول اقامة علاقات على أمل ان تقود يوما الى محادثات سلام بين شعبهما وحكومتيهما. وقال ساسون (75 عاما) وهو رجل اعمال مقرب تل ابيب ولندن وعمل على تقوية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل ومصر بعد ان وقعنا معاهدة سلام عام 1979 «اسرائيل تعرف حين تصنع الحرب لا السلام». وأضاف وهو يرتشف القهوة في مقهى مطل على البحر في تل ابيب هذا الصراع لم يكن جيدا بالنسبة لنا وحزب الله اذاه، نحن بحاجة الى العثور على حل سريع». وعققت الحرب التي استمرت أكثر من شهر وبدأت حين خطف مقاتلو حزب الله جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الهداء بين الدولتين. واودى القتل بحياة 1200 لبناني و157 اسرائيلي. غير ان البعض يأمل ان تكون الحرب حافزا لمن يسعى الى تجاوز الخلاف. ووقالت لينا قيسيبي (26 عاما) وهي مطربة لبنانية شيعية تعيش في لندن «دمر الاسرائيليون منزل لسرتي في الجنوب اثناء الحرب. هل يجب ان أكف عن الحديث معهم بسبب هذا». اسرائيل

الجيش الاسرائيلي يعترف باستخدام قنابل فوسفورية في لبنان

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة (هآرتس) الاحد ان اسرائيل اعترفت للمرة الاولى باستخدام قنابل فوسفورية ضد اهداف عسكرية خلال هجومها هذا الصيف على حزب الله في جنوب لبنان. ونقلت الصحيفة عن ياكوف ادبري وزير العلاقات مع القوى المسلحة قوله ان «الجيش الاسرائيلي استخدم قنابل فوسفورية ضد اهداف عسكرية في ارض مكشوفة خلال الحرب على حزب الله». وأكدت محدثة باسم ادبري لوكالة فرانس برس هذا

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة (هآرتس) الاحد ان اسرائيل اعترفت للمرة الاولى باستخدام قنابل فوسفورية ضد اهداف عسكرية خلال هجومها هذا الصيف على حزب الله في جنوب لبنان. ونقلت الصحيفة عن ياكوف ادبري وزير العلاقات مع القوى المسلحة قوله ان «الجيش الاسرائيلي استخدم قنابل فوسفورية ضد اهداف عسكرية في ارض مكشوفة خلال الحرب على حزب الله». وأكدت محدثة باسم ادبري لوكالة فرانس برس هذا

قال ان حزب الله استعمل خلال الحرب صواريخ اسرائيلية الصنع اولمرت: جيش الاحتلال يتدرب استعدادا للمواجهة مع ايران

الرئيس الايراني تتناقض بشكل جوهري مع القانون الدولي، كما انها تتناقض مع مبادئ الامم المتحدة التي تنص على ان الدول الاعضاء في الهيئة غير مسموح لهم بتهديد دولة اخرى عضو في الامم المتحدة، وتابعت الصحيفة ان الشكاوى التي ارسلت الى الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان والى رئيس مجلس الامن الدولي.

في غضون ذلك كشف النقاب امس اجراها رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت في روسيا الاسبوع الماضي مع صناع القرار في موسكو شهدت توترا ملموسا بين الطرفين، كما ابلغ اولمرت الوزراء في حكومته عندما قام باستعراض نتائج زيارته نهاية الاسبوع الماضي الى روسيا. والمت صحيفة (يديعوت احرونوت) التي ان شادة كلامية وقعت خلال اللقاء الذي جمع اولمرت مع وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف.

وقالت الصحيفة ان اولمرت طلب من ايفانوف ان تتوقف روسيا عن بيع الصواريخ المضادة للدبابات لسورية، لان الاخير، على حد زعم اولمرت، تقوم احد المصانع العسكرية، لم يدعى بالاسم، وقام ببيع الصواريخ لسورية، وبعد اكتشاف الامر، زمت الصحيفة الاسرائيلية، قام الرئيس الروسي بإقالة المدير الذي باع الصواريخ.

العبرية اكبر تهديد استراتيجي على امنها القومي، بحسب المصادر الاسرائيلية السياسية والامنية الرسمية. في سياق ذي صلة، قالت الصحيفة الاسرائيلية ان الدولة العبرية قدمت شكوى رسمية الى الامم المتحدة ضد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، الذي صرح قبل عدة ايام ان مصير اسرائيل الى الزوال بسرعة. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان اقوال

وشدد على ان «هذا النزاع لا يعني اسرائيل فقط. سنستمر في العمل على منع ايران من التحول إلى قوة نووية غير تقليدية». وفي اشارة الى تغيير النظام الإسرائيلي، قال اولمرت ان النظام الحالي ثل الحكومات الـ 31 التي قادت اسرائيل منذ الاستقلال قبل 59 عاما. فمتوسط عمر كل من الحكومات لم يتجاوز السنة ونصف السنة.

وأضاف انه لا يذكر متى اقترت موازنة الدولة في الفترة الدستورية المحددة لذلك، مشددا على «إنني أمضيت سنوات طويلة في العمل السياسي، لقد انتخبت لأول مرة في 31 كانون الأول (ديسمبر) العام 1973. إنني في العام الثالث والثلاثين من عمري السياسي وقد توليت مناصب رفيحة وأسأل نفسي: متى أقدم موازنة الدولة في 31 كانون الأول (ديسمبر)؟» وشدد على «الحاجة إلى تغيير النظام، فإقرار الموازنة ضمن المهلة الدستورية، مثلا، يعزز الاستقرار السياسي».

الاسرائيلي يقوم بالترتيبات استعدادا للتهديد النووي الإيراني. وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا اولمرت، قال في اجتماع مغلق في القدس الغربية مع نشطاء حزب كاديما الذي يتزعمه ان الجيش الاسرائيلي لا ينتظر ان يقوم الايرانيون بمفاجأته، وانه بدأ بالاستعداد لصد العدوان والتعامل مع التهديد الإيراني، الذي تعتبره الدولة

اسرائيل تدعو الى مقاطعة دولية للرئيس الإيراني

■ تل ابيب - يو بي أي: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا اولمرت امس الاثنين العالم إلى التحرك ضد الرئيس الإيراني محمود احمدي لأنه أول رئيس دولة يدعو إلى تدمير دولة أخرى منذ محرقة اليهود في حقبة النازية. وأضاف «من غير المقبول ان يبقى نفس الزعيم (احمدي نجاد) مقبولا من قبل العالم كرئيس شرعي». ودعا اولمرت في كلمة أمام رجال اعمال ومستثمرين في تل ابيب قادة العالم إلى التحرك ضد احمدي نجاد. وقال «لن نكرر الاخطاء التي ارتكبت قبل 60 عاما». في اشارة الى عدم انتباه العالم إلى خطورة التهديدات النازية بإبادة يهود أوروبا قبيل الحرب العالمية الثانية. وأضاف «سنقول للجميع، وفي أي مكان في العالم، إنه يستحيل تجاهل هذه الدعوات ان العالم المسؤول والأخلاقي .. لا يمكنه الاستمرار في التعاميش مع حقيقة ان رئيس دولة يدعو إلى إزالة دولة عضو في الأمم المتحدة كإسرائيل».

في ندوة علق فيها على التوجه العنصري في الحكومة والمجتمع الاسرائيليين وقدم كتابه الجديد

ايلان بابي: المطلوب تحرك سريع للمجتمع الدولي قبل حدوث تطهير عرقي جديد لمئات آلاف العرب في اسرائيل واكثرية الفلسطينيين في الضفة والقطاع

لندن - «القدس العربي» - من سفير نايف:

بيته، فقد تحول قطاع غزة إلى سجن كبير اسهل على اسرائيل التدخل في شؤونه والتعرض لسكانه من قبل. كما اضاف بان اسرائيل مارست التطهير العرقي على الفلسطينيين منذ عام 1948 وما زالت تمارسه حتى الان، وسنظل نمارسه اذا تحقق مشروع الولتين، ولذلك فلا حل لبراهه سوى الدولة الواحدة المشتركة بين اليهود والعرب التي يسمح فيها للذين لديهم حق العودة بالعودة اليها. وأشار الى انه استند الى تعريف مفهوم «التطهير العرقي» الى النصوص موجودة في القسم القانوني لوزارة الخارجية الامريكية، وتبين له بان كل هذه النصوص طبقت في عام 1948 على الفلسطينيين وبعضها ما يزال يطبق الان بوصفها اسرائيل. وقال ان الامر المؤسف هو ان الصحافة العالمية في عام 1948 غطت عمليات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين لمدة سنة واحدة فقط، ومن بعدها اخفقت الاخبار عن هذا الموضوع، وكأنه شيء لم يكن. فعندما صرح المفكر الفلسطيني وليد الخالدي، بعد ذلك بسنتين بان تطهيرا عرقيا مورس على الفلسطينيين تسببا كصفحة «حارس» على شبكة الانترنت، واعتبر بابي بانه لا يجوز اخلاقياً ربط الديمقراطية في اسرائيل بنسبة السكان العرب الموجودين فيها (بالمقارنة مع نسبة السكان اليهود) كما فعل جميع الاحزاب الاسرائيلية ورفض المبدأ

القاتل بانه اذا لم يمتلك اليهود الاكثرية، فانه ليس بالامكان تطبيق الديمقراطية، وبالتالي، فان مشكلة اسرائيل الامم برأيه كونها دولة تعتقد بإمكان تطبيق التطهير العرقي في القرن الـ 21 وقد حان الوقت لان يرسل العالم الغربي قيادات الدول الكبرى رسالة الى اسرائيل مشابهة للرسالة التي وجهها الي افريقيا الجنوبية أثناء حكم نظام الاربانتيد (التمييز العنصري) بان هذه الممارسات العنصرية غير مقبولة في هذا العالم الآن، واذا لم ترسل هذه الرسالة فهناك خطر كبير بزيادة الفلسطينيين من الوجود، لان ما تعرضه اسرائيل وحلفاؤها عليهم غير مقبول، والولايات المتحدة تتفق متفرجة وداعمة لاسرائيل واوروبا عاجزة عن تحدي امريكا، اما بالنسبة لثري العالم الاسرائيلي، فقال بابي: «انه يخطو لاسلوع مع مرور الايام، فيدلا من ان يطرح الناس اسئلة حول وحشية استخدام القنابل العنصرية ضد المدنيين في حرب اسرائيل الاخيرة ضد لبنان فهم يطرحون لماذا لم تستخدم قنابل أكثر فعالية في التدمير لتحقيق النصر؟ وصار المحلون العسكريون في الصف العتدلة تسببا كصفحة «حارس» على شبكة زيف شيف يدعون الى شن الحروب ضد سورية وايران، ولم تعد نسمع اصواتا عالية مناهضة للحروب، وتوقع بابي انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فاننا سنشهد مواجهة عسكرية

بعد اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا اولمرت عن نيته ضم حزب «اسرائيل بيتنا» الحكومي الى قيوده اولمرت، اكتملت آراء المؤرخ اليهودي العالني ايلان بابي زخما اكبر وخصوصا ان بابي يعتبر بان حل الدولتين (اليهودية والفلسطينية) في نكبة ثانية كتبتة 1948 والى التطهير القسري للعرب الفلسطينيين المقتل في اسرائيل والذي يبلغ عددهم ما يناهز مليون نسمة. فبعد محاضرة القاها بابي في جامعة لندن حول ما يتضمته كتابه الجديد بعنوان «التطهير العرقي في فلسطين، من صودي ان دار» وان وورلد» في اكسفورد في الايام الاخيرة، عقد المؤرخ البارز ندوة محدودة الحضور في معهد «شحاتاهم هاوس» في لندن شارك فيها عدد من الاختصاصيين في الشأن العربي- الاسرائيلي وجرى خلالها بحث آرائه ومواقفه، وكان عنوان الندوة «نظرة جديدة الى القضية الفلسطينية». واستهل بابي اللقاء بقوله ان الوضع القانوني الحالي للقطاع غزة يحيد القانونين الدوليين، فمع انه يفترض بان تكون اسرائيل اخلت غزة، فان الاحتلال الاسرائيلي للقطاع من المنطق القانوني لم

وزير اسرائيلي بعد عودته من مصر: الاسير شليط سيطلق خلال اسابيع

بيرتس يهدد سورية والقادة العسكريون يؤيدون اعادة احتلال محور فيلادلفيا

حماس وفصائل فلسطينية اخرى بادخل اسلحة من مصر الى القطاع عبر اتفاق في رفح. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان حركة حماس حفرت عشرات الافاق لتزوير الاسلحة وبدون احتلال للمنطقة، لن تتمكن الدولة العبرية من وقف عمليات التهريب، التي تجري من حماس الى جنوب لبنان عبر القطار.

واقادت صحيفة (هآرتس) ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا اولمرت سيدعو الى عقد اجتماع للحكومة الاسرائيلية الصغرة للشؤون السياسية والامنية، منتصف الاسبوع الحالي، للبحث في تنفيذ عدوان عسكري واسع على القطاع بديعة استمرار اطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الاسرائيلية وقيام حركة

الحكومة مع 11 نائبا، لافتين الى ان توسيع اللوائح سيؤثر سلبا على الشريك الاكبر في الحكومة، حزب العمل، الذي عارض الاقتراح. في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية نلس الاثنين عن وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس، قوله: على الدولة العبرية ان تبحث عن وراي بيرتس ان اسرائيل بحاجة لظاهر استعدادها لتقديم تنازلات مؤلمة للحفاظ على مصالحها الرئيسية، على حد تعبيره، وشدد وزير الامن الاسرائيلي على ضرورة الاستعداد لسيناريوهات المواجهة العسكرية مع جيرانها على طول الحدود الشمالية. وأشار بيرتس الى الدعوات التي اطلقها الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد لاحلال السلام، وتهديداته

بالحصول مواجهة عسكرية. ودعا الحكومة الاسرائيلية ان تأخذ على محمل الجد جميع الالواق التي اعلن عنها الرئيس السوري مؤخرًا في وسائل الاعلام المختلفة، مشيرا الى ان محاولة منها للاستعداد للمواجهة العسكرية القادمة، وحسب المصادر الاسرائيلية، فان حماس ستحاول نقل نموذج حزب الله من جنوب لبنان الى القطاع.

واقادت صحيفة (هآرتس) ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا اولمرت سيدعو الى عقد اجتماع للحكومة الاسرائيلية الصغرة للشؤون السياسية والامنية، منتصف الاسبوع الحالي، للبحث في تنفيذ عدوان عسكري واسع على القطاع بديعة استمرار اطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الاسرائيلية وقيام حركة

الحكومة مع 11 نائبا، لافتين الى ان توسيع اللوائح سيؤثر سلبا على الشريك الاكبر في الحكومة، حزب العمل، الذي عارض الاقتراح. في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية نلس الاثنين عن وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس، قوله: على الدولة العبرية ان تبحث عن وراي بيرتس ان اسرائيل بحاجة لظاهر استعدادها لتقديم تنازلات مؤلمة للحفاظ على مصالحها الرئيسية، على حد تعبيره، وشدد وزير الامن الاسرائيلي على ضرورة الاستعداد لسيناريوهات المواجهة العسكرية مع جيرانها على طول الحدود الشمالية. وأشار بيرتس الى الدعوات التي اطلقها الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد لاحلال السلام، وتهديداته

بات واضحا ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة يهودا اولمرت، بدأت تفرغ قبول الحرب على الفلسطينيين في قطاع غزة، بيد واصل وزير الامن الاسرائيلي توجيه التهديدات لسورية بصربها عسكريا، ومن ناحية اخرى فان انضمام الفاشي افيغور ليبرمان، زعيم حزب اسرائيل بيتنا الى الحكومة بات حقيقة قائمة، خصوصا بعد ان صادقت الحكومة الاسرائيلية على مشروع القرار الذي اقترحه ليبرمان والقاضي بتغيير نظام الحكم في اسرائيل الى رئاسي، حيث رأى المحللون ان الصداقة على الاقتراح هي عمليا فتح الباب على مصراعيه لضم الحزب المتشدد الى

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تلقت الدولة العبرية ضربة دبلوماسية اخرى من الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، حيث اعلن انه لن يسمح للفلسطينيين بالدخول الى بلاده. وقالت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاثنين، ان مصادر مطلعة في وزارة الخارجية في تل ابيب تنتظر ببالحظرة الى هذا التصعيد من جانب الرئيس شافيز، الذي لا يخفي مواقفه العدائية لاسرائيل ولسياساتها، على حد تعبير المصادر التي اضافت بان شافيز يقيم علاقات وطيدة جدا مع اعداء اسرائيل، وهي الجمهورية الاسلامية في ايران ومع عدد من الدول العربية والاسلامية التي تصفها اسرائيل بانها دول متطرفة وتكن العداء الشديد لها.

يشار الى انه قبل انتهاء العدوان البربري

بعد ان اعادت سفيرها من تل ابيب منذ اب

فنزويلا تمنع الاسرائيليين من الدخول الى اراضيها

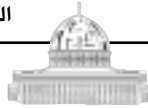
والدولة العبرية تتهمها بالتحالف مع الدول العربية والاسلامية المتطرفة

والهجمي الذي شنته اسرائيل على لبنان في تموز (يوليو) الماضي اعلنت فنزويلا عن قطع علاقاتها مع اسرائيل، وقامت بسحب سفيرها من تل ابيب احتجاجا على العدوان، ورا ت تل ابيب في هذه الخطوة خطوة خطيرة للغاية وهددت بسحب سفيرها من كراكاس، الا ان الرئيس شافيز لم يهت لهذه التهديدات واستمر في تعنته، وفعلما اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية اوامرها الى السفير في فنزويلا واعادته الى الدولة العبرية لاجراء المشاورات، وبعد انتهاء الفترة عاد السفير الاسرائيلي شلومو كوهين، الى فنزويلا.

وحسب (معاريف) الاسرائيلية فان القرار باعادة السفير الى فنزويلا جاء بسبب وجود جالية يهودية كبيرة في فنزويلا، وهذه الجالية بحاجة ماسة الى السفير والسفارة لتلقي الخدمات والاستشارات منه. ومع ذلك رفضت فنزويلا اعادة سفيرها الى تل ابيب، لا بل أكثر من ذلك، فقد رفضت الخارجية

والهجمي الذي شنته اسرائيل على لبنان في تموز (يوليو) الماضي اعلنت فنزويلا عن قطع علاقاتها مع اسرائيل، وقامت بسحب سفيرها من تل ابيب احتجاجا على العدوان، ورا ت تل ابيب في هذه الخطوة خطوة خطيرة للغاية وهددت بسحب سفيرها من كراكاس، الا ان الرئيس شافيز لم يهت لهذه التهديدات واستمر في تعنته، وفعلما اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية اوامرها الى السفير في فنزويلا واعادته الى الدولة العبرية لاجراء المشاورات، وبعد انتهاء الفترة عاد السفير الاسرائيلي شلومو كوهين، الى فنزويلا.

وحسب (معاريف) الاسرائيلية فان القرار باعادة السفير الى فنزويلا جاء بسبب وجود جالية يهودية كبيرة في فنزويلا، وهذه الجالية بحاجة ماسة الى السفير والسفارة لتلقي الخدمات والاستشارات منه. ومع ذلك رفضت فنزويلا اعادة سفيرها الى تل ابيب، لا بل أكثر من ذلك، فقد رفضت الخارجية



عميد مسجد باريس «يدرس الموضوع» ويعلن: المسألة اعقد مما نتصور الداخلية الفرنسية تسحب بطاقات عمال مسلمين في مطار شارل ديغول في انتظار فصلهم عن العمل

باريس - «القدس العربي»

من شوقي أمين:

السنة، خاصة اذا كان هؤلاء عمالا في مناطق حساسة في البلاد، مثل المطارات والوانث.

هذا أدنى ما يمكن تخمينه، بحسب كثير من المراقبين، بعد اقدام وزارة الداخلية على سحب بطاقات دخول عشرات العمال المسلمين للمناطق الجوية في مطار شارل ديغول الدولي بباريس، في انتظار فصلهم النهائي عن

الاستخبارات: اجواء قابلة للانفجار في الضواحي الفرنسية

اصيب بصدمة. من جهة اخرى، القيت الحجارة على سيارة للشرطة وعناصر من دون ان تقع اصابات. ونشرت اعداد كبيرة من القوى الامنية لغرض طوق في الحي حيث اندلعت اعمال عنف قبل عام بالتحديد. وفي اولنيه - سو - بوا في سين - سان دوني وهي المنطقة التي انطلقت فيها اعمال العنف في 27 تشرين الاول/ اكتوبر 2005، وقعت مواجهات بين شبان وعناصر من الشرطة ليل السبت والاحد وقد اوقف قاصر وسجن على ذمة التحقيق. واصيبت شرطية بجروح طفيفة الاسبوع الماضي في كمين نصبه شبان. وقرب اولنيه، تراقب اجهزة الاستخبارات الوضع خصوصا في كليشي سو - بوا خشية من انتقال الاضطرابات اليها. وفي هذه المدينة بالذات، قتل شابان صعقا بالتيار وهما يحاولان الافلات من عناصر في الشرطة الامر الذي تسبب باعمال عنف في ضواحي المدن استمرت ثلاثة اسابيع.

■ باريس اف ب: بعد سنة على الاضطرابات التي اشعلت ضواحي المدن الفرنسية، تختبر اجهزة الاستخبارات الفرنسية ان الاجواء في الاحياء الفقيرة تبقى قابلة للانفجار، بعد حوادث جديدة بين شبان وعناصر في الشرطة في منطقة باريس. وجاء في تقرير لاجهزة الاستخبارات اوردت مقتطفات منه صحيفة «لوفينغارو» امس الاثنين ان «غالبية الظروف التي ادت قبل عام الى اندلاع اعمال الاول/ اكتوبر، ابدت الاجهزة الاستخبارات تشاؤما في شأن منطقة باريس خصوصا. ويعود اخر حداث الى الاحد عندما اضرمت مجموعة من الشباب النار في حافلة صغيرة وثلاث سيارات في حي غراند - بورن الحساس في غربي جنوب باريس. وقد اوقف شخصان. وارغم الشباب ركاب الحافلة على الترحل منها قبل اضرار النار فيها. وادخل السائق الى المستشفى بعدما

عملهم «طالما ان لا شيء اصبح يبرر وجودهم في قاعدة المطار». ويأتي هذا الاجراء، حسب تصريحات وزير الداخلية نيكولا ساركوزي، في اطار مخطط «فيجي بيرات» لمكافحة الارهاب، وبدعوى ان هؤلاء العمال «يشكلون تهديدا محتملا لامن البلاد». كما اعتبره الوزير قرارا «سياديا بامتياز يدخل في نطاق

صلاحياته القضائية بتوفير الامن والحماية للمفرنسين»، كما قال، و«بناء على تحقيقات الوحدة المركزية لمكافحة الارهاب»، التي اشارت الى وجود بعض العمال المسلمين» في المطار. وردا على القرار رفع اربعة موظفين ممن شملهم الاقصاء دعوى قضائية، يتهمون فيها السلطات بممارسة التمييز «بسبب الانتماء الديني» وتهمة اخرى ذات طابع اداري وقضائي بحت، كون ان قرار سحب بطاقات الدخول الى المطار لم يستند الى اي مسوغ قانوني. ودافع ساركوزي عن قراره في خطاب بجامعة السوربون قائلا «اني افضل ان واجه نزاعا مع العدالة على ان تحدث كارثة»، كما تحدث عن وجود راديكالية عند هؤلاء العمال، في اشارة ضمنية ربما الى حرصهم على اداء صولاتهم في اوقاتها. في حين اشار مسؤول امني في منطقة سان دوني بان ثمة اسبابا حقيقية تدعو للقلق كسفر بعضهم مرات عديدة في السنة الى باكستان، علما بان اقلية من طالهم القرار من اصول مغاربية دفعوا ثمن تاتي بعضهم مناسك الحج. ونددت «الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب» بالاجراء في حق العمال المسلمين، ورحبت ان نحو 100 شخص اخرين سيسمهم هذا التدبير الامني المنشود.

اما عميد مسجد باريس، الدكتور دليل بوكير، فقد أكد لـ«القدس العربي»



من اثار اعمال الشغب والغضب التي اجتاحت ضواحي المدن الفرنسية في مثل هذا الوقت من السنة الماضية، وكان وراءها ابناء المهاجرين الافارقة والمغاربةين

وتفصيلا في خلفيات هذا المشروع، الذي يعتقد انه يدخل في سياق حملة انتخابية للحزب الاشتراكي المعارض، علما بان عمدة باريس كان قد أكد في أكثر من مناسبة في تحويل هذا الحي الشعبي الى حي راق، ذلك ان المؤمنين الذين يغلقون الشوارع أيام الجمعة للصلاة، وتكثر اسواق منتجات افريقيا السوداء التي من المنتظر ترحيلها الى سوق كبيرة في ضاحية بعيدة عن باريس، كلها مشاهد بات غير مرغوب فيها لا من اليمين ولا من اليسار.

التي تاوي «مسجد الفتح» في الوقت الحالي. بالنسبة لعمدة باريس، سيكون هذا المشروع مناسبة للقضاء نهائيا على السمعة غير الالفة التي تكسبها عن «مسجد الفتح» الموجود في شارع ميرام، الذي كان مركزا للقاء الاسلاميين الجزائريين، والذي تمت بداخله سنة 1995 تصفية الامام عبد الباقى صحراوي، أحد الأعضاء مؤسس جبهة الانتقاد الجزائرية. بيد ان المسؤول الحالي عن المسجد يشكك جملة

انه يصدر دراسة الموضوع، مفيدا انه سيلتقي ممثلين عن عمال الشحن والتفريغ ليسطو كل الأمور المتعلقة بطبيعة عملهم وخلفيات سحب بطاقات دخولهم الى فضاءات المطار الساسية، وقال ان المسألة «مقد ما كنت اتصور»، دون اي توضيح آخر، مما يعطي الانطباع بوجود نقاط ظل كثيرة تحيط بهذه القضية التي وجدت ارضائها الاولى في كتاب ألفه منذ شهرين زعيم حزب «الحركة من اجل فرنسا» اليمينية «الخلايا الاسلامية الثامنة في مطار

شارل ديغول وأورلي»، وفي اقدام ادارة شرطة مراقبة الحدود على غلق عدد من قاعات الصلاة «العشوائية». لكن من المفارقة ان يصحح الاسلام فجأة محوبا عندما ينظر اليه كورقة انتخابية أو هكذا يبدو، حيث أعلن عمدة باريس الاشتراكي بارتون دي لا نوي، الخميس عن مشروع بناء معهد للثقافات الاسلامية بحلول سنة 2011 في الدائرة الثامنة عشر الشعبية التي تغطيها غالبية من اصول عربية وافريقية، بحيث سيحل محل النباية

تقارير عن «معركة دبلوماسية» بين الجزائر والمغرب في التثليل حول مشاركة الرباط في قمة افريقية

الاجتماعات والقمم. ويدفع الموقف الجزائري في موقفه باتجاه مشاركة «الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة البوليزاريو من جانب واحد في 1976 وتحصل منذ 1982 عضوية منظمة الوحدة الافريقية التي تحولت فيما بعد الى الاتحاد الافريقي. واحتجاجا على ذلك انسحب المغرب رسميا من منظمة الوحدة الافريقية ولم يشارك في تحولها الى الاتحاد الافريقي. وفي اطار نزاع الصحراء دبلوماسية أعلنت الحكومة المغربية عن ارتياحها لقرار كينيا بتعليق علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية التي كانت قد أقرتها معها العام الماضي.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية ان المغرب «يحيي هذا القرار التابع من تثبت كينيا بالشرعية الدولية ومن انشغالها بالاستساق مطلقا الحكم حول تسوية هذا النزاع الاقليمي». وأكد البلاغ الذي صدر بعد اربعة ايام من القرار الكيني ان «كينيا تنضم بهذا القرار الى العديد من البلدان التي راجعت موقفها بشأن هذه القضية باختيار نهج حكيم وذي مصداقية ويجابى وتقدم من خلال هذا القرار الذي يقدره المغرب حق قدره، دعما حازما لمسلسل التسوية الأممي لهذا النزاع». وخصصت وكالة الانباء المغربية حيزا كبيرا لوقف الصحافة الجزائرية من القرار الكيني وقالت ان هذه الموافقة التزمت الصمت المطبق ولم تعلق على القرار والذي يشكل هزيمة دبلوماسية جديدة لـ«اولئك الذين حاولوا توريط هذا البلد الإفريقي».

واضافت ان التعاون الكثيرة التي اختارتها الصحافة الجزائرية للتلهيل لهذا الحدث حين اعترفت كينيا في شهر حزيران/يونيو من سنة 2005 بـ«الجمهورية الصحراوية»، فقدت اليوم ولم تعر اي اهتمام لذلك القرار الشغوف بتتبع الأخبار والذي كان يود ان يقرأ في صحيفة ما خبر تعلق السلطات الكينية لعلاقتها الدبلوماسية. وبرزت الوكالة ما كتبه صحيفة «الشروق اليوم» التي تعترف بأن حصة الدبلوماسية الجزائرية في ملف الصحراء «هزيلة». وقالت الجريدة ان كينيا علقت علاقاتها الدبلوماسية بـ«الجمهورية الومية» بعد حوالي سنة فقط من الاعتراف العلني بها مؤكدة على ان قرار كينيا الاعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية»، كان نتيجة للجهود التي قام بها تامبو مبيي رئيس جنوب افريقيا كهدية من هذا البلد لفائدة الصحراويين في حين صف المراقبون قرار تعليق العلاقات الدبلوماسية من طرف كينيا ضمن لعنة الغشل والخيف التي بدأت تلاحق المسادين الصحراء الغربية. من جهة اخرى جدد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في رسالة بعثها للعمال الغربي امام محمد السادس بمناسبة عيد الفطر «عزمه الراسخ وإرادته القوية» في «دعم عرى التضامن والتعاون والعداوت التي تربط شعبينا الشقيقين، وترقية علاقاتنا الثنائية بيزيد من التعاون والتكامل».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

شهد اجتمع افريقي - امريكي جنوبي عقد في العاصمة التشيلية سانتياغو معركة دبلوماسية ساخنة حول مشاركة مغربية في تحضير قمة تعقد في تشرين الثاني/نوفمبر القادم في ابوجا. وقالت مصادر دبلوماسية مغربية ان الوفد المغربي استنكر بشدة ما وصفه بـ«المناورة الجديدة» للجزائر والاتحاد الافريقي التي «تزمي الى منع المغرب» من المشاركة في هذا الاجتماع.

ونكرت المصادر ان الوفد الذي يقوده سفير المغرب بالشيلي عبد الهادي بوسيدة دفع عن حق المغرب في المشاركة في الاجتماعات التحضيرية للقمة الافريقية - الامريكية الجنوبية. وقال ممثل الاتحاد الافريقي، أحد المسقين الاثنان للاجتماع (بالنسبة لافريقيا) ان «المغرب لم يتم تعيينه من قبل الاتحاد الافريقي» وان المغرب ليس عضوا في الاتحاد. فيما أعلن سفير البرازيل فرناندو جاك ماغالاهيس بيمونتون، منسق الاجتماع (بالنسبة لأمريكا الجنوبية) ان مجموعة أمريكا الجنوبية ستدافع خلال اللقاء القليل على مبدأ اعتماد مخطط القاهرة بمشاركة المغرب.

قال بوسيدة ان المغرب بلد ذو سيادة وأن «لا تجمع اقليميا ولا أي بلد تم تفويضها لكي يعليا عليه ما يجب وما لا يجب ان يقوم به».

واشار الى انه «اذا لم يتم التطرق الى هذا المشكل وفق معايير موضوعية مقبولة من طرف الجميع، فان مخاطر فشل القمة (ابوجا) تبدو جلية».

كما لاحظ ان «نقل مشكل سياسي افريقي الى قمة اقليمية يعني الابتعاد عن اهداف التعاون التي تتابعها القمة ورهن الاجتماع والحجزة بمسلسل الاندماج بين افريقيا وامريكا الجنوبية برمتها».

ويستند المغرب في موقفه الى القمة الافريقية الاوروبية التي عقدت في القاهرة في ايار/مايو 2000 واجتماعات دول افريقيا وآسيا ودول افريقيا والصحراء، ودول افريقيا واليابان، والقمة الامريكية الجنوبية - العربية التي عقدت بالبرازيل 2005 ويحتضن المغرب دورتها الثانية سنة 2008. وكاد خلاف مشابه ان يعصف بالقمة الافريقية الاوروبية اليمينية التي عقدت في القاهرة حيث كانت الجزائر في حينها ترأس الاتحاد الإفريقي واصرت على حضور «الجمهورية الصحراوية»، بصفتها عضو في الاتحاد، الا ان تبني فرنسا للموقف المغربي وتمسكها بحضور المغرب وغياب «الجمهورية الصحراوية»، حول عنوان القمة من قمة الاتحاد الافريقي والاتحاد الاوروبي الى القمة الافريقية الاوروبية. ويقترح المغرب ان هذه الاجتماعات تعقد على مستوى الدول وليس الاطراف الالقليمية التي تجمعها وان يعتمد اساس عضوية الدول في الامم المتحدة فيما تقترح الجزائر اعتماد الاطراف الالقليمية التي تتولى الاعداد والتحضير لهذه

تنظيم البيطار الصهيوني يشن

حملة على الصحافي ريشار لابيفير

■ باريس - «القدس العربي»: شن البيطار، وهو تنظيم صهيوتي متطرف في فرنسا، حملة واسعة النطاق على الصحافي ريشار لابيفير بسبب كتابه الصادر حديثا «القلب الكبير». بغداد، بيروت، ولايبفير كاتب وصحافي في اذاعة فرنسا الدولية يتعرض لحملة اعلامية وعبر الانترنت من التنظيم المتطرف الذي يصفه بأنه «معاد للسامية» ولإسرائيل.

ويشرح الكتاب الوضع في الشرق الاوسط، كما سلط الضوء على التغيير المفاجئ للسياسة الفرنسية في هذه المنطقة، وانصاعها للخط الامريكي الاسرائيلي.

وقال لابيفير لـ«القدس العربي» ان السفير الاسرائيلي السابق في فرنسا، نسيم زيفلي، كان قد تدخل لدى رئاسة اذاعة فرنسا الدولية، لمنع بث افتتاحياته التي كان ينتقد فيها السياسة الاسرائيلية، وهو ما استجابت له رئاسة الإذاعة فقررت ابعاده بالفعل.

عفو ملكي عن 617 سجيناً بالمغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: قالت وزارة العدل المغربية ان الملك محمد السادس اصدر العفو عن 617 شخصا منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة افراج، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد وذلك بمناسبة عيد الفطر الذي يحتفل به المغرب اليوم الثلاثاء.

وقال بلاغ للوزارة ان الملك اصدر بمناسبة عيد الفطر السعيد لهذه السنة أمرا بالعفو على مجموعة من الأشخاص المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة الشريعة وددتهم 617 شخصا وهم الكآني: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 139 سجيناً. التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 447 سجيناً. تحويل السجن المؤبد إلى المحدد لفائدة 03 سجناء. العفو من العقوبة الحبسية لفائدة 04 أشخاص. العفو من الغرامة لفائدة 22 شخصا. العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة شخصين.

مستشفيات فرنسا تدين «الاصولية الاسلامية»

■ باريس - «القدس العربي»: ادان تنظيم الأطباء المتخصصين في امراض النساء والولادة، الذي يضم نحو 3500 عضوا، بما اسماه «الاصولية الاسلامية» بعد الاعتداء الذي قام به مواطن مسلم ضد احد زملائهم في إحدى عيادات الولادة في باريس، بسبب اقدامه على فحص زوجته التي كانت تعاني من عسر في الولادة. وقل عن شهور من غصبه وسخطه على تجرؤه لس زوجته الحامل، قبل ان للتعبير عن غضبه وسخطه على تجرؤه لس زوجته الحامل، قبل ان يسمعه وابلا من الشتائم. ووقع الطبيب الشفيخ دعوى قضائية ضد هذا الزوج بتهمة الضرب والجرح المتعمد.

كما قرر التنظيم الكشف عن احداث كثيرة مشابهة، تحولت الى ظاهرة في معظم المستشفيات الفرنسية، اذ تعدد، حسب، عمل الأطباء الرجال.

وجاء في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه: «يجب على ان توفر الامن والحماية لطباء امراض النساء من الرجال، ام يجب الاختفاء كما حدث مع اساتذة الفلسفة»، في تلميح الى اساتذ الفلسفة وروبير ريدكر الذي تهجم على الاسلام، ويعيش منذئذ في سرية تامة تحت حماية امنية مشددة.

متمردو الطوارق المائلين السابقين

يبدأون تسليم اسلحتهم الاسبوع المقبل

■ باماكو - اف ب: أعلنت مصادر حكومية الأحد ان متمردي الطوارق المائلين السابقين الذين هاجموا في ايار/مايو الماضي معسكرين في شمال شرق مالي، سيبدأون في 28 تشرين الاول/ اكتوبر تسليم اسلحتهم.

واكد مسؤول في وزارة ادارة الاراضي المالية طلب عدم الكشف عن هويته ان «وزير ادارة الاراضي (كافونغونا كوني) عماد من الجزائر. وميسرة السلام تحزن تقديما، وفي 28 تشرين الاول/ اكتوبر، سيبدأ في كيدل جميع المتمردين السابقين وتسليم اسلحتهم». و اضاف المصدر ان السلطات الجزائرية ستشارك «تحت اشراف الجيش المالي» في عملية التجمع وتسليم السلاح. وبغض وساطة جزائرية، وقعت الحكومة المالية ومتمردو الطوارق السابقون في مستهل تموز/يوليو الماضي في العاصمة الجزائرية اتفاقا سلام تنص على ان يتوقف الطوارق عن المطالبة بالحكم الذاتي لمنطقتهم، فيما يتعين على باماكو تسريع عملية تنمية الشمال الصحراوي الذي يقطنه القسم الاكبر من الطوارق. ولم يسلم بعد زعيم متمردو الطوارق السابقون وهم فارون من الجيش المالي، الاسلحة التي استولوا عليها خلال هجمات في 23 ايار/مايو على ثلاثة معسكرات في شمال وشرق مالي اسفرت عن ستة قتلى.

رفض اقتراح ينص على سلم تنقيط خاص بادماج المهاجرين في كاتالونيا

الدبلوماسية المغربية تطالب مدريد

بالتحقيق في مقتل شاب مغربي باسبانيا



الضحية جمال

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ويحصل على نقط معينة. وكل مهاجر حقق أعلى نسبة من النقط سيكون بإمكانه التمتع بعدد من المزايا الاجتماعية والسياسية.

يذكر ان هذا الحزب يؤمن باستقلال كاتالونيا عن اسبانيا وان كان لصالح ابقاء بعض العلات القانونية، ويعتبر الهجرة وخاصة المغربية منها اكبر خطر على هوية «الشعب الكاتالاني»، وعليه،

فهو يراهن على تدوير المهاجرين في المجتمع الكاتالاني عبر تلقيتهم اللغة الكاتالانية وليس الاسبانية.

هذا الاقتراح خلف جدلا واسعا لدى الطبقة السياسية الاسبانية، ورفضته جميع الأحزاب، ومن ضمنه التصريحات القوية المعارضة له ما أكده زعيم اليسار الموحد - الخضروان ساورا المرشح بدوره الى رئاسة حكومة كاتالونيا، حيث يؤكد «هذا الاقتراح خطير للغاية ومنافي للاخلاق ويتكرنا بالحقية الفيدوالية»، وفي بيان للجمعية المغربية للإعلام في اسبانيا، أكدت ان «مقترحات هذا الحزب تذكرنا ببعض مقترحات الجبهة الوطنية الفرنسية، فمرة اخرى تكشف بعض الأحزاب عن مفهوماها الخاطي للاندماج القائم على الاستيعاب التام وتدوير المهاجر بعد العمل على تكيفه مع الواقع الجديد والابقاء على خصوصياته

بمضصر ملف اندماج المهاجرين وخاصة المغاربة منهم مجددا في الحياة السياسية الاسبانية بعدما اقترحت أحد الأحزاب إنشاء برنامج تنقيط خاص بالمهاجرين الذين يندمجون وأخر بالذين يرفضون الاندماج مما أثار جدلا كبيرا في هذا البلد، ومن جانب آخر طالبت الدبلوماسية المغربية القضاء بتوضيحات في مقتل مهاجر في جزر الخالدات في ظروف تبدو غير واضحة وطبيعية.

وعيش اقليم كاتالونيا أكبر اقاليم اسبانيا وعاصمته برشلونة والذين يضم اكبر نسبة من المهاجرين في مجموع البلاد بلا يفوق مليون (سكان الاقليم سبعة ملايين) حملة الانتخابات الخاصة باختيار حكومة الحكم الذاتي خلال بداية نوفمبر المقبل.

وتشكل الهجرة الموضوع الرئيسي في الحملة الى جانب الانفصال أو البقاء ضمن اسبانيا، وتقدم مرشح حزب الإفاق والتجمع الكاتالوني أرتور ماس وهو يميني محافظ بمقترح ينص على إنشاء ملف لكل مهاجر يتضمن تقييم اندماجه في المجتمع الكاتالاني،

ثلاثة ملايين مستخدم لشبكة الانترنت في الجزائر

واضاف التقرير ان الكثافة الهاتية الشاملة (الهاتف الثابت والنقال) ارتفعت من 5.28 % خلال العام 2000 الى 65 % في نهاية تموز/يوليو 2006. من جانب اخر تعدد الجزائر خمسة الاف مقهى الانترنت.

وبلغ حجم الاستثمارات الاجمالي خلال السنوات الست الماضية نحو خمسة ملياد دولار اربعة منها من الاستثمارات الاجنبية حسب التقرير. وارتفع عدد الوظائف في القطاع من 45 الفا الى 120 الفا خلال 2006.

بالياتف النقال بلغ 18 مليونا و600 الف من اصل 33 مليون نسمة، وان عكسفة الهاتف النقال ارتفعت الى 56.4 % بعد ان كانت لا تتجاوز 0.26 % خلال العام الفين، ستة فصح السوق الجزائرية للشركات الاجنبية.

من جهة اخرى تنامت شبكة الهاتف الثابت باكثر من مليون مشترك جديد حيث ارتفع عددهم من مليون و800 الف الى مليونين و860 الف على ما افاد التقرير اي بنسبة سبعة جزائريين من اصل عشرة موصولين بخط هاتفي.

■ الجزائر- اف ب: بلغ عدد مستخدمي شبكة الانترنت في الجزائر ثلاثة ملايين شخص في تموز/يوليو 2006 في حين بلغ عدد الذين يستخدمون منهم شريط ا.دي.اس ال700 الف في نفس التاريخ على ما افاد تقرير رسمي نشرته الاحد وكالة الانباء الجزائرية. ونشر التقرير اثر جلسة عمل خصصها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لقطاع البريد وتكنولوجيا الاعلام في اطار حصة عمل الحكومة.

■ باريس - اف ب: تاتي كوريا الشمالية وتركمانستان واوزبكييا في مقدمة الدول التي تنتهك حرية الصحافة» بحسب تصنيف لعام 2006 تنشره منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تعنى الدفاع عن حرية الصحافة. وفي هذا التصنيف العالمي السنوي الخامس الذي يشمل 168 دولة ويشتر الثلاثة عشر المنظمة ان قضية «الرسم الكاريكاتوري للنبي محمد» اثرت خصوصا على المناراك التي خسرت موقع الصدارة لتحزب الرتبته الراء. وياتت كل من فنلندا وايرلندا وهولندا وايسلندا تقاسم المرتبة الاولى. وتراجعت فرنسا (35) خمس مراتب منذ العام الماضي و24 مرتبة خلال خمس سنوات بسبب عمليات التفتيش التي تعرضت

لها وسائل اعلام وتعرض صحافيين للاستجواب. كما سجلت المنظمة «تراجعا» في مرتبتي الولايات المتحدة واليابان في حين سجلت هاتي وموريتانيا «قدما سريعا». وفي الشرق الاوسط اذت الحرب الى «ضرب حرية الصحافة» التي تعرضت لانتهاكات في اسرائيل وليبنان (الذي انحد من المرتبة 56 الى المرتبة 107 خلال خمس سنوات) وفي الاراضي الفلسطينية. وظلت قضية الرسوم الكاريكاتورية العالم العربي. وكشفت مراسلون بلا حدود «فمعا مستمر» في ايران وسورية والسعودية «وهي دول تحتل المراتب الاخيرة في هذا التصنيف منذ سنوات».

في حفل توقيع «حجر الفلاسفة» لحسن طلب؛ حجازي يدافع عن التجريب الشكلي وحضور «سبعيني» لم تعرفه الاعوام السابقة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

في أمسية رمضانية بدار «أفاق» للنشر بشارع قصر العيني وسط القاهرة وقع الشاعر حسن طلب ديوانه الجديد «حجر الفلاسفة» الصادر حديثاً عن مركز الحرسوة للنشر والمعلومات.

لم يكن الحضور كثيفاً إلى حد الكرنفالية لكنه جاء حميمياً إلى حد غير مألوف في واقعنا الثقافي في السنوات الماضية.

حفل التوقيع سهر على رعايته رعاية كاملة، حسبما علمت، الشاعران حلمي سالم وعبدالمنعم رمضان، اللذان يريان أن حسن طلب واحد من أهم الاسماء التي تقدمت جيل السبعينيات، وقد بدأ كلامها في حفل التوقيع مهتماً أكبر الاهتمام بأن يخرج بالشكل الذي يليق باسم الشاعر المحتفى به.

وقد جاء على رأس المدعوين الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي، والدكتور أحمد درويش، والفنان عادل السويدي، والشاعر بهاء جاهد، وسعيد توفيق، ونجاة علي وميرال الطحاوي وميسون صفر، وفتحي امبابي ومحمد سليمان ومحمد فريد أبو سعدة وبعض الأسماء الأخرى التي لم تحضر.

في البداية ألقى الشاعر الكبير أحمد عبدالمعطي حجازي خبصرته الجليلة المبرية بحكمة وخبرة سبعين عاماً وبناء على طلب بعض اصداقائه من الحضور، قرأ قصيدة «زيت الزاج» التي نقلت بعضها منها هنا:

«وكأنني عصر الحكام الباعة؛
كان رئيس المعسكر في صدر المنظر
يليق طرف مسدسه من سترته

يتقدم أتباعه
وكأنني كنت لثقت فيهم
فالصورة كانت بالكاد

تمت لي بعض البهض
من البعض من الأصل
وتبدو في الظل أقل بهاء ونصاعة؛
لكأنك كنت تلوح للناس

براية طه حسين
وتزداد بقطران الطهاوي رفاة؛
فمسك الآن ذكرك زمانك

في العلس الأول
حين قسمت الوقت إلى أعوام
والأشهر أياماً

والأيام إلى ساعات
فمكثت لتستأنف
حتى حين وصلت إلى جزء الجزء من الجزء

من الساعة!
من حوصرت بأصوات منكرة، وضجيج يتولى
كنت تسبح باسم العلم

وكانوا باسم المال «تعالي»!
يفتحون الحقل على الجمهور بما يقرع
أسماعه.

حد الشاعر أن يبتذر
حد النقاد أن يهين
حد الزارع أن يبتذر أو لا يبتذر

حد مدير المصرف أن يحفظ - إن شاء -
للال العمام، وإن شاء أضاعه!
كان هذا جزءاً من النص المطول الذي قرأه

حجازي توكيميا لحسن طلب في سابقة عبر عبدالمنعم رمضان عن امتنانه لها باعتبارها

ليست من السلوك المألوف بين الشعراء الذين يتصدرون المشهد الشعري ويقفون موقف الريادة من شعر الأجيال التالية لهم.

ثم بعد ذلك تحدث الدكتور أحمد درويش الناقد والأستاذ بكلية دار العلوم، وأشاد بتجربة حسن طلب، مؤكداً أنه في موضع لا يد أن يؤكد من خلاله على الأهمية المعقودة على الغرض الشعري الذي يوسع حسن طلب

أطاره بدرجة كبيرة ولافتة وأضاف أنه يستهجن ما يطلقه بعض الشعراء بين حين وآخر حول ما يتم تسميته بالأغراض الكلاسيكية للشعر العربي مثل المديح والثناء وقال أن عبون الشعر العربي تمت كتابتها تحت لافتة هذه الأغراض، وإذا ما زرنا عنها سمتهما المرتبط بالمناسبة سنكتشف أن ما تبقى منها شعر عظيم، وكذلك توسع درويش في تناول أهمية الإيقاع والوزن في الشعر وهو عادة ما يردد رأياً لا يحدد بأن الشعر بدون وزن وإيقاع يفوت رورا إلى النثر، دون أن يعني ذلك بالنسبة له حكم قيمة بالنسب أو الإيجاب.

بعد ذلك تحدث حلمي سالم عن تأثرات حسن طلب بالحضارة المصرية القديمة، وإلى أن ما يشي به مشروع حسن طلب هو المرجعية العربية الإسلامية، ذلك يتبدى بالطبع من كونه أحد فقهاء اللغة في جيل السبعينيات وشعره يؤكد هذا المعنى، غير أن ملامح الشخصية والكائن الشعريين - حسب حلمي سالم - يتحيان معه نحو ملح مصري سواء عبر الطبقات الحضارية المترابكة أو عبر الأمثولات والأساطير والمرجعات المصرية التي تتخلل شعره. ثم انتقل الحديث إلى الفنان عادل السيوي الذي رأى أن حسب طلب يكتب الشكل الباروكي، حسب الوصف التشكيلي المضمون أي أنه لا يهتم بانصهار الشكل في المضمون ولكنه يظل اهتمامه بالشكل أكبر. وأضاف السيوي أنه يعترض على هذا الوعي لكنه يجبه على وضعه الرامن، ويقدّر الشعرية التي

تبلورت من خلاله.

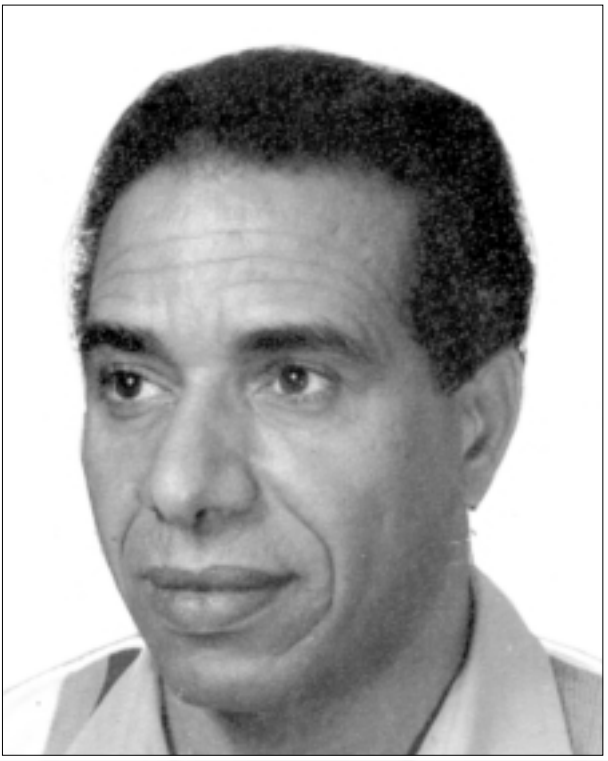
وربما كان ذلك هو ما دعا حجازي إلى الرد محاولاً لا البعد بالتجريب الشعري عن التجريب التشكيلي، ودافع عن الشكل الأتومي للغة التي لا بد أن تنسحق على حدودها الدنيا الاصطناعية حتى نعتز على لغة مشتركة.

بعد ذلك طلب إلى كاتب هذه السطور إلقاء كلمة تمثيلاً للأجيال الجديدة، فبدأت من حيث كوني غير مخول بالحديث نيابة عن أحد لكنني أتحدث بالأصالة عن نفسي، وكنت معنياً بإزالة التباس دام طويلاً فحواه أن الأجيال الجديدة من الشعراء يتبدون ويرفضون كل الشعر المكتوب قبيلهم، ويتبدى ذلك بشكل أكبر لدى شعراء قصيدة النثر، وهو تصور غير صحيح بالطبع، لأن بعض هؤلاء، وأنا واحد منهم، بدأ من أكثر الأشكال الشعرية تقليدية وهو الشكل العمودي ثم التفعيلي نهايةً بقصيدة النثر، ونظراً للمرجعية الشعرية متواصلت بقوة التاريخ وأصالة التكوين إلى المنابع الأولى.

في هذا الاطار تبذل من الأمور المألوفة أن يعاود المرء قراءة أكثر المدونات كلاسيكية بين وقت وآخر وكذلك بالطبع قراءة واحترام النصوص للمعاصرة والجدلية في الوقت نفسه، وذلك من منطلق آخر هو أن الشعر ابن الطبقات الحضارية المترابكة التي يندرج تحتها، وليس من المنطق أن نعتبره أمراً لا يؤثر في موضوع الشعرية ولا قيمتها. من هنا كان دفاعي عن شعرية حسن طلب المتمحمة بدرجة من الأصالة المتأدرة والمتمحمة أيضاً بالشعرية العربية في أقصى تجلياتها كلاسيكية من حيث الشكل لكنها في الوقت نفسه لا يمكن التعامل معها. أي في حد ما قاله عادل السيوي على استقامته - باعتبارها منجزاً كلاسيكياً فحسب طلب أحد الأبناء الخالصين للمشروع الريادي العربي وبالتالي



احمد عبد المعطي حجازي



حسن طلب

حقبة الحداثة العربية المرتبطة ببهوض الدولة القومية، لذلك نجد اقتراحاته الشكلية لا تخلو - في معظم دواوينه - من اقتراحات مضمونية غير مسبوبة تنأى به عن كل التوصيفات السلفية، ويتبدى ذلك بشكل ورسيرة البنفسج».

وقد اختتم حفل التوقيع بقرار حسن طلب قصيدة قصيرة نقل منها هذا المقطع: «ربما المصادفات وحدها هي التي أوصلت إلى الآن أن أجبت في اللغظة عن إكسبرها المعترض الذي به تنصهر الحلبي في البنية

عن شاهد أشم من خلاله طزاجة الأشياء في الأسماء والضمائر! في ذات الوقت الذي أوتحت إليك فيه الحافر في الخلية الحية عن شاهد يضيء وجه العلة الأخر!

لعلها المصادفات وللهادي والعروية اللغوية، حلمه الموهود، أعلم، لكن، هل أغفر للتأصية فسلها الديموقراطية الاجتماعية عن الديمقراطية السياسية، والمقاومة بينهما كان إحداها تعني والآخرى؟! أم أعمار إبعادهما عن الحروب السابقة عليها وحلها؟! رغم أن محمود، ابن العالم قال لي مرة إن جمال كان يولي السباح يتكون أحزاب قبيل موته مباشرة لكن القدر لم يبعده، وهو ما جعل البعض يشك في أن ميته طبيعية). أم أغفر اتخاذها من الاشتراكية العلمية شعرا واسما براقا من الاقتناع حقيقي لنهجها الفكري والاجتماعي عام 1972 ثم «سيرة البنفسج»، عام 1980، زمان الزبرجد، أية جيم عام 1992، نيل لا النبل، 1993، أستمان السنابل، مختارات، مواقف أبي علي وديوان رسائله، 2002، وأخيراً «حجر الفلاسفة»، كذلك أصدر حسن طلب كتابين في الفلسفة هما المقدس والجميل» عام 2001 وأصل الفلسفة، عام 2003 وهو حالياً أستاذ متفرغ للفلسفة بجامعة حلوان.

البكباشي طويل العنق؛ سته وتلاثون عاماً على رحيل جمال

فاطمة ناعوت *

الذي مستحيل أن أفهمه فضلاً عن أن أغفره فهو البند العصري العجيب في الدستور المصري الذي ينص على إسلامية الدولة المصرية، بما يعني أن كل مسيحي في مصر هو مواطن من الدرجة الثانية! هاتني، أول أمس، حين طالعت كتاب الفلسفة الخاص بابني في الصف الأول الثانوي في درس حول «الفلسفة والدين»، فيما يشرحون أن الفلسفة لا تتعارض مع الدين لكنهما كليهما يبحثان عن الحقيقة، والدليل هو: تم استشهاده من القرآن، وحسب. وكان (الدين) في إطلاقه يعني الإسلام؛ وهذه مقولة إسلامية طبعاً: «إن عند الله الإسلام»، لكن هل يجوز لنا أن ندلل على شيء ببدليل من داخله؟ هذه المقولة القرآنية يقفها المسلمون، لكن هل يفهمها المسيحي أو اليهودي؟ مصر بلد إسلامي؛ طيب ماذا عن خمسة عشر مليون مسيحي أي أكثر من 10% من مواطني مصر هم مسيحيون؟! وكانت نسبهم عام 1975 حسب الإحصاءات الرسمية 18% من سكان مصر. فماذا عنهم وهم سكان البلد الأصليون؟ ثم هل يحق لنا بعد ذلك أن نندش من الفن ومشكلات الأقليات؟ كيف سمحنا لأنفسنا بالتطور إلى وراء؟ ولدستورنا أن يتقهر إلى ما وراء الصغر فيقصي بعض مواطنيه بسبب عقيدتهم بعدما رفع سعد زغول والمصريون عام 1919 شعاراً ربيعياً يقول: «الدين لله والوطن للجميع». هذا رغم أن ثورة يوليو قد أجزت مهمة رابعة بتحويل الأزهر إلى جامعة مدنية علمانية ما وشى برغبة الثورة في إشاعة الطابع العصري في البلاد. أم هل أغفر في الأخير ما جنح به اليوم من تدني مستوى الوعي العام لدى المواطن المصري جراء غيبته، الحقيقة، في شيوخ التعليم كحق مجاني لكل مصري كالأه والبهواء مثلما ذهب طه حسين؛ لكن أي تعليم أنتجته الجائنية؟ وأي مستوى من خريجي الجامعات المصرية نراه الآن؟ وربما تأكيد على «معاصياتي» على ناصر يحمل، ضمناً، «امتثالاتي» له من جانبها الأخر، سوى أن المجال يسبق عن سرد منجزات هذا العظيم لأنها أبلى من أن نتكلم عنها الآن. ففي عهد أشتت أول وزارة للثقافة عام 1958، وتلقاها بعد العديد من المؤسسات الثقافية الكبرى مثل هيئة المسرح والهيئة العامة للكتاب وهيئة السينما وأكاديمية الفنون وغيرها. وازدهرت في عصره حركة الترجمة والنشر والمثاق «سلسلة الألف كتاب»، وغيرها من المنجزات الرفيعة التي لم تستطع لئلاسه المحافظة عليها كلية بسبب انهماج أمير قبة الثقافة والمثقف في زماننا اهدان. كان، ونظراً، جمال عبد الناصر بالفعل جديراً ومستحقاً لهذا الإجماع العربي عليه، وإن كان تحديداً، بعد ما حملته لنا الثلاثة عقود الماضية، وبوسعنا أن نقدر أقيمته وعروبته وثره ومشروعه، ولو خطاب التطبيق، شأنه شأن كل الشروط الكبرى التي تحول الحياة دون تحقيقها على النحو الأمثل، ثم اكتشفت في الشعب العيني ناصر، الذي ابتكره وتقديسه له، كنت في أمسية شعرية بصنعا عام 2004، وألقيت قصيدتي «المنبع» حيث سطر فيها يقول: «ثم سبيل للنجاة؛ فسرير الحاجة إلى البراءة؛ أو البكباشي طويل العنق»،... بغفر في اللغة مهمة صاخبة عند هذا المقطع تحديداً لم يفهمها في حينها، بل أنني بعدما نزلت عن الحمصة لامني بعض كثر - داخل اصداقي العيني لأنني أهاجم ناصر؛ فردت أن قصيدتي لم تنهجه ولم تمدحه، بل تعالج فكرة «الاستثناء»، وأن انتقاد الملخص الآتي بالرغد والسعادة تناقض، أو الخوف من انتظار البرابرة الآتية بالويل والخراب كالأمريكان، وأما قصيدتي فتتناهض هؤلاء وهؤلاء، هؤلاء المنتظرون أبداً، لأنهم «التعجبون» بالانتظار السرمدي لذلي لا يجيء». ذاك أن ما ننتظره، خبيراً كان أو شراً، موجود داخلنا نحن، داخل أنفسنا وأرواحنا وادمغنتنا، وبوسعنا، بشيء من إعمال الطاقة الروحية، أن نستحضر من عمق ذواتنا، بل يفتتح الحاضر بكل «سفسطني» طبعاً ونصحتي الناقدون الآلاي هذه القصدية في جامعة عدن غداً كبري ألبا بالحجارة، لأن كازيرما ناصر لم تتوقف عند الحدود العربية بل تجاوزتها إلى نحو فاتئ إلى مدى أرجح عبر العالم بأسره، يوم وفاة ناصر كانت تجرى لي جراحة استئصال اللوزتين في مستشفى مهور، بحي الدقي القاهري، وهو مشفى أجني جل تأقمه الطبي وجل مرضاه من الجاليات الأوروبية في القاهرة، كنت لئد لتؤد أفقت من المخرو حولي جدي وجدني وأمي وأبي، جدي جلب لي من الحجاز مسجحة سفوفرية، وضعها بين كفيه وأغلقها وفرج بين أصابعه فرجة جعلني أنظر منها. كانت حيات الخرز ضئفء بنور أخضر مشع، واعتبرت هذا شيئاً من السحر. فجاءة، وفي غمرة نشوئي بالهدية العتيقة، وجدت الجميع يرتض من حولي، أما ويا جدي وجدتي وكل السيسترون والأطباء والرشي، لم يبق هناك أحد، ودلاً العالم إلا مني، خرجت أعتري لي نوبي وقد تمكني الربح وحيدة في البني الضخم، فتاهكت على الدرج ورحلت أبني، بعد برهة وجدت الجميع يعودون بأي وواجب والأسى يكسو الوجوه، أحضنتي جدي وحكي إلى معني أن بيوت الزعيم، بابا جمال ذهب عند الله! لتكون هذه أول حادثة موت أصطدم بي وتصدم بي، وتكون أيضاً أول رابضة تواجها شعب مصر، من بوسعها الآن أن يملأ ذلك الفراغ، الذي تركه جمال عبد الناصر؟

داشمين، رجل يعرف كيف يكسر الملل من الحياة...
يمكنه أن يتسلق في بيته، أو في الأعراس، ويحصل على شيء من المال يعين به نفسه على مشقة الحياة!
تمر سيارة فدائية، بلوح له شاب يجلس بجوار السائق، ويدعوه للذهاب معه إلى (صيدا)، فيهب أبو حسن قبل أن يكمل فنجان قهوته، مثبيراً ضحك رسمي وتعليقاته الطريفة.
- جاكيتته لا تتغير، واسعة وباليلة ونظيفة وإن كنت لا أعرف متى غسلها. يبدو أن جاكيتته كانت بنية بخطوط بيضاء، وحالت الخطوط البيضاء إلى صفراء معتمة متماهية مع اللون البني الذي بهت مع الزمن. يبدو أنه يرتدي جاكيتته منذ الخمسينات، أقصد من أيام توزيع (البقيج) علينا أول الهجرة، هل تتذكر أيام (البقيج)؟!...
يضحك ضحكاً صغيراً:
- ملخوق بالي المظهر، لكنه طريف، وعزفه لا كلام عليه، أتألم أستمع لعازف أرغول بهذه البراعة والنشجن والطرب، مخلوق بال غني الروح، لعله أخطر عازفي الأرغول من بني جلدتنا.
يضحك مميلاً رأسه على كتفه الأيمن:
- يستحق أن يوضع في متحف للفنون الشعبية، نحتله، ونعلق على صدره قارمة مكتوب عليها: عازف أرغول فلسطيني من القرن العشرين، من الأسرة الأخيرة لعازفي الأرغول...
سالته مسترسلاً مع جموح خياله:
- ولكن كيف مات، وأين، وكيف بقي محتفظاً بجسده سليماً؟ كانت ميته طبيعية، أم أنه استشهد في إحدى القواعد التي قصفت بينما كان يبحث عن ابنه الغدائي الذي ترك الدراسة في جامعة دمشق. كما يدعي هو...؟! رسمي... خلقت لنا مشكلة، فنحن لا نملك وطناً، فمن أين لنا أن نؤسس متحفاً؟!
كنت أجلس مع رسمي في مقهى (أم نبيل) غارقين في حالة حزن بعد قصف بعض القواعد الغدائية في الجنوب.
كنا قلقين على العازف العجوز الذي توجه في سيارة عسكرية أمس إلى القواعد في منطقة (التنطية) حيث وقعت الغارات، وسقط شهداء وجرحي...
كالعادة فاجانا بظهوره على الرصيف قرب (دوار الكولا)، وهو يعزف ماشياً حتى بلغ مكتبة (دار الطبيعة) ليتوقف ملوحاً بيده اليسرى بينما أصابع يده اليمنى تلعب على الشقوب منغممة الحاناً تنادي (الشباب)

تويه: هذه واحدة من حزمة قصص عن عازفي الأرغول، الذين عرفت بعضهم مباشرة وطربت لعزفهم، وسعدت واستمعت بالدبكات التي أمدت بغضهم في ليال خلت، وهم ينحنون على أراغيلهم، ويدورون في الساعات، ينفخون من صدورهم تدرية طويلاً على النفس الطويل وتحويله إلى أنغام راقصة في ليالي الأعراس الصيفية القمرية - خاصة في خميات (أريحا) - الحزينة المنفجعة عندما يكون واحدهم في حالة حزن وشعور بالوحدة، أو عندما يعضه الحزين لمن رحلوا من أحبابه، أو تدهمه ذكريات أيام البلاد قبل كنيبة

48...
لحاضروا، وفي لح البرق يلتف حوله فدائيون يحرسون المكتبة ملين أنغامه وتولجات يده...
تسأل رسمي وهو يرم وجهه على عادته عندما يبدي دهشته من أمر ما يستثيره:
- ما هذا الجنون الفلسطيني يا صاح؟
- سربالية فلسطينية يا صاح، لامعقول فلسطيني مبهج...
تركت رسمي في المقهى وتوجهت إلى حيث أركب (بوحسن) الذي باتت بيني وبينه مودة:
- ها، ملصت من الطائرات في الجنوب، إلى أين ستجبه؟
- بعد ما أنتج (نشيج) الجنادات (الجنادات) لمقبرة الشهداء (الشهداء) أتجبه إلى الشمال (سأتجه إلى الشمال)، فابني لو سمع عندي (عزفي) سيحضر ولن يخبتني ويخفتني عني. أنا لا أعترض على أن يثير (يصير) فدائياً، وكل ما في الأمر أنني أريده أن يني درائته (برداسته)، ويثير مهندتا (ويصير مهندساً)... أنا أأغلطان يا ابن أخي؟ (هو يخاطب الكبار عمرأ بابن أخي، أما الشباب فيخاطبهم بابا، فكل واحد منهم عنده هو بمثابة ابن له).

وقبل أن أجيبه، أطلقت سيارة جيب عسكرية منيها، ولوح له نفس الشاب الذي أربناه أكثر من مرة يصلحبه من الفاكهاتي إلى حيث قواعد الغدائين في الجنوب والشمال والبقاع.
تنبّهت على صوت رسمي، وأنا أعود لأخذ مكاني في المقهى الرسمي الذي يمكن الجالس فيه من رؤية أي عابر في الشوارع المتقاطعة حول جامعة (بيروت العربية) - اكتشفت لعبة العجوز وابنه، وجدتها، وجدتها! الذي ينقله إلى القواعد هو ابنه، إنهما أفاقان... ما رأيك في استنتاجي هذا؟
نقلت نظراتي بين سيارة الجيب العسكرية التي توارت، وملاحم وجه رسمي المندمته الساحرة، ووجدتني أنفجر بضحكة ملجولة دون تعليق، منتظراً مفاجأة جديدة من مفاجات أبوحسن، ووصلة من عزفه على أرغوله التي تمنح الحياة في (الفاكهاتي) الفة وطرافة...
سكتون خساراً لو أن (بوحسن) وجد ابنه واقتاده معه إلى دمشق الشام، ليعيده إلى الجامعة. من سيفرح لنا عندئذ، ومن يرقص الديكة الشباب، ومن يثير دهشة صديقي رسمي؟

عازف الأرغول (أبوحسن) رشاد أبوشاور

متى رأيته وأين في المرة الأولى؟

لا أستطيع تحديد الزمان والمكان، ولكنني تعلقت به منذ سمعته يعزف على أرغوله. يخرج قصبات أرغوله من جييب صدر، ويدخلها البسمين الرقيقين في القصبتين المشدودتين لبعضهما، ويأخذ في العزف دائراً حول نفسه كما لو أنه درويش يؤدي رقصة (الميلوبة) ثم يلوح بيده اليسرى وأصابع يده اليمنى تلعب على قنوب أرغوله، وكان أصابع يده تنادي ديكة يتخيلهم، أو يستدعيهم من الذاكرة، ثم ينهي وصلته بالجلوس صامتاً وفي عينيه دمعات جمدت...

يدس يده في جييبه، ويفتح قبضته فإذا بها مليئة بكمنشة ملبسة على عنقه، يوزع الحيات على الحضور، ويسرب واحدة في فمه الأرد، هازأ رأسه مع تنهيدة، ثم يطوي جسده ويغضض عينيه، ويستند بظهره إلى الجدار إن كنا نتخلق حوله في الشارع، أو يريحه على مسند مقلطاً عظامه، متنهداً، ثم يغرق في الصمت أحذاً قسماً من الراحة بعد أن نفض أنغامه في أرغوله، وأيسط (الشباب)، ورقص بعض المولعين بالدبكة، وانتزع إعجاب حتى المسؤولين الوقورين الذين يبذون تحفظاً خاصة وهم في حضرة مراقبيهم الذين كانوا فدائين في (الفرعاع) قبل أن يؤتى بهم إلى (الفاكهاتي) ليجرّسومهم، ويقضوا حاجات أسرهم البيئية...

سعدته يقول بأنه من مخيم (خان الشيخ) وأنه يعبر الحدود السورية اللبنانية عن الطريق العسكري - طريق الغدائين - باحثاً عن ابنه الذي اختفى فجأة، ووصلهم خير الحاسن بالفدائين في قواعد جنوب لبنان.
هو أبو الحسن ولا شيء آخر، ولفكرت في سؤاله عن بلده الأصلي، واسم عائلته فإنه يتنأوم، أو يمد أصابعه البنية الغامقة للكرمشة الجلد، ويعرض عليك حبة حلو منعقة تعطر بها فمك، أو قد يعن على باله إن كان مزاجه رائقاً أن يلتقم بمعسمي أرغوله ويأخذ في التقسيم

- لأنه لا ابن له استشهد...

- ربما ما زال ابنه حياً. الرجل يعيش على الأمل... انتفر منه يا صاح!؟
أسأله بشيء من الفصحى التي يعيل للتحذت بها أحياناً، سخرية، أو تعمفاً، أو كما نقول: ثقافاً...

أغضض رسمي عينيه كما يفعل عادة عندما يترتب في التعبير عن فكرة وارتد عقله:
- إنه يتسلق، إنه موسيقي شعبي كبير، وهو إلى ذلك ساخر كبير، إنه يسخر من الدنيا، يتعامل معها كعرس عابر، عرس غير دائم، عرس يتخلل حالة موت وحزن



فنانة عُمانية تعشق الطبيعة واللون الأزرق

عالية الفارسي: ارسم خارج إطار المدرسية والقوالب المسبقة



ومشاركتها في هذه التجربة من خلال ملاحظاته الذكية ورؤيته الحساسة.

■ دعينا نعود إلى بداياتك الشخصية، اهتمامك بالرسم؟

■ كأغلب الأطفال كنت أرسم منذ صغري، لكن أول من أبدى إعجابيه برسوماتي الصغيرة كانت مدرسة العلوم حين طلبت إلينا أن نرسم سفينة، وما زلت أذكر تشجيعها الجميل حتى هذه اللحظة، ثم كان الدور الآخر لمدرسة الرسم، التي لفتت انتباهي إلى أهمية وجمالية رسوماتي.

■ أما في المرحلة الإعدادية فكان الفضل الأول لوالدي الذي شجعني كثيراً، وأحضر لي مجموعة كبيرة من الألوان والتكفيس كي أساس رسواياتي في الرسم.

■ لماذا لم تتابعي دراسة الرسم رغم هذا التشجيع؟

■ في تلك المرحلة لم أفكر في الموضوع أكثر من كونه هواية، كانت تسرقتني من كتبتي ودفاتري التي امتلأت رسوماً أثناء القراءة.

■ بعد الدراسة الثانوية توظفت، ثم أكملت دراستي المسائية في الجامعة قسم إدارة أعمال، وسافرت إلى الخارج ستة دراسية للحصول على الماجستير في إدارة الأعمال.

■ بينما اكتفيت من الرسم بدورات وورش عمل في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وتابعت ورشة في إيران، وكنت أتابع كل المعارض تقريبا.

■ أول معرض شاركت به؟

■ في المرة الأولى عرضت لوحاتي كانت في المدرسة، لكن أول معرض اختصاصي شاركت فيه كان عام 1993 في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية وأقيم في فندق «الإنتركونتيننتال».

■ من خلال هذه الأعمال التي نراها، نلاحظ طغيان اللونين الأزرق والأصفر بتدرجاتهما؟

■ هذا صحيح فأنا اعتبر الأزرق لوني المفضل ليس في الرسم فقط، ولكن في حياتي... شيايبي.. أشيايبي الخاصة، وهو لون البحر والسماء، وعندما جربت هذا اللون في الرسم اكتشفت كم هو هادئ ومرح، ولم يحظى بقبول الجمهور العماني.

■ أما اللون الأصفر أو البرتقالي فأنا استخدمه كثيراً في رسم البيوت والقري والأهل دور في ذلك، وربما لأن مجالات الشباب أوسع في الحياة العامة، لذلك تتحبه المرأة نحو هذه الاتجاهات الإبداعية، بالنسبة لي كان لكل العوامل السابقة حضور في تجربتي، إضافة لتشجيع زوجي المستمر لي، بل



سكان المشهد

تيسير النجار

أيتها الكتابة

ما الذي يمنح أجسادنا المغسولة

في البحر

من التحليل

يا لول

ما الذي يمنح أعضاءنا البهية

كأنوال الحائكات

من العلو.

أيتها الحرية

أيتها العلو

لا تقطع أوصال مرايانا

دعها تسر مع الرشة

في كل الألوان

في كل المشهد

أيتها العلو ... العلو

من جديد

لا تملئي

بالليل كله

بالإيقاع كله

فالمحطوط

ما زالت تنسج

كأركاب .. كالجسد

للموسيقى

أيتها العلو

يا عنياً من الضحك القديم

يا حياً بفسلنا من الأحلام المغبرة

أيتها الغريب في أفراح المدينة

يا علو ...

أنها ذات الحياة

أنها ذات العشق

حده الطيران ... حده الطيران

حده الموسيقى.

في العلو

بكأه يشبه الموعظة فوق الجسد

في العلو

دالية منسية في المدينة

في العلو

بيت اللحظة ... بيت الألوان

هيئة مطلق

وأطراف كالاجنحة

تواصل رحلتها

بالموسيقى

داخل العين ...

أيتها اللوحة

كما هو العلو أكثر طهراً

فتكلك هي الروح فيك

يا نفية كصوت الثلج من كل صوب

علوك عني ... يتولد

كنوتة

موسيقية

ورديّة اللون كالهبوط ...

يا أنت يا علو لا مكان لك سوى

الاعالي

يا أنت لا شراب لك في الليل سوى الطيران

يا أنت ... حذر ذراعيك في علو جسدها كله

نور ونور

«هنما» كرشعة مفتوحة في

المرأة

على

اللوحة.

يفتسل بك العاشق يا علو

حراً ... بلا ملح ... بلا غلاظ ... بلا زبد

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

يا بعيد ... يا مقرب

إصدارات

بالتعاون بين بيت الشعر ودار الرعاية:

«غوايات البنفسج» لأطوار بهجت بخط يدها، و«الضوء الأزرق» لحسين البرغوثي

وقد لاقى هذا الكتاب صدق واسعاً في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي والعالمي، كواحد من كتب السيرة، وقدم الشاعر الكبير محمود درويش للطبعة الفرنسية من الكتاب، وما جاء في التقديم:

هذا الكاتب الاستثنائي ليس معروفاً على نطاق واسع، ربما لأنه أتقن سنوات طويلة على كتابة شعرية لم تنجح في الاقتراب من الذائقة الجمالية العامة، فقد دفعه تكوينه الأكاديمي إلى تحميل قصيدته التجريبية بحمولة معرفية زائدة، وبتنظير لا ينبغي أن يكون عليه الشعر الجديد، فالتبس الشعر فيها أو اختلط في ما يلي منه.

كان حسين البرغوثي ظاهرة ثقافية متعددة النشاط، كتب الشعر والمسرحية والرواية والنقد والأغنية والسيرة الذاتية.

وكان مهووساً بالحوار والجدل والخروج عن التقاليد. لم يكف عن طرح الأسئلة المفاجئة والنظر إلى أية قضية ثقافية من زاوية خاصة. كان ذهنه اليقظ مشغولاً دائماً بتحريض العقل على التفكير العميق. لم يقبل رحيله بإيام، سدد إلى سؤالاً مدهشاً: هل الجمالي في الشعر يحد من الرؤية؟ قلت له: هذا سؤال صعب إذ يغري بإجابة سهلة. لكنني في الحقيقة لا أعرف. أمهلني أياماً لا أفكر بالجواب!

لم يمهلتني، مات داخل الحصار. مات وهو يناقش، لم يكن رحيله مفاجئاً، فقد كان يعرف نتيجة معركته مع السرطان.

لكنه صارع المرض بتكثيف نشاطه الإبداعي، فحقّق انتصاره الجازي على موته الجسدي.

تماماً كما فعل الكاتب السوري سعد الله ونوس، وكما فعل إدوارد سعيد، لقد شهد صراعه مع السرطان أكثر فترات نشاطه الأدبي حيوية وكثافة، وكتب سيرته الذاتية القصية: «سأكون بين الوزن» التي تشكل امتداداً لكتابه المميز في كتابته اللفظ «الضوء الأزرق».

لقد تحققت شاعرية حسين البرغوثي الحقيقية في «الضوء الأزرق» كما لم يتحقق في محاولاته الشعرية، إنه نص لا يصف في جنس أدبي واحد، وهو ليس سيرة ذاتية، بل يعني المتعارف عليه.

ولا هو رواية. إنه يتكسرنا بسرديات الرواية وجمعية السيرة، ولكن سيرة المؤلف هي أحد المكونات الأساسية لهذا النص المفتوح على كل أشكال الكتابة القادمة على استيعاب همومه الوجودية والثقافية والفلسفية. وهو خليط غريب من البوح الشخصي والتأملات الفنية من تداعيات الهذيان إلى الميثولوجيا، من الوافي الغيبي، من سرد الحكايات الشخصية إلى النضالات الصوفية، من جنون يدعي الحكمة إلى كصحة لا تتجلى إلا بالجنون. من الحياة داخل الحلم إلى مكان يصاب بالانفصام.

كانت أمام احتفال بالجناس الأدبية في هذا النص الذي أتاح للكاتب الباحث عن «القصيدة الشاملة» فرصة العثور على ميثاقه، فإن الشعر الذي كان يبحث عنه في النظم الشعري قد وجدته أخيراً في حسن إدارته لفوضى عالمه الداخلي وتجربته مع الهامشيين في «سباتات»، حيث تصير «الأنا» «أخر» يتكلم بصوت آخر، ويحلم بأحلام أخرى.

ليس مهماً أن تعرف إن كانت شخصيات «الضوء الأزرق» واقعية أم متخيلة، فنحن الذين نعرف المؤلف نعلم كم كان خياله خصباً متحرراً من أية رقابة ذاتية، وكم كان قادراً على استنفاذ قواه الروحية وبلوغ «حالة الرؤيا».

ولكن الجديد في موضوع هذا النص هو خروجه عن «الموضوع الجازم» أو عما يتوقع من الفلسطيني أن يكتب في زمن المحنة الدراماتيكي. إن الخروج الماكر من «الخطاب التوقّع» وضع هذا الخطاب في خلفية المشهد، كقافية غير رثائية في قصيدة طويلة، هو شكل من أشكال نقد المؤلف للرويتي والمثالي في كتابة الكاتب وقت الأزمة.

بداً من ذلك، استحضرت الكاتب شخصيات هامشية وحياة مجانية تبحث عن معناها العيني، واستنطقها تملات فلسفية وثقافية وأنطولوجية ذات معان متعددة المستويات.

إنه كتاب فريد من نوعه في الكتابة العربية، ولعلّه أجمل اتجاهات النثر في الأدب الفلسطيني.

رام الله - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن بيت الشعر وبالتعاون مع دار الرعاية ديوان «غوايات البنفسج» للشاعرة والإعلامية العراقية الشهيدة أطوار بهجت السامرائي، وقد تضمن الديوان القصائد بخط يد الشاعرة التي تعود إلى عام 2000، قبل غزو العراق. وقد سلّمت الشاعرة الشاعر مراد السوداني رئيس بيت الشعر الفلسطيني في فندق (النصور مليا) ببغداد المخطوط لطبع في فلسطين بعد أن أصدر بيت الشعر وقتها عشرة دواوين شعرية لشعراء عراقيين تحت الحصار.

ويعد سنوات سبع عجاف على العراق وفلسطين، وبعد قتل أطوار على يد عصابة مسلحين أثناء أدائها عملها الإعلامي يرى المخطوط النور. وما كتبه الشاعر مراد السوداني على غلاف المجموعة: «بين بغداد والقدس زمزمة الدم الواهج وإيقاعه الحربي.. إذ يغدو السيل القاني قنطرة المواجهة والصدور المقدوفة على حارق العدو وأنيابه السوداء الناقعة موتاً وتدميراً.

بين بغداد والقدس قرابة المناضلة للبرابرة الجدد.. الذين يعصون سخاهم اليومي وإرهابهم على الأجساد الحرة والباحثة عن أمها في الحيا.

وأطوار بهجت، النخلة العراقية الفرعاء في فندق النصور، والمناسبة مهرجان المرید الشعري، عام (2000) كانت مراسلة الفضايلة العراقية حينها.. تتسارع إلى الوفاء الفلسطيني متفددة حاتية.. تفيض أصالة ومروءة ولأن «بيت الشعر» حمل إلى بغداد عشرة إصدارات لشعراء عراقيين تحت الحصار وثلاثة ملفات عراقية في مجلة «الشعراء».. فقد دفعت السامرائية.. بمجموعتها (غوايات البنفسج) لتصدر عن «بيت الشعر».

ويغرد القنطرة وإبراهيم بطيافاً قنديلاً خضراوان وتغيب الباقية الشهيدة الشاهدة على الاحتمال الأمريكي وأدواته العنكبوتية.. ما تزال الأوراق التي حققها أطوار خضراء وأغفة.. تشهد اعتيال النخل والجماع والأناسغ.. وهذه المجموعة إعلان عصيان ضد الموت والقبح والسواد والغزاة.. السامرائية في كلامها بلاغة الحب في منازلة القبح..

وطوبى لأطوار الباقية.. الماجدة الواعدة مثل حمامة الغار.. ولا نأتمن ألين الجناء!!».

للمجموعة بقوله: «أفضل الذاكرة الحديثة، واعتبرها أغني وأكثر تنوعاً.. لدينا في عمان تنوع هائل في البيئة والتضاريس، وفي القلاع والحصون الجميلة التي تجد طريقها لاحقاً إلى لوحاتي بأكثر من صيغة وشكل.

«متي تعبرين أن اللوحة قد أنتهت؟ بعض اللوحات أمضي معها شهوراً، قد ارتكعنا ثم أعود إليها ثانية، وفي لوحات أخرى أشعر أنها أنجزت في ساعات فقط، دائماً أسأل زوجي وأقبل على اللوحة التي تنم عن حس وتذوق عالٍ، وفي اللحظة التي أضغ توقّعي على اللوحة، تكون بالضرورة قد أنتهت، ما هي مشاركاتك المحلية والخارجية؟»

«شاركت في كل المعارض السنوية للجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وفي معرض الفئات الخاصة بالطبقة والمنزل والأسرة، لذلك كان مرسمي ضمن البيت، وكان الوقت المفضل لدي لممارسة الرسم بعد العاشرة ليلاً، حين ينام الجميع أدخل مرسمي وأتوحد مع ألواني ومشاعري بهدوء، فطقت الرسم الذي أمارسه مسائي أن جاز التعبير.

■ هل تبتدئين الرسم انطلاقاً من تصور مسبق، أم أنك تستسلمين للحظة التفاعل مع اللوحة؟

■ غالباً ما أبدأ الرسم مع اللوحة دون تصور مسبق، وفي حالات قليلة أحصل تأثيراً خارجياً ومسبقاً يحددوني للشغل

■ هل تتكلمين نفساً خاصاً للرسم؟

■ أنا لم أتبع الرسم كمدرسة، أخذته كهواية وكتنفيس، وعندما أكون متضايقاً لأسباب كثيرة تتعلق بالوظيفة والأسرة.... تخرج لدي أفضل اللوحات، بينما عندما أدخل مرسمي وأنا مفعمة بالارتياح لا أجد دافع للتعبير عنه، قد أقرأ أو أسمع موسيقى، قد أدخل على الإنترنت، لكنني لا أرسم.

■ أشعر ببعض التصبير في متابعة الحركة التشكيلية مؤخراً بسبب الانشغالات الخاصة بالوظيفة والمنزل والأسرة، لذلك كان مرسمي ضمن البيت، وكان الوقت المفضل لدي لممارسة الرسم بعد العاشرة ليلاً، حين ينام الجميع أدخل مرسمي وأتوحد مع ألواني ومشاعري بهدوء، فطقت الرسم الذي أمارسه مسائي أن جاز التعبير.

■ هل تبتدئين الرسم انطلاقاً من تصور مسبق، أم أنك تستسلمين للحظة التفاعل مع اللوحة؟

■ غالباً ما أبدأ الرسم مع اللوحة دون تصور مسبق، وفي حالات قليلة أحصل تأثيراً خارجياً ومسبقاً يحددوني للشغل

■ هل تتكلمين نفساً خاصاً للرسم؟

■ أنا لم أتبع الرسم كمدرسة، أخذته كهواية وكتنفيس، وعندما أكون متضايقاً لأسباب كثيرة تتعلق بالوظيفة والأسرة.... تخرج لدي أفضل اللوحات، بينما عندما أدخل مرسمي وأنا مفعمة بالارتياح لا أجد دافع للتعبير عنه، قد أقرأ أو أسمع موسيقى، قد أدخل على الإنترنت، لكنني لا أرسم.

■ أشعر ببعض التصبير في متابعة الحركة التشكيلية مؤخراً بسبب الانشغالات الخاصة بالوظيفة والمنزل والأسرة، لذلك كان مرسمي ضمن البيت، وكان الوقت المفضل لدي لممارسة الرسم بعد العاشرة ليلاً، حين ينام الجميع أدخل مرسمي وأتوحد مع ألواني ومشاعري بهدوء، فطقت الرسم الذي أمارسه مسائي أن جاز التعبير.

■ هل تبتدئين الرسم انطلاقاً من تصور مسبق، أم أنك تستسلمين للحظة التفاعل مع اللوحة؟

■ غالباً ما أبدأ الرسم مع اللوحة دون تصور مسبق، وفي حالات قليلة أحصل تأثيراً خارجياً ومسبقاً يحددوني للشغل

■ هل تتكلمين نفساً خاصاً للرسم؟

■ أنا لم أتبع الرسم كمدرسة، أخذته كهواية وكتنفيس، وعندما أكون متضايقاً لأسباب كثيرة تتعلق بالوظيفة والأسرة.... تخرج لدي أفضل اللوحات، بينما عندما أدخل مرسمي وأنا مفعمة بالارتياح لا أجد دافع للتعبير عنه، قد أقرأ أو أسمع موسيقى، قد أدخل على الإنترنت، لكنني لا أرسم.

■ أشعر ببعض التصبير في متابعة الحركة التشكيلية مؤخراً بسبب الانشغالات الخاصة بالوظيفة والمنزل والأسرة، لذلك كان مرسمي ضمن البيت، وكان الوقت المفضل لدي لممارسة الرسم بعد العاشرة ليلاً، حين ينام الجميع أدخل مرسمي وأتوحد مع ألواني ومشاعري بهدوء، فطقت الرسم الذي أمارسه مسائي أن جاز التعبير.

■ هل تبتدئين الرسم انطلاقاً من تصور مسبق، أم أنك تستسلمين للحظة التفاعل مع اللوحة؟

■ غالباً ما أبدأ الرسم مع اللوحة دون تصور مسبق، وفي حالات قليلة أحصل تأثيراً خارجياً ومسبقاً يحددوني للشغل

■ هل تتكلمين نفساً خاصاً للرسم؟

■ أنا لم أتبع الرسم كمدرسة، أخذته كهواية وكتنفيس، وعندما أكون متضايقاً لأسباب كثيرة تتعلق بالوظيفة والأسرة.... تخرج لدي أفضل اللوحات، بينما عندما أدخل مرسمي وأنا مفعمة بالارتياح لا أجد دافع للتعبير عنه، قد أقرأ أو أسمع موسيقى، قد أدخل على الإنترنت، لكنني لا أرسم.

حيفا تحيي ذكرى المؤرخ الراحل نقولا زيادة:

أمسية ذكريات وكثير من الحب والتقدير

حيفا - «القدس العربي»:

كان مغرماً بغيوبه الذي تحول ليكون علامة فارقة له طيلة حياته، ونوه أبو حنا كيف أن زيادة كان حراً في تدريس التاريخ بحيث أن الاصطلاحات التقليدية لم تكن تقيدته حتى أنه استبدل استعمال فتوحات العرب بـ «وثبة العرب».

ثم تلاه البروفيسور جبرئيل أبو منه بمحاضرة موجزة ومركزة حول المساهمة الكبيرة لزيادة في إثراء الثقافة التاريخية العربية بالكتابات التي كان العرب في أمس الحاجة إليها، وأهمية دوره في تشكيل فن الكتابة التاريخية العربية البعيدة عن الزخرف والتعقيد والساعية دوماً إلى التركيز على الحدث وإبراز مسيبياته. من جهة لم تكن كتابات زيادة التاريخية ذات طابع أكاديمي صرف بل إنه يمزج بين الكتابة الأكاديمية وبين الصياغة الأدبية وأحياناً القرب إلى الحكايات من حيث الصور المسطحة لأحداث تاريخية معينة وذلك لتحرير الكتابة التاريخية من عقالات القيد التقليدية التي أبعدت القراء عن حب الموضوع والتعقّب إليه، وعهد البروفيسور أبو منه سلسلة من المؤلفات التي نشرها لزيادة ومساهماته في تعميق تدريس التاريخ من خلال تقديمه دروس التاريخ في عدد من الجامعات التي درس فيها. ثم قدم الدكتور جوني منصور محاضرة قصيرة حول كتاب زيادة «المسيحية والعرب» منوهاً إلى نظرية أبو زيادة في تأسيس المسيحية لانتهاهاته المركبة. مستعرضاً في هذا الكتاب مسلسل تاريخ الكنيسة الشرقية منذ ظهور المسيحية وما لاقته من اضطهادات وملاحقات إلى أن جاء العرب بدولة خلافة وبنوا شعبة علاقات منطمة مع الطوائف المسيحية أتاحت للمسيحيين العرب مساحة أوسع من التحرك والمساهمة في بناء الحضارة والثقافة العربية عبر العصور المختلفة.

وأضاف د. منصور أن زيادة قد حسم انتماءه بواسطة مثله ذي ثلاثة أضلاع فهو مسيحي وارتوتكسي وعربي ولا فرق لديه في ترتيب أضلاع هذا المثلث، والإهم لديه قساعة المثلث أي العربية، منها استقى وجوده وكيانه، ويدعو كافة المسيحيين العرب إلى عدم التشكيك أو الاستهانة بانتماثلهم إلى العربية فهي حضارتهم ووجودهم واستمراريتهم بعيداً عن كل محاولات التفريق بين الشعب الواحد ذي التعددية الدينية أو الطائفية.

وركز د. منصور على أهمية التعددية لدى أبناء الشرق العربي بكونها تثرى حياة المجتمعات في الشرق وتقوي وجودها وتغنيها بالعلم والعرفة والثقافة.

وحضر الأمسية عدد كبير من المثقفين والأكاديميين، وبرز بينهم عدد من الذين تلمذوا على يد نقولا زيادة أثناء تعليمه في ثانوية عكا أو في الكلية العربية في القدس.

وقد تولّى إدارة الأمسية الأديب فادي معلوف.



أهلها كانوا يريدون ان تتزوج لكنهم اقتنعوا اخيرا بعملها كمغنية ميليسا: احمد الله لأنه منحني الصوت والشكل معا!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«بدي منك» هو عملها الغنائي الأول الذي قدمها الي الجمهور كصوت غنائي جديد. أما بداياتها فكانت مع أغنية «ليل يا ليل» المنفردة والتي صورتها فيديو كليب. ميليسا دخلت عالم الغناء مع طنة ورتة حيث أثار اسمها حساسية تشبهيها باسم الفنانة اليسا. لكن هي تعلن وبكل صراحة أن الاسم فرض عليها من إحدى الصحافيات، وهي لا تريد فتح حرب من خلاله مع أحد. مع ميليسا كان هذا الحوار:

كيف دخلت عالم الاحتراف؟

تميز بصوت جميل منذ الطفولة، والغناء كان هوايتي التي مارسها منذ كنت على مقاعد الدراسة في الاحتفالات المدرسية وأمام الأتراب وتالياً في إطار العائلة التي رغبت بأن تكون غنائي في حضرتها دون سواها. لكن لاحقاً شجعتني الأصدقاء كثيراً لدخول عالم الفن فقلت لأجرب حظي فيما كان الأهل يرغبون بأن أجد عريساً وأبتعد عن الفن. لكن مؤخراً تقبلوا الفكرة حيث تابعت مع والدي مقابلة مسجلة لي على التلفزيون وشعرت بأنه كان فرحاً ولم يكن له أي تعليق سلبي، بل أثنى على قدرتي في الحوار.

هل هذا يعني أنك وضعت الأهل أمام الأمر الواقع؟

مرت الأمور بالتدريج ففكت ابدي رغبتني بالغناء رويداً رويداً. بداية صاروا يشاهدون صوري في الجملات، لكنني صورت الفيديو كليب الأول في حياتي دون معرفتهم حيث عنت أخرج لتصويره نهاراً. وبعد انتهاء التصوير كنت أتساءل بيني وبين نفسي عن ردة فعلهم لدى مشاهدتي؟ بالنهاية قررت في حال ردة الفعل السلبية أن أقول هذه قصة أخرى خاصة وأن اسمي ليس حقيقياً، والذي اكتشف أمر الفيديو كليب من الناس، ولم تكن في خوف كبير من ردة فعله لأن العمل كان محتشماً جداً وليس فيه ما يخدش العين.

من قدمك للمعلن والمنتج جان صليبا؟

تابعته في برنامج لمن يجرو فقط وعلمت بأنه ساعد في انطلاقة العديد من الفنانات وتمنيت اللقاء به، إلا ان حصلت رقم هاتفه من صديق مشترك. وعندما اتصلت به و علم بأنه أعمل لقب «مس ميديترانيه» اعتقد بأنه انكل على جمالي وطلب مني أن أغني فضحكت ملياً قبل أن أغني مقطعاً لتجوي كرم. وقد أنهى المكثاف بأن طلب مني اللقاء في الاستديو بعد عودته من مصر. وعندما اسعد اتصل بي لموافقته لي استديو ناصر الأشعد للخصوع لاختبار الصوت. بعدها طلب مني التوقف عن البحث عن شركة الإنتاج والالتزام بالعمل معه كمنتج أعلامي.

ماذا عن الأغنية المنفردة؟

عنوانها «ليل يا ليل» من كلمات نبيل أبو عبود وناحان جان صليبا وتوزيع جان ماري رياشي وتصوير ميرنا خياط. وحالياً أسعى

لتصوير أغنية «كم سنة» من كلمات نادر عبد الله والحنان جان صليبا وتوزيع ناصر الأشعد، وسيتم تصويرها مع ميرنا خياط وطوني أبو الياس.

كيف وافقت على اسم ميليسا؟

عندما نزلت أغنيتي «ليل يا ليل» على صوت الغد اعتقدوا المستمعون بأنني الفنانة اليسا خاصة وأن جان صليبا هو أطلقها في البدايات، الاسم جميل وموسيقي واعترضت عليه كثيراً خاصة وأنني أحب اسمي الحقيقي ميريام. وفي الواقع ليس جان صليبا من أطلق الاسم علي.

ومن الذي اختار الاسم دون موافقتك أذاً؟

إنها صاحبة إحدى الجلات التي اتصلت لتبلغنا بأن الاسم موجود على غلاف مجلتيها في الأسواق، فإذا بي أقرأ «ميليسا تناية باليسا»، فلم يرق لي الأمر لأنني لست في وارد فتح مشاجرات مع الغير والنجاح على ظهر أحد. وقد تدخلت شركة روتانا طالبة تغيير الاسم، لكن بعد نزول الفيديو كليب حاملاً الاسم لم يعد بالإمكان التراجع.

الا تشعرين بأن الاسم سيحمله اشكالية المقارنة مع اليسا على مدى العمر؟

بالنهاية سوف يتسى الناس هذه المسألة ويركزون على الموهبة إذا كانت حقيقية. حالياً صرت أتابع عملي بشكل عادي وأتلقى الكثير من الأصدقاء من الناس بأنني لا أشبه أية فنانة وبأن لي لوني الخاص بي وحدي.

الم تشعرين بأن المنتج جان صليبا يسعى للحرب مع اليسا من خلاله؟

لو كان لدي أدنى احساس بذلك لما تابعت العمل معه.

أطلق جان صليبا العديد من النجوم واختلف معهم. فهل في المستقبل سيدخل الأمر نفسه معه؟

لا أحد يعرف المستقبل. لكن إذا حافظ جان صليبا على الالتزام بعمله فلن يكون مناسباً لي تركه. كذلك لا أوم أيا من الطرفين في علاقته مع الفنانة الأخريات لأنني لا أعرف الحقيقة من كليهما. ربما يكون الخطأ من الطرفين.

هل ترين إمكانية أن تكوني محترقة لمنتج واحد على مدى العمر؟

العمل هو الذي يحدد ذلك. إذا كان جان صليبا يقوم بعمله على أحسن وجه لماذا أتريه لعقد عمل آخر خاصة بعد أن تعبت في أطلاقي.

ماذا في تفاصيل السلي دي الأول الذي سجدهم قريباً؟

يتضمن السلي دي 8 أغنيات وأغنيتين ريميكس ويحمل عنوان «بدي منك» وفي السلي دي الحان لجان صليبا إضافة الى لحنين جميلين من تركيا. وقد تعاونت مع الشعراء نبيل أبو عبود وناور عبد الله والياس ناصر، ومع الموزعين جان ماري رياشي وناصر الأشعد وبودي نعيم.

هل كان بإمكانك رفض لحن يختاره لك جان صليبا؟

أكد أرفض كل ما لا أحبه وما لا يليق بصوتي.

في هذه المرحلة تكثر الجميلات في عالم الغناء ولقد لديهن الأصوات الجميلة فما رأيك بذلك؟

أحمد الله أنه منحني الصوت والشكل معاً، الأهم في الفنان أن يكون قريباً من الناس، طبيعياً ومتواضعاً. أسس فرحت كثيراً وليس على ملايسي وجسدي.



ميليسا (القدس العربي)

عندما اتصلت بي طفلة في عمر الست سنوات لتقول بأنها تعلمت الرقص على أغنية «يا ليل» يا ليل».

ردود الفعل على الفيديو كليب الأول هل شجعت على المشاركة؟

أكد، وقد كانت ردة الفعل مفاجئة لي خاصة وأن الفيديو كليب مصترم ومحتمس جداً وقد تحدثت الناس به رغم كونه يسير

بعكس السير كما يقال. لقد استندت في هذا الفيديو كليب على صوتي وأغنيتي الجميلة وليس على ملايسي وجسدي.

أين تخبري قناعاتك على سعيد الفيديو كليب مستقبلاً؟

سوف أبقى ملتزمة بما بدأته ليس مراعاة لأهلي بل لأنني على قناعة بما أقوم به.

كل من تعاونوا مع جان صليبا غنوا بلاي باك لزم طويل. ماذا بالنسبة لك؟

أرفض البلاي باك لأنه يلغيني كطرية ويجعلني ممثلة، ربما أغني بلاي باك في حفلات التلفزيون فقط وعندما أكون تبة.

قبل الغناء جربت حظك مع عالم الجمال كليب مستقبلاً؟

سوف أبقى ملتزمة بما بدأته ليس مراعاة لأهلي بل لأنني على قناعة بما أقوم به.

هل دمك لقب الجمال في الفن؟

لم أجد إليه أبداً وقتاً من الناس تعرف بيذا اللقب لأنه قديم العهد، كما أتى نلتهم ولم أستعمله في أي من الجالات.

كيف تميزين نفسك في المستقبل؟

أختار الطيقة اللوسطة حالياً من المجتمع، المهم هو أساس النجاح.

فهل ترغبين أن تكوني نجمة غلافات؟

نحن في عصر الصورة والجمال لكن هذا المجال نشأه بعد دقائق عندما تلتقي بجميلة على الضموم.

هل دمك لقب الجمال في الفن؟

لم أجد إليه أبداً وقتاً من الناس تعرف بيذا اللقب لأنه قديم العهد، كما أتى نلتهم ولم أستعمله في أي من الجالات.

كيف تميزين نفسك في المستقبل؟

أختار الطيقة اللوسطة حالياً من المجتمع، المهم هو أساس النجاح.



حسين الشرييني في أحد أعماله المسرحية (أرشيف القدس العربي)

الدراما الاناعية هل من السهل على الفنان الناشئ التعامل معها؟

الجميع يستطيع أن يقدم ويؤدي دوره خلف الميكروفون، والمسألة تخصص في النهاية الى خبرة الفنان، فالممثل القديم لا يتساقى بالجديد، كثرة التعامل مع الدراما والممثل الجديد يحتاج الى الخبرة واعتقد ان الممثل الجديد يحتاج لاكتسابها وعندما أسئلة كثيرة على ذلك عن فنانين شباب كانوا يخشون الميكروفون ومع الوقت اكتسبوا الخبرة والجرأة والتجارب العديدة.

لماذا لم يحصل حسين الشرييني كغنان كوميديان على حقه الطبيعي كواحد من نجوم هذا الفن؟

الحمد لله على كل شيء، أنا أخذت حقي من الدنيا ومن النجاح ولا احتاج في الوقت الراهن أي شيء.

هل يعجبك النجوم الشباب في مجال الكوميديا، ومن لفت نظرك؟

عندنا مجموعة متميزة جداً من النجوم الشبان في الكوميديا مثل محمد هندي ومحمد

سعد وأحمد رزق وأحمد السقا وعبد كيم العزيز وأحمد حلمي، وكلهم طاقات ما شاء الله.

بعض النقاد يقولون ان منحنى محمد هندي ومحمد سعد بدأ في الانخفاض؟

لا اعتقد لو أنهما في طريقهما للأفول لحدث ذلك من عدة سنوات ولكن هندي وسعد مازالا يقدمان أفلاماً تحقق جماهيرية كبيرة وإيرادات عالية، ومن الصعب التكنين بأن شعبيتهما في تدهور ونحوسيتهما في أقول والنقاد لهم رأي، والجمهور أيضاً له رأي وأرى أن رأي الجمهور أهم لأنه يقوم بدفع تذكرة السينما التي يشاهد بها أفلامها.

جمهور زمان، هل اختلف عن الجمهور الحالي؟

كل شيء تغير وليس الجمهور فقط جمهور زمان كان يحب الفنون ويحرص على مشاهدتها بانتظام، وكان صاحب رؤية نقدية وله وجهة نظر فيما يراه، جمهور اليوم فقد إرادته.

وما السبب؟

أشياء كثيرة، ومن لفت نظرك؟

مفروض عليه وليس له اختيار سوى المشاهدة فقط.

عرة مباركة؟

مشكور قوي.

فضائيات

«مخابراتهم» ليست أفضل من «مخابراتنا»

أما اعلامهم فقادرو على المحاسبة!

توفيق رباحي *

أبداً من حيث توقفت الاسبوع الماضي بهذه الزاوية. ديفيد بلانكيت نصح بضرب أجهزة إرسال قناة «الجزيرة» ليرتاح منها هو وعصابة «العربان» هناك في البيت الاسود.

قلت انني لن استغرب لو في يوم من الايام اكتشف العالم ان قادة في وزارة الدفاع الامريكية وافقوا على اغتيال الصحافية اطوار بهجت، او ان في أجهزة المخابرات الامريكية او البريطانية، او الاثنين معا، كانت هناك خلايا مهمتها التفكير والاقتراح (للحكومة والجيش) في كيفية اسكات الصحافيين الذين يختلفون مع الاحتلال الامريكي للعراق وافغانستان، وان هذه الخلايا وضعت قوائم باسماء صحافيين «ينصح» به التعامل معهم، اي قتلهم.

سأتذكر دائماً ما سمعته قبل سنتين من صديق اثق في ذكائه واحكامه: نحن في بلدان لا يجب الوثوق فيها حتى بالحجر. هب أنك تستغل تحت شجرة وسقطت فوق كتفك ورقة يتيمة، من حقدك ان تشك في انه ليس سقوطاً بريئاً وان تفترض ان وراءه شيئاً ما.

قلت «هذه فوييا... وانت تبائع يا رجل!».

قبل سنتين بثت قناة «ارتي» الالمانية - الفرنسية تحقيقاً بارعاً من عدة حلقات عن تعاطي البيت الابيض الامريكي مع الازمات الخارجية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى سقوط الاتحاد السوفيتي في 1990. جاء ذلك على لسان من ما زالوا على قيد الحياة من وزراء دفاع ومدراء «سي أي أي» ومستشاري الامن القومي وغيرهم من الصالعين مباشرة في افتعال الازمات في القارات الخمس ثم ادارتها وانهاؤها.

بدون ان اغرق في التفاصيل أقول ان ما تخرج به من مشاهدة الحلقات، هو ان فرضية الورقة فوق الكفت تحت شجرة ليست جنونا او فوييا! ذلك ان كثيراً من الاحداث التي كانت في حينها تبدو «طبيعية» ومقبولة ويجتهد المطلون في تحليلها، ليست سوى مكائد ومؤامرات يتلقى موظفون كبار مرتبات ويصرفون اموالاً طائلة في حبك ادق تفاصيلها والسهر على تنفيذها.

النتيجة الأخرى هي ان لا شيء يقف في وجه ما يسميه الفرنسيون «Raison d'Etat» (منطق الدولة)، لا حياة انسان لانها تتحول الى مجرد رقم في قائمة تافهة، ولا مال ولا مبادئ ولا هم يحزنون.

هذه الايام يدور في بريطانيا نقاش مماثل تسببت فيه هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) من خلال تحقيق تلفزيوني عن طائرة بريطانية كانت متجهة الى الهند فجر الخميس 2 اب (اغسطس) 1990 وتوقفت بالكويت.

قبيل اقلاع الطائرة من لندن في ذلك اليوم فخر على متنها، في اخر لحظة، تسعة اشخاص بطريقة «غير طبيعية»، حسب الكابتن الذي اوضح ان الشبان التسعة لم تكن بحوزتهم تأشيرات دخول وقالوا انهم مهندسون وفنيون.

في الجو بين لندن والخليج أتبع خبر دخول الجيش العراقي للكويت واحتلاله العاصمة كويت سيتي، رغم ذلك سمحت السلطات البريطانية لطايرتها بالنزول.. برغم الغموض الذي كان يحيط بالكويت العاصمة وما

يسببه من مخاطر على الركاب، وهم مواطنون بريطانيون تعتقد جميعاً انهم عزيون على حكوماتهم. نزلت الطائرة فاحتجزها الجيش العراقي المسيطر على المطار وبدأت رحلة معاناة لا قبل للمطافرين المساكين بها. من بين ما ذكر

ان العراق استعمل بعض المسافرين دروعاً بشرية في مواقع حساسة اعتقد ان التحالف الدولي بقيادة امريكا سيقتضئها لاحقاً.

اما الهدف من نزول الطائرة في الكويت فكان ازالة الشبان التسعة الذين لم يكونوا سوى ضباط مخابرات قررت الحكومة البريطانية، برئاسة البارونة مارغرت تاشر آنذاك، زرعهم في الكويت لجمع المعلومات عن حالة البلد تحت الاحتلال.

ما كان مجرد رحلة عادية كمئات الرحلات التي تتلطف يومياً من مطارات بريطانيا، تحوكت الى كابوس لا زال ركاب تلك الرحلة المشؤمة يدفعون ثمنه اليوم، وما كان يبدو توقفاً عادياً لرحلة أكثر من عادية في يوم صيفي هادئ، يتضح اليوم انه مغامرة بجياة 389 راكبا بينهم أطفال ونساء. وما اعتقد المسافرون وعائلاتهم ومن وراءهم البريطانيون طيلة 16 سنة انه خطأ او سوء تقدير قاد الى مأساة، يتضح اليوم انه عبث في ازمة لا تعني بريطانيا مباشرة

في منطقة ملتبته لم يكن باستطاعة أحد توقع ما كانت تخبي لها الايام. والنقاش المرحج الذي تسببت فيه «بي بي سي» هو ان الحكومة البريطانية كانت على علم بتحرك الجيش العراقي نحو الكويت وباحتلالها، ورغم ذلك اذنت للطائرة بالنزول بدل ابعادها عن جغرافيا الخطر.

نحن، اذاً، امام أكثر من خيانة لعل اخرها ان «الخبير» الذي طلبت «بريتش ايروريز» استشارته بشأن الوضع في الكويت وامكانية توقف الطائرة بها، لم يكن سوى احد منتسبي المخابرات الخارجية البريطانية (ام أي 6)، أي «حاميتها حراميتها». وانسجاماً مع المؤامرة قال «الخبير» ان «الامن مستتب» وان الطائرة تستطيع التوقف دون خطر على حياة الركاب.

في مثل هذه الحالات من السهل ان يتصلب السياسيون من المسؤولية؛ ضباط المخابرات ملزمون بواجب الصمت. البارونة تاشر امتنعت عن التعليق وجون ميجر الذي خلفها في الحكومة وفي ادارة الازمة قال انه تكلم وتصرف في الموضوع على ضوء ما منح من معلومات وبدون نية للكذب او التلغيط. أما

الجواسيس التسعة (اعتقل الجيش العراقي منهم اثنان) فقال بعضهم لـ«بي بي سي»، مع اشتراط عدم كشف هويتهم، انهم كانوا تحت تصرف الدولة والحكومة. وقالوا ان «الغاية تبرر الوسيلة» لأن ما قاموا به «أفاد كثيراً وانقذ حياة اناس آخرين».

لم يقولوا كم حياة أنقذت بتلك المغامرة. ولم يقولوا هل هي حياة مدنيين او عسكريين. ولم يقل احد ان كان الامر يستحق المغامرة بطائرة على متنها ركاب ابرياء استعملوا دروعاً مرتين؛ الاولى من حكومة بلادهم التي انزلتهم في الكويت، والثانية من جيش العراق الذي احتجزهم وابتز بهم الحكومات الغربية.

اليوم يطالب الضحايا الذين بينهم طفلة أصبحت امرأة فوق العشرين، ورضيع هو اليوم مراهق، بتعويضات مادية مستعيبين بما أنجزته «بي بي سي». احدهم قال «نستحق على الاقل تفسيراً لما حدث».

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

جری هذا في الغرب الذي يعتقد «الآخرين» ان اغلي ما لديه هو الانسان.

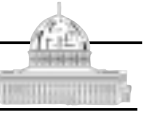
وهو فعلاً كذلك وتناك جميعاً عندما يسجن مواطن امريكي او بريطاني في دولة عالمالثانية (او حتى متقدمة) لكن «منطق الدولة» اقوى من حسابات المبادئ والسيادة وحقوق الانسان وغيرها من الشعارات التي تلتذذ بسماعها وقراءتها يومياً هنا وهناك.

هذا «المنطق» قوي ايضا في البلدان الاخرى. في البلدان العربية التي شبت بها اجيال تعتقد ان المخابرات تحوّل بين المين والزوج.

الفرق ان لديهم مؤسسات اعلامية قوية ومستقلة الى حد بعيد تكشف ما امكن من الغشائح. ولهم رأي عام يثق بهذه المؤسسات الاعلامية ويستفيد منها في المسألة والمطالبة بحقوقه. ولهم حكومات عندما «ترنق في خاتنة اليك» تعترف وتحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه.

نحن ليس لدينا شيء من هذا القبيل، وفوق ذلك حكومات عندما «تُحشر في الزاوية»، تسحب سفراءها من الدوحة برغم ان ما تبته «الجزيرة» لا شيء قياسياً بما توصلت اليه تحقيقات وتحريات محطات تلفزيونية غربية.

وارضيات



صعود فرسان مصر الثلاثة الزمالك والاسماعيلي وانبي الى دور الـ16 لدوري ابطال العرب

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه:

نجح الزمالك في تخطي عقبة المتكاس المغربي والصعود لدور الـ16 للبطولة العربية رغم تعادله في مباراة الایاب التي اقيمت بالمغرب 2/2. احرز هدي الزمالك الصفتي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وجمال حمزة في الدقيقة 28 من نفس الشوط في حين احرز للمكاس المغربي مصطفي نامو في الدقيقة 40 من الشوط الاول والايقواري بوسيني في الدقيقة 31 من الشوط الثاني يذكر ان لقاء الذهاب انتهى في القاهرة لصالح الزمالك بهدف نظيف لنجمه حازم امام وبذلك يصحح مجموع المباراتين 2/3 لصالح الزمالك. بدأ اللقاء بسيطرة شبيهة كاملة للمكاس المغربي مما اضطر كاجودا للعب برأس حربه وحيد هو عبد الحليم علي وذلك لتأمين الدفاع وبدأ لاعبو المكاس يشكّلون خطورة على مرمرى محمد عبد النصف وحاولوا أكثر من مرة هز الشباك البيضاء لولا تاق حارس الزمالك محمد عبد النصف وفي الدقيقة 40 من الشوط الاول اخترق مروان تراب جبهة الزمالك اليمنى وراوغ احمد حسام ثم رفع كرة عرضية جميلة لتجد رأس مصطفي نامو ليحرزها على يمين محمد عبد النصف لينتهي الشوط الاول بتقدم المكاس بهدف نظيف.

مع بداية الشوط الثاني كثف الزمالك هجومه وبدأ في الاعتماد على التمزيقات السريعة من لسة واحدة للتغلب على ضغط المكاس على لاعبيه وفي الدقيقة 13 نجح جمال حمزة في الحصول على ضربة حرة مباشرة من ناحية اليسار تصدى له جونيور الذي رفعها باتقان ليقابلها عمرو الصفتي جميلة برأسه محرزا الهدف الاول للزمالك ويسد الزمالك في فرض سيطرته محاولا تعزيز الهدف الاول بهدف ثاني وبالغفل في الدقيقة 28 من الشوط الثاني انطلق جمال حمزة من منتصف الملعب في هجمة عنترية راوغ فيها مدافعو المكاس ولعب الكرة بالكعب لعبد الحليم علي الذي مررها له مرة اخرى فسدها مباشرة في الزاوية اليسرى محرزا الهدف الثاني للزمالك. حاول الفريق المغربي تحسين النتيجة وفي احدى الهجمات سدده مصطفي بن فيسو كرة ضعيفة ارتدت من محمد عبد النصف لتجد بوسيني فيسكتها بشباك الزمالك محرزا هدف التعادل في الدقيقة 31 من الشوط الثاني.

صعد الدراويش لدور الـ16 في البطولة العربية عن جدارة بعد فوزهم على اربيل العراقي في مباراة الایاب التي اقيمت باستاد العباسيين بسورية امس الاول 2/4 وكانت نتيجة لقاء

الذهاب بالقاهرة 2/صفر للدراويش بدأ الاسماعيلي اللقاء بمستوى راق لصالحه يهدفين نظيفين لعبد اله سعيد في الدقيقة 31 واحمد فتحي في الدقيقة 37 ومع بداية الشوط الثاني تظهر ملامح الثقة الزائدة على لاعبي الدراويش والتي تمثّلت في الاسترخاء الدفاعي مما مكن اربيل من احراز الهدف الاول له في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني للاعبه هيثم كاطم وتزاد ثقة لاعبي اربيل بانفسهم فيحرز وسام ذكي هدف التعادل لاربيل في الدقيقة 33 من الشوط الثاني.

بعد الهدف الثاني لاربيل بدأ فوئا المدير الفني للاسماعيلي يستشعر خطورة الموقف فاجسرى بعض التغييرات التكتيكية التي غيرت سير المباراة مرة اخرى لصالح الدراويش فيحرز محمد محسن ابو جريشة هدف الدراويش الثالث من اول لسة له بعد ان دفع به فوئا في الشوط الثاني ويعزز احمد الجمل فوز الدراويش بالهدف الرابع في الدقيقة 88.

ينتظر الاهلي رد نادي اسكندرية على العرض الرسمي الذي تقدم به لضم مهاجم اسكندرية باوانا وذلك بعد تألقه في مباراة الفريقين في البطولة الافريقية وتمكنه من احرازوا هدفين في مرمرى عصام الحضري. على جانب آخر يواصل الاهلي استعداداته للقاء الصفاقسي التونسي في ذهاب الدور النهائي لدوري الایاب الافريقي والتي ستقام يوم الأحد القادم باستاد القاهرة.

عودة احمد السيد

من ناحية اخرى يعود احمد السيد مدافع الفريق الى تدريبات الفريق مع زملائه عقب لقاء الصفاقسي التونسي. نجح انبي في التأهل لدور الـ16 من البطولة العربية بعد فوزه على الجيش السوري باستاد العباسيين بهدف نظيف لنجمه احمد عبد الظاهر في الدقيقة 14 من الشوط الاول وكان انبي قد فاز في مباراة الذهاب. قال محمد صلاح ابو جريشة مهاجم الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم امس الاثنين انه تراجع عن قرار اعتزاله بعد انضمامه الى نادي أصحاب المله هدف. واحتفل ابو جريشة باحراز هدفه الذي يحصل رقم 100 في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والذي سجله الاسبوع الماضي في مرمرى فريق لسطا في المباراة التي انتهت بنتيجة 3-صفر للاسماعيلي في الاسبوع التاسع للدوري. وقال ابو جريشة لرويترز «قررت الاستمرار في اللعب مع فريق الاسماعيلي وعدم الاعتزال حتى احرز بطولة محلية او عربية مع فريقى... كان ابو جريشة قال في وقت سابق انه

اتحاد جدة الى الدور الثاني

خريبكة (المغرب) - أ.ب: تأهل اتحاد جدة السعودي للدور الثاني من مسابقة دوري ابطال العرب لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه اولمبيك خريبكة المغربي بركلات الترجيح 3-صفر (الوقت الاصلي 3-1) في ايام الدور الاول على مركب الفسطاط في مدينة خريبكة. وتقدم اتحاد جدة الذي فاز ذهابا 3-1، عن طريق مناف ابو شقير (32)، لكن صاحب الارض تمكن من هز شباك ضيفه 3 مرات بواسطة وراود عبد الصمد (37) واقدار جواد (45) ومامادو كامارا (48).

ولجا الفريقان الى تنفيذ الركلات الترجيحية التي نجح

ثلاثة من لاعبي الاتحاد بالتسجيل منها.

وفي بيروت اخرج فريق القادسية الكويتي لكرة القدم فريق الانصار اللبناني من دوري ابطال العرب لكرة القدم متقدماً عليه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وجرت مساء الأحد مباراة الایاب بين فريق القادسية وفريق الانصار والتي انتهت بفوز الفريق الكويتي مما اهل الى الدور الـ16 لدوري ابطال العرب. وكان القادسية فاز على الانصار في مباراة الذهاب التي جرت في الكويت بهدفين مقابل هدف واحد. وشهد المباراة 6 آلاف متفرج بينهم وزراء ونواب.

الدوحة-أ.ب: اصبح الفرنسي لوزانو مدرب الريان ثاني مدرب يتم الاستغناء عنه في الدوري القطري بعد ان سبّه العربي منافسه التقليدي الى اقالته مدربه الفرنسي الاخر هنري ميشال الاسبوع الماضي واستند المهمة للمدرب الوطني عبد الله سعد والذي قاد فريقه للفوز على الريان السبت 4-2 والمساهمة في اقالة لوزانو.

واكد الريان انه توصل لاتفاق وودي مع المدرب الفرنسي لفسخ العقد واستند المهمة للفرنسي جييل مدرب الريان ومبارك شامي لاعب الفريق السابق اللذين سيقودان المران اليوم الثلاثاء بعد انتهاء اجازة عبد الفطّر التي حصل عليها الفريق لحين المتعلق مع مدرب جديد حيث تم ترشيح العديد من الاسماء لخلافه لوزانو ابرزها هو مواطنه رينيه اكسيرا مدرب الخور السابق والكرواتي ستريشكو مدرب الشارقة الاماراتي ومدرب صوفينيا السابق.

وقاد لوزانو الريان نهاية الموسم الماضي الى الفوز بكأس الامير بعد توليه المهمة خلفا للجزائري رابع ماجر،

الصحف الالمانية تعجب شوماخر «افضل سائق على مر الازمنة»

برلين- أ.ب: كرست الصحف الالمانية الصادرة امس الاثنين ميكايل شوماخر الذي اعتزل رياضة سيارات فورمولا واحد الاحد، كأفضل سائق على مر الازمنة مشيرة في الوقت ذاته بان رصيده الشعبي لم يكن على مستوى الانجازات التي حققها على الحلبات.

وتساءلت صحيفة «دي فيلت»: «اي مركز سيحتله افضل سائق على مر التاريخ في شحف العظماء في الرياضة؟ مشبهه شوماخر بافضل الرياضيين الذين مروا في تاريخ المانيا وعلى رأسهم الملك الشهير ماكس شميتلينغ والقيصر فترانس بكتياور او

سيعلم اعتزاله فور احرازه هدفه المته. وأضاف «توقع ان يحزر الاسماعيلي هذا الموسم بطولة لشاركته في دوري الایاب والعرب وكأس الاتحاد الافريقي والدوري والكأس وبصبر وبعدها سألن اعتزال في نهاية الموسم... وتابع «ادارة النادي الاسماعيلي لم تتدخل قط في اعلان قرار اعتزاله او التراجع

عنه». وأبو جريشة من مواليد الاول من يناير عام 1970 ويبلغ من العمر 36 عاما وحقق مع الاسماعيلي بطولتين للدوري المصري وبطولتين لكأس مصر. يدخل الاهلي المصري محسرا مغلقا غدا الاربعة بمدينة السادس من أكتوبر في اطار تخطّف استعداده للواجهة السانخة والمرتقبة مع الصفاقسي التونسي في ذهاب الدور النهائي لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. وتقام مباراة الذهاب بين الاهلي والصفاقسي على ملعب القاهرة الدولي يوم 29 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري. وقال حسام البدرى المدير العام للاهلي ان اللاعبين سيحصلون للتعويضات الافريقية المؤهلة لدورة الالعاب الالمانية في بكن 2008. وقال البرتغالي نيلو فينچادا المدير الفني للمنتخب الالمني ان اجراء قرعة الدور الثاني للبطولة قبل ايام في فرنسا بشكل مبكر عن موعدها الاصلي في كانون الاول (ديسمبر) جاء في مصلحة المنتخب المصري كي يستعد جيدا

الريان القطري فسح عقد مدربه الفرنسي لوزانو

تفقّد الاندية القطرية الى المدرب الوطني الكفء الذي يملك القدرة على تحمل المسؤولية في حالة فشل المدرب الاجنبي باستثناء محمد العماري الذي تولي تدريب السد الموسم الماضي عقب اقالة الصربي بورا ميلوتيتوفيتش. وعبد الله سعد الذي تولي الموسم الماضي خلفا للروماني ايلي بيلانتي، وهذا الموسم بديلا لهنري ميشال، الي جانب سعيد السنسد مساعد مدرب المنتخب القطري الاول، وفهد ثاني مدرب منتخب الناشئين السابق.

وفي تصريح لفرانس برس قال الشيخ عبد الرحمن بن مبارك آل ثاني رئيس جهاز الكرة بالريان ان قرار فسح العقد مع لوزانو جاء «لعدم توفيق المدرب ولوصول العلاقة بينه وبين اللاعبين الى طريق مسدود». واكد ان لوزانو لم يقدم استقالته مرتين كما ذكر من قبل وانما حاول عقد اتفاق ودي لتترك الفريق لكننا تمسكنا املا في تحسن النتائج ومن اجل توفير الاستقرار للفريق الذي عانى الموسم الماضي من كثرة تغيير مدربه والذين وصل

بطولة الارجلتين

ريفر بلايت الى الصدارة والشعب يطل برأسه مجددا

بوينس ايرس- أ.ب: تصدر ريفر بلايت بطولة الدوري الارجلتين لكرة القدم بعد فوزه على روزاريو سنترال 2-صفر مستغلا عدم اقامة مباراة المتصدر السابق بوكا جونيوز مع راسينغ كلوب في المرحلة الثانية عشرة.

ولم تقم مباراة بوكا جونيوز مع راسينغ لان السلطات الالمانية رفضت مراقبة المباراة، ردا على قرار احدى حكام بوينس ايرس بالسماح لجزء من انصار بوكا جونيوز في حضور المباراة على الرغم من منع راسينغ هؤلاء من التواجد في ملعبه نظرا لتاريخهم الحافل بالقيام باعمال شغب ولواجهات مع انصار فرق اخرى عام 1999 و 2003.



لقطة من إحدى مباريات الاسماعيلي

الاثنتين يعود من خلاله محمد شوقي لاعب خط الوسط بعد الراحة التي حصل عليه واستمرت اربعة ايام حيث أكد ايهاب على طبيب الاهلي شفاه من الكدمة التي اصيب بها في ركبته عقب مباراة اسكندرية في الدور قبل النهائي. كما يشارك في التدريب المدافع شادي محمد بعد غيابه بسبب شكوى من الام في العضلة الضامة لحقت به في مباراة غزل الخلة بالدوري المحلي وتاكدت سلامته.

طلب الجهاز الفني لمنتخب مصر الاول من اتحاد الكرة المصري توفير مباريات ودية مع منتخبات السنغال ونيجيريا وغانا من اجل الاستعداد لمواجهة نظيره العاجي في الدور الثاني للتصفيات الافريقية المؤهلة لدورة الالعاب الالمانية في بكن 2008. وقال البرتغالي نيلو فينچادا المدير الفني للمنتخب الالمني ان اجراء قرعة الدور الثاني للبطولة قبل ايام في فرنسا بشكل مبكر عن موعدها الاصلي في كانون الاول (ديسمبر) جاء في مصلحة المنتخب المصري كي يستعد جيدا

ديفو لاعب توتنهام يعض ماشيرانو لاعب وست هام في مباراة

لندن- رويترز: ثار جدل كبير بشأن قيام جيرمين ديفو مهاجم نادي توتنهام الانكليزي بعض ذراع خافير ماشيرانو لاعب وست هام يونايتد اثناء مباراة الفريقين بدوري الدرجة الممتازة الانكليزي يوم الاحد. وحملت الصفحة الاولى لعدد امس الاثنين من صحيفة «صن» صورة لديفو يبدو فيها وكأنه يعض الجزء الاعلى من ذراع اللاعب الارجنتيني بينما كان الاثنان على الارض بعد التحام. وتلقى ماشيرانو بطاقة صفراء بسبب العرقلة من الخلف وحصل ديفو على بطاقة ماثلة بسبب رد فعله وادت هذه الواقعة الى تبادل لاعبين لكلمات اثناء المباراة التي انتهت بفوز توتنهام 1-صفر. وهون مارتن جول مدرب توتنهام من شأن الواقعة وقال ان ديفو الذي كان لاعبا في وست هام قال له انها كانت «عضة صغيرة». وقال المدرب الهولندي «لن تتحرك اثرا. اسألو ماشيرانو اذا كانت هناك علامة تركتها العضة». و اضاف «كانت في اطار المباراة. لقد ضربوه ديفو ثلاث مرات خلال عشر دقائق واراد ان يظهر احباطه بأسلوب لطيف ومضحك».

..وديفو يصف عضته

ماشيرانو بأنها مجرد «شقاوة»

لندن- رويترز: هون جيرمين ديفو مهاجم فريق توتنهام الانكليزي لكرة القدم امس الاثنين من قصة عضته للاعب وست هام يونايتد خافير ماشيرانو في مباراة الفريقين معا في الدوري الانكليزي الممتاز الاحد وقال انها كانت وسيلة مرحلة للتعبير عن رد فعله بعد ان عرقله ماشيرانو. وقال ديفو «ما حدث كان تنفيسا عن كل شيء فعندما ارتكب لاعب وست هام خطأ ضدي اتسم رد فعلي بشيء من الشقاوة وشخصيتي تبدو كذلك قليلا في بعض الاوقات». وعض ديفو ذراع ماشيرانو بينما كان كل منهما على الارض بعد ان اسقطه اللاعب الارجنتيني على الارض من الخلف في مباراة الفريقين التي انتهت لصالح توتنهام بهدف للاشياء. وقال ديفو الذي حصل على بطاقة صفراء مع ماشيرانو من الحكم على موقع توتنهام للاترنت «كان الحكم يقف بالقرب مني تماما ولو شعر بانني فعلت شيئا سيئا ظرمني... و اضاف مهاجم منتخب انكلترا في بيان «لم تكن صورة الحادث جيدة على شاشات التلفزيون واعترف بانني كقدوة للاطفال لا بد من تحميل المسؤولية في التصرف بشكل جيد داخل الملعب وخارجه وهو ما يحاول القيام به».

وثار جدل بين اللاعبين بعد الحادث وطالب وزير الرياضة البريطاني ريتشارد كايونر اتحاد كرة القدم اليوم بالتحقيق في الواقعة. وقال كايونر لصحيفة «بيفنينغ ستاندارد» انتمنى ان تتخذ السلطات قرارات في مثل هذه الواقعة. كما ان اللاعبين في مثل هذه المراكز عليهم مسؤولية كبيرة في ضرب المثل الطيب... ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الاتحاد الانكليزي قوله انه بعد ان انذر الحكم ديفو فان الاتحاد سيخذ اجراء اخر في حالة لو ان التصرف يمثل اهانة خطيرة. ووقع الحادث قبل الاستراحة بين الشوطين وقبل وقت قصير من هدف الفوز لبحرته ميدو. وقال الان بارديو المدير الفني لوست هام انه لم ير ديفو يعض لاعبه ولكن لو كان ذلك حدث فانه كان من الواجب طرده. في حين هون مارتن يول المدير الفني لتوتنهام من الواقعة ووصف تصرف ديفو بأنه «قضية صغيرة». ارتفع عدد هزائم وست هام بهذه الخسارة الى سبعة على التوالي واحتل المركز قبل الاخير في الترتيب ولم يسجل لاعبو أي اهداف في هذه المباريات.

موناكو الفرنسي يعفي مديرة الفني من مهام منصبه

موناكو- رويترز: قال ميشيل باستور رئيس نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم امس الاثنين ان المدير الفني للفريق لازلو بولوني أعفي من مهامه وان مساعده لوران بايند سيجل مكانه حتى اشعار اخر. غاب بولوني الذي انتقل للعمل مع موناكو من استاد رينيه قبل انطلاق الموسم عن تدريب الفريق امس الاثنين والذي قاد بايند (38 عاما). وقال باستور في مؤتمر صحافي بمقر تدريب الفريق «جري اعفاء السيد بولوني من مهامه بصفة مؤقتة وسيحل مساعده بايند بدلا منه لحين اشعار اخر». وحول موقف المدرب بالتحديد لم يوضح باستور انه جرى اقالة بولوني بسبب النتائج السيئة للفريق. وقال باستور «علينا حل بعض الامور المتعلقة بالتعاقد خلال الايام القليلة الماضية» وانا لا اريد اقالة اللوم على بولوني نفسه لانه شخص لديه حجج قوية». و اضاف «نمر بفترة صعبة في الوقت الحالي ومن الطبيعي محاولة ايجاد حل لأن احتلال الفريق للمركز 19 في ترتيب اندية الدوري مسألة غير مقبولة... كان مسؤولو موناكو وصيف دوري ابطال اوروبا عام 2004 ووضحو في بداية الموسم انهم يسعون للحصول على مقعد في دوري ابطال اوروبا ولكن بعد عشر مباريات في بطولة الدوري يحتل الفريق المركز قبل الاخير في المسابقة. خسر موناكو سبع مباريات منها ثلاث على ملعبه كان اخرها خسارته يوم السبت امام تولوز بثلاثة اهداف لهدف واحد والتي كانت وراء اتخاذ القرار بشأن بولوني. وقال باستور ايضا ان بايند لديه خبرة كافية تؤهله للقيام بدور المدير الفني اذا استدعت الضرورة. وبانيد هو نجل جيرار بايند الذي تولى تدريب موناكو من 1979 حتى 1983 وخلال الفترة بين شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) من عام 1995.

موريسمو تواصل تربيعها على عرش لاعبات التنس

لندن- رويترز: واصلت الفرنسية اميلي موريسمو تربيعها على عرش لاعبات التنس بعد تصدرها القائمة التي أعلنتها اتحاد لاعبات التنس المحترفات امس الاثنين. وتصدرت موريسمو القائمة برصيد 3741 نقطة. وجاءت الليجينية جوستين هينان هاردين في المركز الثاني برصيد 3473 نقطة تليها الروسية ماريا شارابوفا في المركز الثالث برصيد 3337 نقطة ثم الروسية سفيتلانا كوزنتسوا في المركز الرابع برصيد 2468 تليها الروسية ناديا بيتروفا في المركز الخامس برصيد 2286 نقطة.

وواصل السويسري روجيه فيدرية تربيعه على عرش تنس الرجال في قائمة اللاعبين التي أعلنتها اتحاد لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين. ويحتصد فيدرية القائمة برصيد 7870 نقطة. وجاء الاسباني رافائيل نادال في المركز الثاني برصيد 4270 نقطة يليه في المركز الثالث الارجنتيني ديفيد نالبانديان برصيد 2900 نقطة ثم الكرواتي ايفان ليوبيسيتش في المركز الرابع برصيد 2854 نقطة يليه في المركز الخامس الامريكي اندي روديك برصيد 2705. ويعتد الترتيب على نتائج اللاعبين على مدار 12 شهرا ويستخدم هذا الترتيب في تحديد تصنيفهم في كل بطولة يشتركون بها. اما القائمة التي يشارك اللاعبون الثمانية الاول لها في بطولة كأس الاساتذة للتنس فتصدرها فيدرية برصيد 1474 نقطة. وجاء نادال في المركز الثاني برصيد 854 نقطة يليه ليوبيسيتش في المركز الثالث برصيد 479 نقطة ثم الامريكي اندي روديك في المركز الرابع برصيد 463 نقطة يليه الروسي دافيدنكو في المركز الخامس برصيد 445 نقطة. ويجرى ترتيب اللاعبين وفقا للنقاط التي يحصلون عليها في البطولات الاربعة الكبرى وهي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة ويمبلدون وامريكا المفتوحة وفي بطولات الاساتذة التسع اضافة الى افضل خمس نتائج يحققونها في البطولات الدولية.



عدهم الى 4 مدربين في موسم واحد هم الفرنسي فرنانديز والغربي حرمة الله والجزائري رايح ماسجر واخيرا لوزانو.

وقال توقعاته بعد اقالة لوزانو قال رئيس جهاز الريان دائما ما يأتي التغيير بنتائج ايجابية وتوقع ان يرتفع حماس اللاعبين والذي تضمن استمراره الى نهاية الموسم وليس لفترة مؤقتة حيث نطمح في تحقيق النتائج الايجابية لاسميا ومشوار الدوري لا يزال طويلا.

وعن ما تردد حول الاستغناء عن المهاجم البلجيكي مبييزا والذي لم يسجل اى هدف حتى الان قال ان مبييزا وهو عائد من اصابة وقد شاهدنا نجوما كبار مثل النيكولا انشلكا الذي كان هداف الدوري الفرنسي لم يفعل شيئا بعد انتقاله الى الدوري الانكليزي وكذلك الاوكراني اندري شفشتشكو الذي لم يسجل اى هدف على مدار 11 مباراة وتوقع عودة قوية لنييزا بعد اكتمال لياقته.

انديبندينتي يهدفين لاوغليسيس (3) ومورينو فايبانيسي (28) مقابل هدف لنديس (50). كما فاز ارجنتينوس جونيوز على بلغرانو يهدفين لنونيز (47) وكاريرا (48) مقابل هدف لفرانجيبوني (62). وكولمبس على جيمنازيا دي خوخي يهدفين لروسكوليدا (20) وتوريس (37).

وخسر غووي كروز امام استوديانتيس بهدف لبينتو (46) مقابل ثلاثة اهداف لاليباس (1) وسوسا (30) وبافونتي (34). ولانوس امام جيمنازيا لا بلاتا بهدف لسيلفا (90) من ركلة جزاء. وتعادل نيولز اولد بوزيم مع بانفيلد صفر-صفر.

مسؤول مصري: ستنافس قناة السويس في اجتذاب الحاويات البنميون وافقوا بأكثرية كبيرة على توسيع القناة

بحلول عام 2025 الى 4.25 مليار دولار سنويا أي ما يقرب من عشرة أمثال المستويات الحالية، وقال الديب وهو عضو مجلس إدارة قناة السويس سابقا «سنضع حوافز كبرى لسفن الحاويات للمرور من قناة السويس بعد الانتهاء من مشروع توسعة قناة بنما».

وتابع أن قناة بنما لن تتمكن حتى بعد الانتهاء من مشروع التوسعة من استقبال سفن الحاويات العملاقة نظرا لانها تعمل بنظام الأهوسة. وأضاف أن قناة السويس لديها القدرة على استيعاب نحو 99 في المئة من سفن الأسطول العالمي للحاويات والتي تعتبر العميل الأول بالنسبة لقناة السويس. وحسقت حمولات سفن الحاويات للمرة الثالثة في السويس رقما قياسيا جديدا خلال الربع الأول من العام الجاري حيث بلغت 82,697 مليون طن وقادت عائدات قناة السويس للارتفاع. وقال الديب «سنزيد من الحوافز المقدمة في مجال كسب الوقت لمواجهة قناة بنما التي لا يتحمر بها الا نظام الحجز المسبق».

وتابع أن هناك زيادة مستمرة في أعداد وحمولات سفن الحاويات العابرة للقناة مشيرا الى أن سفن الحاويات هي التي سيكون لها السيطرة في المستقبل. وبلغ إجمالي عدد سفن الحاويات المارة بقناة السويس عام 2005 نحو 6577 سفينة بحمولتها 321,302 مليون طن بارتفاع نسبته 10.6 في المئة في أعداد السفن و13 في المئة في الحاويات. ومثلت حمولات سفن الحاويات في هذا العام 47.8 في المئة من إجمالي حمولات السفن المارة.

وقال الديب أن قناة السويس لديها قدرة على استيعاب سفن الحاويات التي تزيد عن 15 ألف حاوية وهي قادرة على استقبال سفن الحاويات الحالية وتلك التي سيتم بناؤها مستقبلا. وأضاف أن التخفيضات التي ستحصل عليها هذه النوعية من السفن من رسوم المرور ستكون أفضل نتيجة لتقليص زمن الرحلة والاقتصاد في مصاريف التشغيل.

وافتحت قناة بنما عام 1914 وبلغت تكلفتها 375 مليون دولار ولاقى 25 ألف شخص حتفهم أثناء حفرها. وشارك في شق القناة وحفرها باليدناميت آلاف العمال وسط تفشي الملاريا والحمى الصفراء القاتلة.

ووفرت القناة على السفن مسافة طويلة كانت تقطعها للدوران حول الطرف الجنوبي لأمريكا اللاتينية في منطقة تكثفتها المخاطر وأصبح يمر فيها نحو أربعة في المئة من تجارة العالم. وقال الديب «سنضطر قناة بنما الى زيادة رسوم المرور بها بعد تنفيذ هذا المشروع بنسبة 3.5 في المئة سنويا مما يتيح ميزة تنافسية أخرى لقناة السويس». ويحتاج المشروع الذي يتوقع أن يبدأ عام 2008 وينتهي عام 2014 والذي لن يؤدي الى توقف حركة الملاحة الى قروض تبلغ 2.3 مليار دولار أو طرح سندات بهذه القيمة تسدد من دخل القناة بعد زيادة رسوم عبور السفن. ويتنظر أن يؤدي مشروع التوسيع الى توفير سبعة آلاف فرصة عمل وما يصل الى 40 ألف فرصة عمل أخرى غير مباشرة



سفن في انتظار عبورها قناة بنما

جديدة أو سع قنوات دخول أعمق وأكبر تسمح للسفن التي تحمل 12 ألف حاوية بالمرور مقارنة بالسعة الحالية للسفن العابرة والتي لا تزيد على أربعة آلاف حاوية. وقال الديب أن قناة السويس لديها القدرة على مواجهة هذه المنافسات من خلال المناورة بسلاح الرسم نظرا لانخفاض تكلفة المرور بقناة السويس عن القنوات الملاحة الأخرى بما يتيح لها وضع رسوم تنافسية. وتقول هيئة قناة بنما التي أعاد الحاويات المارة بالقناة المصرية. وتضمن خطة توسيع قناة بنما بناء أهوسة

من مشروعات التوسعة التي أعلنت عنها إدارة قناة بنما الأحد، وأدلى المواطنون في بنما بأصواتهم أمس الأول في استفتاء على خطة طموح لتوسيع قناة بنما المشهورة للسماح بسفن النقل الأكبر حجما بالمرور فيها. وتبلغ تكلفة الخطة 5,25 مليار دولار. وقال الديب لـ«رويترز»، «التوسعات الحالية لقناة بنما تستهدف اجتذاب السفن الحاوية المانورة بشرق وغرب أمريكا من سفن الحاويات بما يؤثر على أعداد الحاويات المارة بالقناة المصرية».



الرئيس البنمي مارتن تويجوس لدى أدلائه بصوته أمس

الصغير بانشطة القناة بنسبة 80%. وأبدت شركات اجنبية عدة اهتماما بالمشاركة في اعمال التحديث التي تشمل جرف القناة وحفر ممرين يبلغ طولهما ثمانية كيلومترات وثلاثة كيلومترات بعرض مئتي متر ووضع سدود. وتوكل هذه الاعمال الى شركات اجنبية من خلال استئراج عروض في ربيع 2007 على الأرجح. وقال جلال الدين مستشار رئيس هيئة قناة السويس ان قناة بنما ستكون منافسة قويا لقناة السويس في مجال اجتذاب الحاويات بعد الانتهاء

العالية. وتؤكد سلطة قناة بنما انه سيتم تمويل الاشغال عن طريق زيادة رسوم المرور (1.2 مليار دولار في 2005)، الامر الذي سيسمح بخلق 35 ألف وظيفة جديدة. وتدفع كل سفينة بين ستين الفا الى 200 ألف دولار كرسوم مرور، وذلك بحسب حجم حمولتها. وانشأ الأمريكيون قناة بنما بين 1904 و1914 بعد محاولة فرنسية اولى للقيام بذلك. وتعتبر القناة احد محركات الاقتصاد البنمي. ورويترز أجماعي الناتج الداخلي (16 مليار دولار في 2005) لهذا البلد

ام.تي.ان الجنوب افريقية للهااتف المحمول تبدأ العمل في ايران

■ جوهانسبرج- رويترز: قالت مجموعة ام.تي.ان لشبكات الهاتف المحمول في جنوب افريقيا امس الاثنين انها بدأت نشاطها التجاري في ايران وتهدف للوصول للمليون مشترك بحلول نهاية العام.

وذكرت المجموعة في بيان ان ايرانسل التي تمتلك حصة 49 في المئة بها بدأت العمل في 21 تشرين الاول (أكتوبر) وانها طرحت 350 ألف شريحة تشغيل هاتف في السوق. وتغطي المجموعة طهران ومشهد وتبريز ويتوقع أن تمتد التغطية لمدينتي آخرين هما ساري وكرج في غضون اسبوعين. وقالت ام.تي.ان ان شبكة ايرانسل ستمتد لآكثر من 70 مدينة بحلول مارس اذار 2007. وقال فوئوما نهلينكو الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «تدعم الاساسيات الاقتصادية امكانيات سوق المحمول الايرانية ونحن واثقون من الوصول لعدد المشتركين المستهدف بنهاية السنة المالية الحالية».

وقالت الشركة انها تتوقع ان يشترك بالمشروع 70 مليون نسمة في خدمة الهاتف المحمول خلال عامين أو ثلاثة وانها ستستحوذ على نسبة 30 بالمئة من تلك السوق. وتأمل الشركة ان تتساوى في غضون عام النفقات مع الارباح قبل حساب الضرائب والفاقد والاستهلاك ولكنها رجحت ان يستغرق تحقيق ارباح صافية في ايران وقتا أطول.

ارتفاع الريال السعودي وسط تكهنات باعادة تقييمه

■ لندن- رويترز: ارتفع الريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي امس الاثنين لاعلى مستوى منذ خمسة أشهر ونصف الشهر وسط تكهنات باعادة تقييم العملة بعد عبد الفطرح. وجرى تداول الريال بسعر 3,742 للدولار وهو اعلى سعر منذ أوائل ايار (مايو) عندما توقع المستثمرون أن تعيد السعودية تقييم العملة تماشيا مع خطوة اتخذتها الكويت.

وقال كوسيلامام الاقتصادي المختص بشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في بنك كاليفورنيا في باريس «تحركات الريال سيجلبها شائعات عن رفع قيمته. هناك نقص في السيولة في السوق جعل التعاملات الغورية على الريال تنزل دون 3,75 للدولار».

وأضاف أن التعاملين في الشرق الاوسط دفعوا سعر الريال في التعاملات الفورية لاقل من 3,75 دولار في الاسبوع الماضي تحسبا لارتفاع محتمل في قيمته خلال عطلة العيد التي بدأت بالسعودية ومعظم دول الخليج امس الاثنين. ونزلت العملة السعودية دون السعر المحدد لها عند 3,75 ريال للدولار يوم الجمعة ولكن البنك المركزي يسمح بذلك.

تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي بنسبة 2,55%

■ تونس- يو بي أي: تراجع إجمالي احتياطي تونس من النقد الأجنبي بنسبة 2,55 %، دون اعتبار لعائدات صافقة خصصتها 35 % من رأسمال مؤسسة اتصالات تونس التي بلغت قيمتها 2,97 مليار دينار (2,25 مليار دولار). وبحسب بيانات إحصائية نشرها اليوم السبت البنك المركزي التونسي، فإن حجم احتياطي تونس من النقد الأجنبي بلغ لغاية الثامن عشر من الشهر الجاري 5,49 مليار دينار (4,15 مليار دولار).

وبحسب عائدات صافقة خصصتها 35 بالمئة من رأسمال مؤسسة اتصالات تونس التي فازت بها مؤسسة «تي كوم» الاماراتية، فإن إجمالي حجم احتياطي تونس من النقد الأجنبي يكون خلال الفترة المذكورة في حدود 8,46 مليار دينار (6,40 مليار دولار)، مقابل 5,63 مليار دينار (4,26 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ويغطي هذا الحجم 159 يوما من الواردات التونسية، مقابل 119 يوما من الواردات خلال نفس الفترة من العام الماضي. ويعتبر القطاع السياحي وتحويلات المغتربين التونسيين من أهم مصادر توفير النقد الأجنبي في تونس، حيث بلغت عائدات هذا القطاع السياحي لغاية العاشر من الشهر الجاري 2,15 مليار دينار (1,62 مليار دولار)، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 5 بالمائة بالمقارنة مع عائدات نفس الفترة من العام الماضي. وبالمقابل، ارتفع حجم تحويلات المغتربين التونسيين خلال الفترة المذكورة بنسبة 6,49 %، ليبلغ بذلك 1,18 مليار دينار (893 مليون دولار).



عبد الحميد شومان

اسعار الاسهم في الامارات ترتفع بنسبة 20 % حتى نهاية العام الحالي

خاصة في ظل ازدهار الاقتصاد الوطني حالياً، وارتفعت أسعار أسهم 18 شركة وانخفضت أسعار أسهم عدد 49 شركة بينما كانت إجمالي عدد الشركات المتداولة 70 شركة.

وشهدت اسواق الاسهم المحلية انخفاضا كبيرا خلال تعاملات الاسبوع الماضي مواصلة لمسلسل الهبوط الذي سيطر على أغلب جلسات تداول الاسبوع وخاصة سوق دبي المالي الذي هبط الاسبوع الماضي بنسبة 1,87% في حين هبط سوق ابوظبي للأوراق المالية بنسبة 1,87%، وبدا الوهن على سوق دبي المالي واضحا منذ البداية إذ استكمل السوق عوامل الهبوط من ضعف شديد وملحوظ في مستوى حجم التداول وخرج المستثمرين من السوق وكان السوق في إجازة، ووصف التقرير الاسبوعي لمركز ابحاث شركة امانة كابيتال حالة السوق خلال الاسبوع الماضي بالقول «السوق قد صام خلال شهر رمضان المبارك عن الارتفاع والانتعاش».

وظهر التراجع بوضوح في عدد من الاسهم القيادية في السوق التي انخفضت أسعارها بشكل كبير واثرت على السوق بشكل كبير لتنتقل عدوى التراجع الى باقي الاسهم، كسهم شركة إعمار العقارية الذي وصل الى أدنى مستوى له الاسبوع الماضي عند سعر 13,95 درهم.

العقارية ومؤسسة الإمارات للاتصالات التي تشكل مجموع أرباحهما ما يقارب حوالي 25% الى 30% من إجمالي الأرباح السنوية وحوالي 75% من أرباح الشركات العاملة في قطاع الخدمات. وعلق الدكتور محمد عفيفي مدير قسم الأبحاث والدراسات المالية بشركة الفجر للأوراق المالية على نتائج الشركات التي أفصحت خلال الاسبوع بأنها كانت نتائج جيدة ومشجعة، ومن الملاحظ تباين أداء البنوك حيث سجل بعض البنوك الكبيرة تراجعاً في الأرباح نتيجة لانخفاض الإيرادات التي تعتمد على تمويل نشاط الائتمانات ونشاط الوساطة ونشاط الاستثمار، ولكن معظم البنوك سجلت نمواً جيداً في الإيرادات من العمليات المصرفية وخصوصاً من نشاط الإقراض نتيجة لارتفاع الفوائد خلال العام.

وأفصحت العديد من الشركات القيادية خاصة عن نتائجها خلال الاسبوع وكانت معظمها مماثلة للتوقعات وان كان بعضها أفضل من البعض الآخر مثلاً شركة إعمار تجاوزت أرباحها 4,652 مليار درهم وشركة اتصالات تداولت أرباحها 4,404 مليار درهم وبنك الخليج الأول 1,140 مليار درهم، وهذه النتائج ساعدت على خفض مركز ربحية أسهم تلك الشركات التي مستويات قياسية جاذبة للاستثمار كونها تمثل فرصة استثمارية جيدة على المدى المتوسط

663 مليون دولار امريكي ارباح مجموعة البنك العربي لتسعة شهور شومان: مجموع ميزانية مجموعة البنك العربي تصل الى 42,2 بليون دولار مما يضع مجموعة البنك العربي في طليعة بنوك المنطقة

مجموع الموجودات عن نفس الفترة من العام السابق. هذا وقد بلغ المجموع العام للميزانية بما في ذلك الحسابات النظامية 42,2 بليون دولار مقابل 37,5 بليون دولار في 2005/9/30 اي بزيادة مقدراها 4,7 بليون دولار وبنسبة 12,6 % مما يضع مجموعة البنك العربي في طليعة بنوك المنطقة.

اما على جانب المطلوبات فقد بقيت ودائع العملاء الراسخة تشكل العنصر الاهم من مصادر التمويل إذ ارتفعت الى 20,4 بليون دولار مشكلة 67,1 % من مجموع مصادر الاموال كما نما مجموع حقوق المساهمين خلال فترة المراقبة ببلغ 1,9 بليون دولار امريكي لتصل الى 5,7 بليون دولار مشكلة ما يعادل 18,8 % من مجموع الموجودات مما عزز نسبة

164,9 مليون دينار عن الفترة المنتهية في 2005/9/30، أي زيادة مقدارها 42,5 مليون دينار وبنسبة 25,3%. وقد اشار السيد شومان الى ان غالبية هذه الإيرادات قد نشأت عن الصادرات الاساسية للدخل والمتمثلة في العائد على الاستخدامات والبرادات التشغيل مما يؤكد النقلة النوعية في الاداء والتفوق في ادارة مصادر الاموال واستخداماتها، إذ ارتفع مجموع موجودات المجموعة بدون الفترات المنتهية في 2006/9/30 قدر ارتفعت الى 663,2 مليون دولار امريكي، اما صافي ارباح المجموعة بعد الضرائب والخصصات فقد حققت زيادة مقدارها 109 ملايين دولار لتصل الى 494,9 مليون دولار مقابل 385,8 مليون دولار عن الفترة المنتهية في 2005/9/30 اي بنسبة 28,3 % اما على مستوى البنك العربي ش م ع فقد ارتفعت ارباح قبل الضرائب والخصصات عن نفس الفترة الى 273,7 مليون دينار كما ارتفع صافي الربح بعد الضرائب والخصصات الى 207,4 مليون دينار مقابل

■ عمان- «القدس العربي»: صرح السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك العربي بان ارباح مجموعة البنك العربي قبل الضرائب

والخصصات عن فترة التسعة أشهر المنتهية في 2006/9/30 قدر ارتفعت الى 663,2 مليون دولار امريكي، اما صافي ارباح المجموعة بعد الضرائب والخصصات فقد حققت زيادة مقدارها 109 ملايين دولار لتصل الى 494,9 مليون دولار مقابل 385,8 مليون دولار عن الفترة المنتهية في 2005/9/30 اي بنسبة 28,3 % اما على مستوى البنك العربي ش م ع فقد ارتفعت ارباح قبل الضرائب والخصصات عن نفس الفترة الى 273,7 مليون دينار كما ارتفع صافي الربح بعد الضرائب والخصصات الى 207,4 مليون دينار مقابل

أوراكل تشتري مينا سولف للبرمجيات مقابل 219 مليون دولار

■ نيويورك- رويترز: قالت شركة أوراكل امس الاثنين انها اتفقت على شراء مينا سولف سوفتوير التي يخدم انتاجها من البرمجيات قطاعي الاتصالات والاعلام في صفقة نقدية قيمتها حوالي 219,2 مليون دولار. وأضاف أوراكل أن سعر الصفقة يقدر أسهم الشركة بقيمة 4,10 دولار للسهم. وأعلن سهم مينا سولف في 2,32 دولار يوم الجمعة. ومن المتوقع اتمام الصفقة أواخر عام 2006 أو مطلع 2007. وسيلحق موظفو مينا سولف بوحدة أعمال الاتصالات العالمية التابعة لأوراكل.

شركات اتصالات تنوي مد كابل من أوروبا للهند عبر الشرق الأوسط

■ القاهرة- رويترز: قالت الشركة المصرية للاتصالات امس الاثنين ان شركات اتصالات من مصر وايطاليا والهند والسعودية والامارات تنوي مد كابل تحت المياه يربط بين أوروبا والهند مروراً بالشرق الاوسط. وذكرت الشركة المصرية للاتصالات في بيان انها وقعت مذكرة تفاهم بشأن المشروع مع مؤسسة الاتصالات الاماراتية وشركة الاتصالات السعودية وتليكوم ايطاليا سباركل وشركة في.اس.ان.ال الهندية. وتليكوم ايطاليا سباركل وحده تابعة لتليكوم ايطاليا. وقالت الشركة ان الكابل يستخدم اطوالا موجية مكثفة وتصل طاقته التصميمية الى ما لا يقل عن 2560 جيجابت في الثانية. وتابعت أن الأطراف المتصلة في المشروع تتوقع منح عقود المشروع قبل نهاية العام الجاري وتهدف لان يكون الكابل جاهز للعمل في منتصف 2008. وفي ايلول (سبتمبر) نشرت صحيفة الاهرام الرسمية ان الكابل سيكلف 520 مليون دولار وان الحكومة المصرية اصدرت ترخيصا خاصا به.

ردا على خالد الحمادي:

لم ينقل رمضان اليمني كاملاً!

فيه او عن رمضان السياسي فقط، ونسي رمضان الاجتماعي اليمني وتأثير نسبة الفقر العالية لشعبنا في هذا الشهر المبارك، ولم يذكر من رمضان الاجتماعي سوى أشهر الاطباق والأطعمة اليمنية الأكثر شهرة فيه وكأننا نعيش في بريطانيا أو أمريكا

تحدث الأستاذ الصحافي السياسي خالد الحمادي مراسل «القدس العربي» في صنعاء عن رمضان في اليمن في مقاله بصفحة شؤون عربية وعالمية في جريدتكم الصادرة بتاريخ 10/10/2006 لم ينقل سوى الأحداث السياسية أو آثارها

ردا على د. تامر مرزوق السعيد: انه ظلم ذوي القربى

نشرت في «القدس العربي» يوم السبت 16/14 تشرين الأول (أكتوبر) 2006 مقالاً للكتور تامر مرزوق السعيد تحت عنوان «حزب الله وقع في فخ إسرائيل وموقف السعودية كان صحيحاً». وجاء في مقاله: «إن بعض الأقاليم العربية المعروفة بتوجهها في المهجر للنيل من موقف المملكة العربية السعودية ثم أضاف في موقع آخر: «مشكلة بعض العقول العربية انها لا ترى ابعد من أرجلها». أريد ان اوضح لك عزيز الدكتور ان اصحاب الاقلام العربية في المهجر تركوا اوطانهم عندما هبط الصقيع اليها فطاروا كالصقور الى بلاد اخرى اكثرو دفاً وحرارة، فعندهم قسوة الغربة اخف من ظلم ذوي القربى.

■ احيانا تقول بان الفضائيات العربية لها

اجبايات كبيرة فبواسطة هذه الفضائيات عرفنا الاخبار بكل انواعها واشكالها وعرفنا الاتجاهات السياسية العلنية واكتشفنا المخفية اكثر واكثر وكثيرا ما غضبنا حينما نشاهد مناظر القتل والتعذيب في فلسطين والعراق

ودمار لبنان اخيراً. واهم ما في ذلك الدعايات الرمضانية من الروائح والشيكولاته والمكولات الشهية واهم ما لغت نظري دعاية للجيش الامريكى تقول بان الجيش الامريكى يبارك لامة العربية والاسلامية في رمضان، فأي مباركة شفناها في رمضان من الجيش الامريكى والاحصائيات الاولى تقول انه منذ اجتياح العراق ذهب اكثر من 650 الف عراقي ضحية هذه المباركة من الجيش الامريكى -اي في ثلاث سنوات هذا الرقم الهائل واليوم تصرخ الادارة الامريكية بانها ستبقى في العراق نهاية عام 2010 يعني لو

لماذا يا دنمارك؟

■ وعلتها دنمارك مرة

اخرى اساءت للرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ففى الاولى عبر صحيفة وحين احتج المسلمون وطلبوا من رئيس الوزراء الاعتذار تذرع بأن ما نشر من صور يدخل في حرية التعبير، وتمسك بموقفه ذلك وهذه المرة عبر التلفزيون الوطنى الذى يمثل الدولة وبالتالى لن تجد الحكومة ذريعة تتعلل بها فهل نطلب الاعتذار مرة اخرى بهذا نكون اغبياء لان ما اتضح جلي الوضوح ان هناك استراتيجية ممنهجة من دوائر صليبية صهيونية حاقدة على الدين الاسلامى ورمزه المتمثل في الرسول الكريم (ص) وبالتالى علينا ان نغير من اسلوب معركتنا مع هذه الدوائر وان نتخطى عن منهج المداخل المتسلط ونترقى الى المذاهب الاجتياي وذلك بما وهبنا الله تعالى من اوراق عديدة واولها ان نستعمل سلاح النطق هذا الذى استحل خيراتة ذوو النفوس الضعيفة من من يرتعون كل ما طرح هذا الموضوع وهو ما جعل العديد من الدول تستقوى علينا لما التمسته فنيا من عجز في توظيف هذا السلاح الخطير فاستباحوا ارضنا وعرضنا في فلسطين والعراق ولبنان وغيرهما كما علينا ان نقطع علاقاتنا مع من يتعمد الاساءة لنا وهو واع بذلك وان فضحنا مقاصد بيتنا بسوء فهما له كما فعل البياض وكان الذكاء حكر عليه ومن برروا خطابه المضمرد ذاك.

كما نطرح ان يتوقف بما يسمى حوار الاديان هذه الندوات الشبوهة والتي مقصدها تحجيم الدين الاسلامى باعتمباره الاقوى والاكثر انتشارا في العالم وذلك بجمعه تحت مظلة كل الاديان السماوية وما هو الا خاتمه واتجاه فلماذا انزله الى مستوى تلك الترهات المقتعة بروح علمية خبيثة وحشره في زاوية المتهم دائماً وان كان معتدلاً؟

كما ان يتخلى المثقفون العرب عن حلاوة مساستدرجهم به من سموم تلك الدوائر الصهيونية الصليبية ليخلصوا عباءة انتمايهم لدينهم وامتهم مقابل مغامات نديساوية زائلة هم الذين يشيعون ثقافة الوهن والترف الفكرى الذى يستجدي بطاقة دعوة لدوة ولو في البلدان التى اساءت للرسول الكريم (ص).

كما على فقهاثنا الاجلاء ان يطرخوا من الفتاوى ما يحرم التعامل مع من يعنى في الاساءة الى نبينا والينا.

سامى بيدانى
تونس

ونسبة الفقر في مجتمعنا تساوي صفراً، عبر عن حال الشريحة البعينة الموظفة المسورة، التي تحصلت على عادات مادية مجزية من الانتخابات اليمنية الماضية في 20 ايلول (سبتمبر) الماضي، وتعاقب في وتناسى التعجير عن حال العطالي الكادحين، الفقراء الذين لا يملكون اي وظائف و مساعدات سوى الله سبحانه وتعالى، وفاعلى الخير في هذا الشهر الكريم، اتجه معظمهم نحو ظاهرة التسول لسداد رمقهم، بشكل لافت للنظر، حسب ما ذكرت مجلة «حوار» اليمنية عبر موقعها الالكتروني (www.hewarmag.com)، نقلا عن موقع قناة الجزيرة على شبكة الانترنت، حيث ظهر ويظهر يوميا في اليمن، منذ بداية شهر رمضان العشرات من الرجال والنساء والاطفال في الشوارع والاسواق التجارية، الشعبية امام مداخل وبيوابات

الخشيبات من القرن الماضي، وهي تضغط على حكومتكم بين وقت وآخر حتى الان لتخفيف تعذيب المساجين واعطائهم حقوقاً آدمية، فعن أية ديمقراطية تتحدث؟

لقد اصبت في مقالك عندما قلت ان اسرائيل اعدت العدة لمحاربة حزب الله، فهل اعدتدتم شيئا لمحاربة اسرائيل؟ فالحل سبحانه وتعالى امركم ان تعدوا العدة يا مسلمي زمانكم، فماداً فلتم؟ ان الاسلحة التي تشتريها حكومتكم الوفرة بأرقام فلكية يشترط فيها عليكم عدم استعمالها ضد اسرائيل. فانا قلت لي ان هذا اتفاق وسياسة دولية، فماداً عن الكليات العسكرية لديكم؟ هل تترسون فيها مواقع اسرائيل العسكرية او حتى خارطة فلسطين؟ هل يعرف احد في الجيش علم فلسطين باستثناء حرس الشرفيات؟ اني اتحدى الكاتب ان يذكر اسم كتاب يدور في مدارس المملكة يعلم الطلاب وجوب تحرير بيت القدس، لا ينسى احد ان العلماء الافاضل في السعودية حرضوا على الجهاد في افغانستان ضد روسيا فاذاكر لي ايها

الجيش الامريكى يهدى رمضان

650 الف قتيل عراقي

حسبنا على نفس الرقم سيكون المجموع مليون واربعمئة وخمسين الف هم ضحايا الغزو الامريكى الذي يبارك لنا في رمضان. وما اغضبني أكثر بان القوات العربية تعيد تكرار هذه المباركة من الجيش الامريكى لنا ثم تأتي دعاية اخرى وتقول بانهم يعرضون مبلغ 186 الف دولار ان يعمل معهم مترجما في السنة الواحدة. مبلغ بسيط حوالي مليون جنيهه مصري وملايين الليرات اللبنانية ومليون واربعمئة الف شيكل اسرائيلى. رقم مفر جدا فيبعد حوادث

وضوء الحكومة في ظل جنابة السلطة!

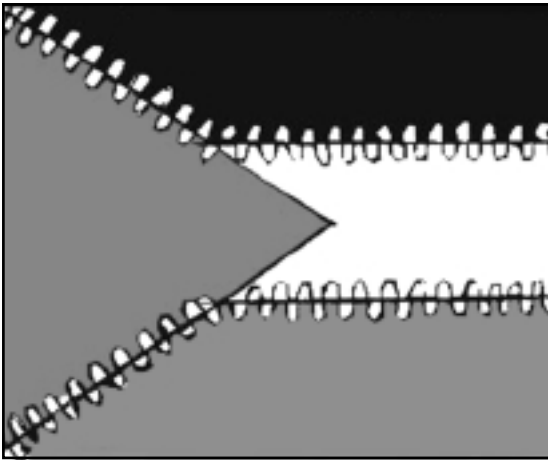
اسهبت فتح في الحديث عن توجه حماس نحو تطبيق برنامج حزبي يمل وجهه نكرت بعد اداء القسم، لا انكر حينها اني شعرت وكثير من الفلسطينيين بشوة لم نعتد عليها من قبل، ايتهنا بالتغيير والإصلاح، وسررنا بقبول فتح وإيجاب حماس، لكن سرعان ما تبددت النشوة لتعزز الحسرات، وعاد الحذر والترقب سمة الشارع، تبادل للاتهامات، ونزاعات صامتة، جعلت من إعادة النظر في مجمل مكونات النظام الفلسطيني أمراً مشروعا، بل واجبا.

إعادة النظر هذه حصلت، لكنها أصبحت جزءا من المشكلة، لم تعد إعادة النظر والمعالجة قشور المشكلة، واتفق الجمع نهاية

ورغم اختلاف الانتماءات السياسية، ان المشكلة في المصالح الحزبية الخاصة، فتح تراها مشكلة حماس، وحماس تراها على العكس، وعلى نفس

التحج سار الباطي، وهنا لنا كلمة؛ وبشكل نسبي لا مشكلة لدى حماس ولا مشكلة لدى فتح وكذا باقي الفصائل، وحديثي هنا يقتصر على أزمة الحكم الحالية، فمن الجحف بحق أي حزب ومن غير المعهود ان يصبح سعبيه لتطبيق برامجه اتاهما يدان عليه، ومن غير المنطقي ان يطالب بالتخلي عن أي بند من بنوده، لا بل من حقه محاولة احباط أي برنامج آخر لا يتفق مع توجهاته، وهذا بالطبع ضمن إطار القانون وأسس الديمقراطية. والحكم الوحيد في أي برى ان من البرامج الحزبية الثور هو الشعب، والشعب قال كلمته وبصوت مسموع.

تمنى ابوالعلا



المساجد ومنازل رجال الاعمال والتجار، وكذلك المؤسسات والشركات يتسولون هناك. وعبر استاذ علم الاجتماع د. فؤاد الصلاحي عن ذلك بان سببه الرئيسي راجع الى الفقر في اليمن، الذي تتزايد معدلاته في المجتمع اليمني الى اكثر من 15% يعيشون تحت خط الفقر، والبطالة في العامين المقبلين، منذ بداية حملاته ومهرجاناته الانتخابية وحتى نهايتها في الاثنىن الماضي تقريبا (2006/9/18) للانتخابات الرئاسية الماضية، بأنه كان دعاية انتخابية، موضحا ان الاموال التي انقعت على الانتخابات اكثر من 100 مليار ريال، كان فقراء شعبنا بأمس الحاجة اليها. تعود لبقول انك يا سيدى مقصر في قضايا الفقر والفقراء في

الكاتب العزيز اسم عالم دين سعودي يحرض الان على الجهاد ضد اسرائيل. لقد ذكر كاتبنا ان المملكة السعودية تأسست على القيم العليا، لم يذكر للقاء ما هي هذه القيم، لكني اذكر منها محاربة اليمن السعيد واقتطاع «جزران ونجران» من اراضيه، لان اهل اليمن كفار، جاربا الاردين لان اهل الاردين كفار حاربوا العراق، لان اهل العراق كفار هذا كله عند البداية والتاسيس ولكن ماذا عن اليوم؟ لقد وصل الاستخفاف بعقول الناس عندما استورد احد الشجار السعوديين شحنة من السمك الجمد، وصلت كراتين السمك الى السعودية مكتوب عليها «سمك مذبح على الطريقة الاسلامية»، اهدا ما تريد ان تصدره لنا السعودية؟

حسن عياد
شيكاجو

■ هو العراق يا اخوان.

هل تستطيع دولة عربية واحدة تقول ان هناك مقاومة عراقية ضد الاحتلال؟ انهم ينادونهم بالارهاب فمن الارهابي يا ترى اهو الشعب المغلوب على امره ام قيادته التي تشبه الجيش (الجيشين) او تشبه دعى الاعاب المتحركة. فأي رمضان هذا الذي يبارك لنا به الجيش الامريكى وهل لا تستحي على نفسها الفضائيات التي تبث هذه المباركة؟ فلماذا لا يعرضون عذاب العراقيين او الفلسطينيين او اللبنانيين الذين ينامون في العراق؟ قريبا جدا سنشاهد مباركة من الجيش الاسرائيلي بعيد الاضحى وخاصة بعد مجازر جديدة فلا تشغروا لو شاهدتموها على الفضائيات كيف تصيح اسرائيل دولة صديقة والعرب دول اعداء على بعضها البعض.

امين ابو ادهم
القدس

خارجي، كما لا أرى في توجه فتح نحو إثبات فشل برنامج حماس أي مشكلة وأن تجتهد الطاقات لذلك، صحيح أن هناك من يرى في برنامج حماس بعدا عن المصلحة الوطنية، لكنها في النهاية وجهة نظر مقابل وجهة نظر الأغلبية، وصحيح أن هناك من يرى في فتح المعارضة خروجا عن القانون وتأمرا وتحالفا مع الخارج، إلا أن ذلك لا يتعدى خروج وتأمراً أفراد هم محسوبون على فتح.

إذا كان كل ذلك مجرد أعراض للمرض الفلسطيني، فأين هو السبب وأين هو الفلاح؟ السبب ليس في حكومة حماس التي فتحت ولا الوحدة، كل يسعى للمصلحة الوطنية التي يراها، ومحارلة التوصل لحكومة ما تخفي معسها في الأعراس السابقة لى علاجها للعرض، بل مستكنا له، هنا بات واضحا أن أساس الخلاف القائمة هو النظام الفلسطيني نفسه، فإجراء انتخابات وتشكيل الأحزاب وانخراطها في الحكم تتطلب مساحة واسعة ومسرة للحزب الفائز كي يتسبق برامجه، ولا تستغني عن النظام المديقراطية، فليس من المنطق

أن يطالب الحزب الحاكم بتطبيق برامجه في حدود وضعتها حزب سابق، من اتفاقيات ومعاهدات وارتباطات خارجية اقتصادية وسياسية. ولا لاقح لهذا المرض بالانتقاء السبب، أي بتوسيع الحدود إن لم يكن زوالها، ولن يجد الشارع أي حكومة قادرة على النهوض به فعلا، مهما تمتعت بالمقبولية والمسؤولية لأنها ستكون عضوا غير متجانس مع جسم النظام، ولن يكون إصلاح الحكومة وتبديلها وتنقيتها إلا كمن ترضا على جنابة، فحين فنيا من مطهر للسلطة؟ أخشى أن لوقت قد فات ولم يعد سوى زوالها هو الطهارة.

بلال الشويكي

رسالة على البريد الإلكتروني

الاسلام نور على نور وحسبيرة الى الابد
العسبيرة الاصنام وضع لهم حسد
يا انسلان اتقى الله صلي واعبجد
شكرا لله العظيم وراعه واسجد
اطلب التوبة والمغفرة والحمد
الطريق الصحيح هو دين محمد (ص)
الله نزل عليه العظيم ما فيه شهود
دين الاسلام ما فيه نفاق ولا حسد
دين التسامح والمحببة يتبذ القصد
ويحفظ الميثاق يوفى بالعهد
الاسلام هو البديل الوحيد الى الابد.

العربي عيشان

المانيا

مع بعض الاضافات: فأنا لا أريد أن أحرق كتبتي ومخطوطاتي دون أن أرقني معها... فهي أنا وأنا هي.. لذلك أثرت وثيقة من أن الله تعالى منصف لأمثالي ذات حكمة.

أما بعد،

وتبعاً لمعتابي للمشهد الثقافي والعلمي فانا اجزم بأن بعض الدول العربية المعتمدة على حضارة تاريخية، لم تنصف هذه الحضارة في الزمن المعاصر، وكل غايتها المزيد من الافساد .. بينما، لاحظ أنه في دول عربية أخرى، لا سيما دول الخليج، كيف أضحت الثقافة بكل مفاهيمها الأدبية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية والإدارية والسياسية، المحور الهومي، والبوصلة الدالّة على التطور الحضاري، فصارت هذه الدول من أكثر دول العالم اهتماماً بالثقافة والعلوم والفنون والإبداعات الإنسانية في كل المجالات الفاعلة والإيجابية اهتماماً مفيداً، متسارعاً، ومنتجاً.. وها هي تدعى الإنسان كائنسان قبل كل شيء، والأضعه، في الغالب، الطاقة المناسبة في المكان المناسب..

غالية خوجة
ghaliauae@yahoo.com

مجتمعكم اليمني، ولا تضع لهاي اجندة في جدول اعمالك وموادك الصحافية، بل لا ابالغ اذا قلت انك مقصر كثيرا في حقوق فقراء حارتك (الخير والسلام) الذي تسكن فيها سوية، خاصة في هذا الشهر الكريم الفضيل، مدى نسبة الفقر والبطالة التي تزداد ارتفاعا في مجتمعنا اليمني، فراجؤنا اليك ان لا تنسى نصيب الفقراء من مقالاتك، ورسائلك الصحافية، وان تواصل شجاعتك كما عهدناك في نقل الحقائق في وطنك اليمن السعيد، مع تمنياتي لك بالتوفيق والنجاح في مسيرتك الصحافية الشاقة ودمت بخير.

محمد رشاد عبيد
صنعاء

ردا على رئيس التحرير:

ايران تناصبا العداء جهرا

الاستاذ ورئيس التحرير، تحية طيبة وبعد: اتا ممن يحترم الكثير من ارائك ومواقفك الجريئة، ولكن اليست ايران يا من اشد خلفاء امريكا، هل كان باستنائة امريكا وحلفائها المقام بالعراق لولا ايران وجنودها فقد سمحت لامريكا احتلال العراق، وقدمت لها ادلة على اسلحة الدمار الشامل بالعراق؟ الم يكن السيد الحكيم مقيما في ايران، هل كان بإمكان امريكا البقاء في العراق لولا مساندة ايران وميليشيات اتباعها وفتاوى المحسوبين عليها في العراق؟

اتمنى ان اجد اجابة حقيقية تريح ضميري تقول لي ان ايران ليست عميلا لامريكا، ولكن انظر في التاريخ فاجد ما يكذبني وما يزع ضميري.

محمد عبد الله

رسالة على البريد الإلكتروني

سلسلة جهنمية وعلينا ايقافها

■ ما يحدث في العراق مخطط استراتيجي طويل المدى وضع منذ زمن بعيد، ويتم تنفيذه الان على مراحل، كل واحدة تهيئ الظروف الملائمة للتي تليها، وهكذا دوليك مع بعض التعديلات حسب الظروف. فماداً يعني لهم محور شعب العراق كله دولة وانسانا وثقافة وحضارة وعلماء وفكرا، وقد شاهدنا هذه المحاولات اللثيمة التي نجح بعضها واخفق اغلبها.

هذا الشعب الذي يموت من اجل تحرير الكرة الارضية من السرطان الذي يختر جسدها.. ان شعب العراق يموت من اجلنا كلنا، ويوجد كي تنهار الامبريالية كما انهار المغول والتتار على اسوار بغداد، انها الضربة القاضية التي جعلها تفقد شروط وجودها.. لن تكون بعد الهزيمة الاثنية قادرة على التكيف، بل الاستمرار، لان التاريخ لا يرحم، فلننق بالمستقبل، ولنساند العراقيين بكل الاشكال المتاحة، وكل في حقه.

انعام عبد الكريم
اليونان

اجسادنا تتبرأ منا

■ انه لامر محزن جدا ذلك الذي بات يلازمنا كلننا بسبب الاحداث الدامية التي يعرفها الوطن العربي الواحد من احتلال ظالم للعراق الجيد واغتصاب مسافر لفلسطين الصمود والباء.. الى مهزلة الصمت الرسمي والشعبي المخجل ازاء ما يجري. حقيقة لقد ضاقت صدورنا من التناهد المتكررة وبات كل عضو في جسدنا يخزينا ويسخر منا بسبب موقف المتفوج السلبى مما يحدث، حتى اصبحنا موتى ونحن احياء نرزق.. نزيد اصواتا تعيد الينا امل البقاء في عالم هذا القدر، ولا شك ان صحيفة القدس احى اهم هذه الاصوات العالية.

شميعة السيد
باحث من المغرب

أيها الاعلام العربي: شيء من الخجل

■ انا شخصيا اتساءل بمرارة عن المعادلة التالية: الضحية هو الانسان العربي - المسلم على يد السفاح الانطو- سكسوني، والمصدر الاعلامي في كل الجرائم والفضائح هو كذلك انغلو- سكسوني بامتياز. والأخطر ان موقع الجرائم ارض عربية- اسلامية تتوفر على الآلاف من الصحافيين والإذاعات والقنوات التلفزيونية والمخبرين والعسس والسلطات الرسمية وغير الرسمية وكثير من الجمعيات الحقوقية والآلاف كذلك من الصحف والمنشورات. الا يستطيع واحد من من اسلغت بالذكر ان يحقق سبق الرابعة النهار، ام نحن كما قال مظفر النواب، «تتحرك دكة غسل الموتى، اما نحن فلا تهتز لنا قضية»؟

حمودة السريغيني

رسالة على البريد الإلكتروني

رحم الله حكم صدام

■ تحية تضالعية للرئيس العراقي صدام حسين، لأنه أصبح ديموقراطيا اكثر من الامريكان والبريطانيين والمتعاونين معهم، ببساطة لان العراق كان جنة عدن في عصره اذا ما قورن بمآل اليه في ظل الديمقراطيةين الامريكيتين الجدد.

واذا صحت الارقام بذجح الامريكى وتسببهم في 655 الف قتيل من الشعب العراقي فبشرا لكيم ديمقراطية الغرب باحكم العرب المعتدلين والمتعاونين معهم، والى المزيد من الجازر في حق الشعوب العربية والاسلامية اذ لم تتحرك ككتل متحدة في وجه هذه الاطماع التي صارت جهنمية ولا تطلق.

محمد الرحالي

الصحراء الغربية

الى أي درك نسير؟

■ بقدر ما احرص على قراءة مقال الاستاذ عبيد عبد البارى، وانتهف اليه ليفتح لي جوانب غامضة في المشهد العربي اليومي البائس، بقدر ما يعتريني الهم والحزن من القهر والعجز اللذين نحن فيهما، ولا نملك من امرنا شيئا، فماداً بعد، والى اى هاية نسير؟ حسينا لله ونعم الوكيل.

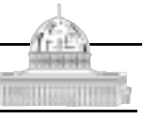
محمد ابو الحجاج

رسالة على البريد الإلكتروني

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟



قراءة في كتاب «الخوذة والعمامة»: الاحتلال الأمريكي وموقف المرجعية الدينية في العراق

عمليات نهب خيالية... سرقات للثروة وللتاريخ والذاكرة.. وحاكم بغداد «بريمر» سمح للاسرائيليين بالدخول سفاح في ابو غريب وضباط فرق الموت في فيتنام وامريكا اللاتينية يدرّبون فرق الموت الجديدة في الداخلية والدفاع



على أيدي الضباط البيضاء بالمشارط، وفتح الأوردة والشرابين، وإغلاق أنابيب الأوكسجين، إنها حلقات كاملة، متممة لبعضها، تؤدي حتماً للموت الذي تقر سلفاً مع الهيئات الشرفية على كبار الضباط في وزارتي الداخلية والدفاع التي أنتشاهما المحتل، والتي يتابع مهامها ضباط أمريكيون من البنتاغون والخبرات العسكرية، لديهم سجل إجرامي دموي يعتد من فيقتلهم إلى أمريكا الجنوبية.

نساء أبو غريب «برؤخ مجتهد» اغتصاباً نموذجي في العراق الجديد؛

ما بين رسالة المعقولة «فاطمة» التي هزيت من سجن أبو غريب في مطلع كانون الثاني (يناير) 2004 ورسالة «نور» المؤهبة بعدها بفارق أسابيع في شباط (فبراير)، والتي قام المواطنون بنسخها يدوياً وتوزيعها بعدة آلاف، تكشف صورة جديدة عن نغم الديمقراطية الأمريكية التي تكشف عارية دون تجميل وسائل الإعلام. لقد سقطت في ممارسات العالم السفلي، كل الإبعادات التي حاولت ترويجها ماكينة الدعاية العنصرية، عن التصرفات الإنسانية الراضعة للمحتل «الابيض» المنحصر، وحرصه على «السكان المختلفين» إن العذابات التي سبها الاعتصام الجماعي للنساء بالسجن، كانت وراء دعوة «نور» لأبطال المقاومة النشائي، لتدمير السجن فوق رؤوسهم جميعاً «من السجانين» ليتخلصوا مما حملته بطونهم سفاحاً من الأوغاد الأمريكان.

لم تتوقف الممارسات الوحشية مع النساء، فقد روى العديد من أطلق سراحهم، وبعض المراسلين الصحفيين، (شهادات مسجلة لدى الباحث) وكتابات الصحافي الأمريكي «سيمور هيرش»، مما ساهم أيضاً بفتح الأبواب الحديدية، وهم الجدران التي احاطت بمركز التعذيب والموت في «أبو غريب، بوكا، الحمار، الجبائنية...».

لقد عبرت صور الممارسات الرهيبة في سجن أبو غريب، التي تم نشرها وتداولها على صعيد العالم، عن ممارسات سائدة لاإنسانية، لا تمت حول المسائل المطروحة، بل تتوقف عند حدود الاعتقال على التحجري الكامل، في قفوس مرعبة من حصر الغزاة على نقلها إلى المساجد، فقد تم اغتصاب العشرات من النساء داخل مراكز العبادة أثناء معارك الفلوجة (شهادت المنظمات حقوقية) في خطوة تهدف إلى تحطيم قدسية المكان، وجعله امتداداً للسجن.

لا بد من الإشارة إلى أن «الخوذة والعمامة» التي قدمت للقارئ العربي، تعتبر من أهم ما كتب حول المسائل المطروحة، وخاصة وأن الباحث قد دعمه بأفكار علمية وموضوعية أغنت البحث العلمي، ولو لا بعض الأخطاء المطبعية التي كان من الممكن تلافيها (الأسماء، التواريخ، الأماكن) لكانت الدراسة متكاملة. إن كاتبنا المميز قد قدم للقارئ خلاصة تحليلية للعديد من القضايا التي تسغل اهتمام المواطن العربي، وبهذا يضيف إلى إنجازاته الفكرية، مادة جديدة.

✽ كاتب فلسطيني - سورية

عن الكاتب والكتاب،

فاصل الربيعي باحث ومفكر عراقي له العديد من المؤلفات منها «إرم ذات العماد»، «الجماهيريات العنيفة ونهاية الدولة الكاريزمية في العراق»، و «قصة حب في أورشليم»، «أبطال بلا تاريخ (الميتولوجيا الإغريقية والأسطورة العربية)»، «فاز بالجائزة الأولى للإبداع الثقافي في القاهرة ربيع 2006» و «شقيقات قريش: إنسان والطعام في الموروث العربي».

عنوان الكتاب،

«الخوذة والعمامة»: الاحتلال الأمريكي وموقف المرجعية الدينية في العراق

المؤلف: فاضل الربيعي
الناشر: دار الفرقة / دمشق 2006 / 235 صفحة

تاريخية نادرة. لكن تلك الشرعيتين منقوصتان لاعتبارات قدمت في شخصية الشيخ مقتدى، قلة التجربة والخبرة نظر الصغر السن.

لكن ظهور جيش المهدي بإعداد الهائلة، وخوضه لبعض المعارك، لم يحسم من أذهان الملايين التي ترافق تطورات التيار، الالتباس الذي رافق - وما زال - مسيرته، خاصة ما يتعلق بمستقبل معاركه المستعرة حياً، والهادئة في معظم الأحيان، على جبهتي الاحتلال والخوذة الصامتة. لقد أدى التقطعي الذي أصاب الطائفة (مرجعية وأخرى) وميليشيات) إلى إرباك الإعلام الغربي، كاشفاً غوغائيته وسطحية، فالحدث عن كون الطائفة «سبيكة متماسكة، لم يلبث أن سقط بامتحان الحياة والتطور. ولهذا تبدو معارك النجف صيف 2004 علامة بارزة على الصدام داخل الطائفة، إنه الصراع بين مرجعيتين. فقد كشف هذا الارتطام العنيف عن الاحتقان الهائل والمتفجر داخل الشارع الشيعي في مواجهته للمؤسسة الدينية، لكن النتائج التي تمخضت عنها تلك المعارك، وتحديدًا، خروج من الصحن الحيدري والنجف، شكلت علامة بارزة على بدء المصالحة «المأجشة» بين المرجعيتين: الصامتة والناطقة؛ وهو ما يستوضح مجموعة من الحقائق على الأرض، تشير كلها إلى خطة عمل توافيقية بينهما، وهذا ما أكد عليه مقتدى حينما خاطب السيستاني قائلاً «إنني أضع نفسي تحت تصرف مرجعيتنا»، وقد أفضى ذلك إلى إعادة ترتيب خطىها في مواجهة المؤسسة الدينية، مما عزز دورها، وفتح باب الاعتقاد، وأعضاء حزب البعث الذي يسعى آخرون لاجتثاثه، بذلك انتهت راهناً استراتيجياً الصراع مع الخوذة الدينية، بفضل التدخل الخفيف الإيراني، الذين بدأوا بتوجيه بعض مجموعات جيش المهدي، لمشاركة قوات الغزو، خاصة في بعض محافظات الجنوب، وبفلس الوقت، تصاعدت أرقام التصفيات التي استهدفت أعضاء سابقين في الحزب ومؤسسات الدولة (في مدينة الثورة «الصدر» والعديد من مدن وبلدات الجنوب) واتسعت دائرة القتل الإجرامي المنهجي للعرب الفلسطينيين، لدفعهم إلى الهجرة من العراق، وهو ما تؤكد المعلومات القادمة من حي «البلديات» بالعاصمة.

صندوق «بانودورا» العراقي؛ أقضاض ووحوش

استحضر الكاتب من الأسطورة الإغريقية، ما يشبه إيطاليك على مستوى القارة / المقارنة، مع ما جلبه الغزاة للعراق. إن إله الشر «بانودورا» كما حملتها الأسطورة، قدمت للبشر صندوقاً مليئاً بالهدايا المنقبة، طالبة منهم فتحه للتمتع بكنوزها. فور اكتشف عمداً بداخله، انطلقت الشرور والآثام والخطايا في كل مكان. لتحول حياة البشر الطيبين إلى مأس وثورات، دخل المحتل حاملاً صندوقه، ونشر خطايه في كل صوب وحذب، كان تفكير الدولة وحوها، ونشر الفوضى، هو الكارثة الكبرى التي دشن بها الاحتلال عهده، فقد انتشر القتل الذي تدربوا في الخارج، مع مجسوعات من اللصوص والمافيين في كل مكان، إذ وفر لهم العزارة الترتيبية الخصبة المحمية بالجنود، ليعيشوا والتمتع بالخراب، وليتناوبوا على تنفيذ الإعداد في الشوارع ومراكز ومعسكرات وزارة الداخلية والدفاع، وداخل المشافي.

فما بين الذب والضباع والعقارب «أسماء فرق والوية الموت، إضافة للميليشيات الحزبية الطائفية والألثنية المتعددة، التي تمارس تصفيات «الخصوم» أيضاً، يخضع المواطنون للتعذيب الرهيب، الذي ينتهي بالإعدام. إن أدوات القتل البشرية هذه يتم تدريبها وشنها عبر ماكينة «أيديولوجية» جبارة، تستغل فقرهم وتذني تعليمهم، لتعيد زرع الولاء للطائفة والمذهب، لأن هذا هو الطريق الذي سيحقق خلاصها الجماعي من الدولية والإضطهاد، كل هذا يترافق مع ضيق يضع مئات من الدولارات في الجيوب البائسة والمحرومة. إن هذا الجهد الهائل الذي يتم توجيهه نحو العضو / المقاتل سيحوطه إلى حيوان خضعي، يندمج بالخصبة الجديدة، ويتماهى تماماً بالدور الجديد، وليس بتقمصه فقط. ولهذا كانت للضباع «البشرية» ألوانها، نسبة للملابس التي غطت بها أجسادها، فما بين الضباع الخضراء «مغاوير الداخلية» إلى السوداء المنصوبة في الميليشيات الطائفية / المذهبية، وصولاً إلى البيضاء العاملة في المشافي، تتدرج ككرة الموت الرهيبة. إن توزيع الأدوار وأدوات الربح يتم بتنسيق كامل بين أجهزة القتل تلك، إنه التعذيب بالجملة داخل السجون «يجاوز عددها الألف، والقتل ضمن الأقفال المرعبة كما في «الجادية ومركز ساحة النور»، بالكهرباء والمثاقب والبطبات والمناشير، لتكتمل دورة الموت

السياسية داخل الطائفة، والعراق ككل. جاء ظهور الشيخ مقتدى، كحالة طبيعية شكلت الامتداد الطبيعي لآية الله العظمى «محمد باقر الصدر»، مع الشيخ مقتدى، وهو الفيلسوف والجدد والمؤسس الحقيقي لحزب الدعوة، والذي تجلت محنته في أيامه الأخيرة، خصوصاً، في شعوره بأنه بات محاصراً من المؤسسة الدينية وحزبها الذي أسسه، ومن السلطة في آن واحد، ولذا وجد نفسه يتفرغ إلى التأليف والكتابة وليسقط في النهاية صريع الرصاص، إنا ابن عمه محمد صادق الصدر، والد مقتدى، قد واجه تقرّباً المصير نفسه.

أمام كل ذلك، يصوغ الباحث سؤالاً أعلى درجة كبيرة من الأهمية، إن إمكانية نجاح تيار مقتدى في مواجهته للمحتل، وتحوله عبر تلك العملية التاريخية، إلى قوة تحررية راديكالية حقيقية منحازة إلى قيم الديمقراطية، أم أنه سوف يخفق ويتحول إلى قوة رجعية منتجة لاستبداد والقهر. إن الإجابة على هذا السؤال الكبير، تتطلب من قبله التيارات أن تعمل من أجل تحويل الملايين المنضوية تحت مظلة أفكاره ومومزه، من شروط التكون داخل حزب سياسي «يدين» كلاسيكي، منغلِق وجامد، يوصفه مجتمعاً عقائدياً صغيراً، إلى طور آخر من العمل الحزبي، المنفتح، الذي تعبر عن مضامينه وأهدافه تلك الكتلة الشعبية المنفتحة. لقد أنجز هذا التيار، وبحق، قدرة كبيرة على التحول في الشكل التنظيمي، لكنه لم يستطع أن يضغط لإجاء هذه الكتلة على نبض «الوطنية» الحقيقية، فما زال يعاني من تجاذبات متناقضة، كتعبير عن صراع التيارات الناطقة بداخله، فالوحدات تنوزع على قوى وأطراف محلية وخارجية، مما أدى لسقوط العديد من أعضائه في مستنقع الممارسات الطائفية الديموقراطية، وبقاء قلة صغيرة، وقوية لخياراتها في مقارعة الوجود الأجنبي، وبعيدة عن الغوغى في مجاز التطهير المذهبي.

إن أهمية التيار، بدأت مع طرح أفكاره، وتنظيم أعضائه واتساع دائرة مؤيديه، فقد توضحت داخله تساوالاته الكبيرة، ملاحح الصراع مع الخوذة الدينية في النجف، التي وصفتها قيادة التيار ب «الخوذة الصامتة» مقابل التأكيد المستمر على أن الشيخ مقتدى ورفاقه، يشكلون «الخوذة الناطقة»، ومن أجل ذلك، خاض هذا التيار معركة على جبهتين، ضد المؤسسة الدينية «الديكتاتورية» ومع النظام «الديكتاتوري» - حسب تعبيرهم - اللذين أعداهما إلى خطوط هامشية تنوزعها ليست أنحاء الفقر وأحزمة المعاناة فقط، بل وفراقم سنوات من الحرمان أبعدهما عن مراكز القرار على الجبهتين: إن المال والثروة، والنائب الرئيسية، ولهذا كان هذا التيار معبراً إلى القوى والبطبات والثقات المهشمة، والقابعة دون أمل في التغيير - في أسفل السلم الاجتماعي، مع الغزو، تحول الشيخ مقتدى في فكر مريديه إلى مركز استقطاب للملايين، لأنه أنصع داخل مخيلة وهتافات مناصريه، بصورة متميزة لزعم يسجع بين يديه، وبفضل تاريخ أسرته ومكانتها شريعتين متلازمتين: ذات طابع تمثيلي بدرجة ما في نطاق الدين، وذات طابع سياسي مباشر في لحظة وطنية

تكتيك الهروب من كابوس الشرق الأوسط الجديد

لم يستطع الاحتلال أن يحقق «الحلم/الخديعة» بأن يكون العراق الجديد هو النموذج لتحقيق فكرة الديمقراطية في المنطقة. فقد تحول الحلم إلى كابوس من الفشل المتلاحق أقض مضاجع الإدارة الأمريكية وحلفائها، فعشرات الآلاف من القتلى الأمريكية والأميركيين والمعاقدين الذين نقلهم الطائرات الأمريكية والبريطانية للقبور والمشافي، تدل بما لا يقبل الشك على غوغى المحتلين في رمال متحركة، لن تتوقف عن ابتلاعهم يوماً بعد يوم.

وبلاط الباحث أن احتلال العراق فضح المتغيرات الهائلة في علاقات القوى الدولية، وكشف عن تبدلاتها الشاملة. لقد أكد النموذج العراقي بعد 9 نيسان (أبريل) على ظهور سياسة استعمارية جديدة تتبعها الإمبرياليات الساعدة في العالم، انطلاقاً من هيمنتها على المنظمات الدولية، لتحويلها إلى أقسام تابعة إلى وزارة الخارجية الأمريكية التي ترسم السياسة الكونية في عصر القطب الأوحده. كما يعتمد الكاتب في تحليله على ما كتبه المفكر «سبحر أمين»، قبل عقد ونصف تقريباً من احتلال العراق، فقد جاء كتابه «إمبراطورية الفوضى» ليشير بوضوح إلى أن مشروع الولايات المتحدة للسيطرة على العالم في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفييتي، سوف يتبلور كخطة شاملة للسيطرة على الكوكب، وأن هذه الدولة ستتحول إلى دولة مارقة على القانون الدولي، خاصة مع تحكم عصبة المحافظين الجدد بالقرار السياسي/العسكري / الاحتلالي الداخلي. وهنا يكشف الباحث بين المؤرخ، الدلالة الحقيقية لكلمة «فوضى»، إنها العقيدة من حيث كونها مصدراً للخلق «الجديد» الواردة في التوراة عن الخلق والعالم والتاريخ البشري. ولهذا فإن هذا التاريخ يبدأ في التوراة من النجف للمؤسسات والملككات، وسلبية المحتلين في مكان، تراد كلمة «سفر» في إجاباتهم على تساؤلات المواطنين وهم يتابعون حسم السراقات وعمليات النهب للمؤسسات والملككات، وسلبية المحتلين في كبح جماح الغوغا.

لقد امتدت عمليات النهب إلى خارج المخيل، فالسراقات لم تتوقف عند الثروات المادية، بل حاولت - عجباً - أن تتل من التاريخ والذاكرة المتوقدة. فكل المحاولات فشلت في ترسيخ يوم الاحتلال المشؤوم، التاسع من نيسان (أبريل)، كمناسبة وطنية يحتفل فيها العراقيون. كما تلاشت المحاولات البائسة لتغيير العلم الوطني، واستبداله بقطعة قماش تتماثل في دلالات لوها وشكلها مع رمز دولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين، وبهذا الجانب يؤكد الباحث أن جهود الحاكم الأمريكي «ص بغداد» بريمر، أثمرت عن إقرار قانون الاستعمار الذي يتيح للمستثمرين «الإسرائيليين» شراء كل شي داخل العراق «ممتلكات القطاع المنازل، الأراضي الجديدة»، إنها الفوضى كآداة للنهب.

سيناريو الخروج ... جدولة الهروب ومحو الهزيمة

يتوصل الباحث إلى قراءة أولية للمشهد الراهن، عبر التأكيد على أن انهيار الاحتلال الأمريكي/البريطاني أصبح أمراً متوقفاً وقريباً، فكل الدراسات التي قامت بها مراكز الأبحاث المتخصصة أكدت أنه لا بد من أن تتوجه الإدارة الأمريكية لتحديد جدول زمني لانسحاب تدريجي، والتأكيد على استعداد فترة إقامة قواعد عسكرية طويلة الأمد، وإذا كانت مسألة البقاء أو الخروج تتراوح الاستجابة لها، ما بين الاستمرار في الوضع الراهن أو الهروب من العراق، كابوس، فإن دفع الجنتي إلى خيار الحل الأمثل، من أجل «تعزيز الصراع» سيكون «الكي» الذي ستعالج فيه قيادة الاحتلال الوضع الصعب، ولهذا تسعى إدارة البيت الأبيض إلى نقل الصراع والتصفيات التي تنفذها أحزاب المرجعية السياسية البغيضة إلى الطوائف والمذاهب الأخرى، كخطوة على طريق تخفيف العمليات الموجهة ضد المحتل. وقد فات الأمريكيين أن هذه الجرائم التي تعارضها العصابات المسلحة من الميليشيات المرتبطة بالبنشاعون والسي آي آيه والوساء، لن تؤثر على القدرة القتالية للمقاومة الوطنية العراقية التي تقاوم الجنتي وعلماؤها، بغض النظر عن الطائفة والمذهب والقومية.

تتحدث الراهنة أمام مقتدى الصدر الشيعية. يتوقف الكاتب في هذا الفصل «الأكبر حجماً» أمام الحالة الجماهيرية الواسعة التي يقودها الشيخ الشاب، ولذلك تجده يحدد البيئة التي نشأ فيها التيار، مقدمته المتابعة رصد تطوره الموضوعي عبر مسيرته المتعرجة. إن المعرفة الدقيقة لطبيعة البنى الأساسية التي يرتكز إليها هذا التيار، خاصة، قيادته «ثقافة وخبرة» وجماهيره «النشأ الاجتماعي» ستساهم بتابعة العلاقات بين التيار والمرجعية الدينية في النجف، وكذلك باقي الكتل

التحديات الراهنة أمام مقتدى الصدر

استناداً لهذا التحليل، يتوصل الباحث إلى استنتاجات أولية، تتسلسل من تحليل مبكر موضوعي وعلمي، لتسليطات التي يمكن أن تندفع إليها الأوضاع المتفجرة داخل الكتلة الواسعة، بفعل التأثير الإيراني الكبير «دور المجلس الأعلى» أو بالعودة أخيراً للاستقلال بخيمية المرجعية داخل البيت الشيعي «مقتدى الصدر... نموذجاً».

قريباً في «القدس العربي»:

الدكتور فخري قدوري أحد قيادي حزب البعث العربي الاشتراكي يتذكر رحلة 35 عاماً في حزب البعث: هكذا عرفت البكر وصادم

الرئيس البكر يتنصت على المكالمات الهاتفية لنائبه الفريق حردان التكريتي.
صدام حسين يقود معركة تأميم النفط العراقي بثقة وقوة وسط مخاوف بعض القياديين والسياسيين.
عندما استدعى صدام حسين السفير السوري في بغداد إلى مكتبه وأبلغه بقرار التأميم قبل اعلانه بساعات.
احمد حسن البكر يعترض على طبعه جديدة من العملات العراقية ويطلب بعملة واحدة للعراق وسورية قبل وحدة البلدين.
كيف غضب الرئيس فرنجيه وانسحب من الاجتماع عندما طالب بضمانات لمرور النفط العراقي عبر الاراضي اللبنانية.

أدى ذلك الغزو إلى انهيار العقد الاجتماعي القديم الذي بني عليه المجتمع، ولهذا لم تنهر المؤسسة / الدولة فقط، بل أفضى كل ذلك لخلخلة الأوسس المتعارف عليها في التعايش التاريخي بين الطوائف والمذاهب والائثنيات، إن انقراض عقد الدولة أدى إلى نفع الهواء على رماد التعارضات والخلافات، التي ساهمت الدولة بكل الطرق باحتواها من خلال نزع فتيتها المتفجر، لقد ساهم المحتل عبر أدواته، بالعبث بهذا العقد، وجاءت أحداث كركوك المؤلة بعد ثمانية أشهر من الغزو، لتكون «البروفة / النموذج» الذي يمكن تعميمه.

مع غياب مؤسسات الدولة، اهتزت أسس البناء الاجتماعي الذي قامت الدولة بعملية ضبط توازنها لسنوات عديدة، وبالرغم من الصورة النمطية، غير الحقيقية، التي كرسها الإعلام الغربي المعادي - فوكس ميديا وملحقاتها - عن وجود كتلتين مضطهبتين تاريخياً «شيعية الجنوب و أكراد الشمال»، استطاعت الدولة الديكتاتورية من خلال عملياتها العنيفة، من وضع آلية مستمرة لضبط التوازنات، وتهديد الأوضاع، وإذا كان هذا هو تفسير القوى الخارجية المعادية لتبرير صورة الاستقرار الداخلي، الذي تعرض لخضات عنيفة، لم تؤد إلى تدميره، فإن ما قام به المحتلون من تفكيك لبنية المجتمع، وهتك نسجه المتضام والمداخل، عشانياً ومذهبياً، فقد أعاد العراقيين ما قبل قيام الدولة الحديثة عام 1921. مع الحركة العنيفة التي لحقت بدماء العراقيين، برزت موجة جماهيرية جديدة، قدمت نفسها للمجتمع بأسره، على أنها تمتلك عقيدة خلاصية مجرية... إنه الإسلام في قراءة المدن العربية ومركز الاندفاع السريع لهذه الكتلة عبر مومزها «مرجعيات، أحزاب ذات ميليشيات مسلحة، خوفاً وقلقاً لدى الطوائف والمذاهب والائثنيات الأخرى.

يضيء الكاتب الجوانب المظلمة التي شهدتها حالة التنافر التي حكمت العلاقة بين الخوذة العلمية في النجف، والأحزاب الدينية الشيعية، مشيراً بذات الوقت إلى دور الخوذة في رعاية والانطلاق حزب الدعوة، التي وفرت له كل الدعم الولوجي والمادي، ليشكل الجدار الصلب في مواجهة الأحزاب الشيوعية والقومية «العربية» التي تعاطم دورها، واتسعت دائرة عملها بين الجماهير الشيعية، وإذا كانت الخوذة والأحزاب قد لعبت هذا الدور التوافقي أو التناقصي على كسب ولاه جماهير الطائفة، لأن الدور الذي لعبته إيران - وما تزال - لم يعد خافياً على أحد. فمشاركة المجلس الأعلى «الحكيم» وحزب الدعوة «الجعفري» في مجلس الحكم لم يكن تبديراً عن إرادة الشيعية أو الخوذة في النجف، بمقدار ما كان التفتيز الفعلي للارادة الإيرانية، وبهذا الباحث التاريخي القريب، ليقدم المقارنة بين مظاهر التعاون والولاء للمحتل البريطاني، كما عبر عنها تيار «المجتهدين» بين علماء النجف «ديابة عام 1919»، ليقبل الصراع باتجاه العراقيين السنة، حول قيام دولة شيعية، بدلاً من وحدة الجميع في مواجهة العراق، ومقاربة كل ذلك مع الموقف الصامت، المهادن، الذي يحكم علاقة المرجعية / الخوذة بالوجود الأمريكي/البريطاني، بالرغم من أن هذه العلاقة كانت قد شهدت في العامين الأولين من عمر الغزو توتراً واضحاً، لتنتقل بعدها إلى حالة من التناغم مع الإجراءات التي أنشأها المحتل.

في ظل كل هذه التطورات العاصفة في بنية الطائفة الشيعية، دينياً وسياسياً يحدد الكاتب ظهور أربع تيارات ستحدد رايها ومستقبلها، حجم أو الانسحاقات التي ستعمر بها هذا الكتلة الجماهيرية الواسعة: * تيار الخوذة الدينية «العلمية» في النجف الذي يستمد قوته من الطاعة التقليدية للمرجعية داخل شرائح واسعة «طلاب، تجار، موظفين، شيوخ عشائري».

* تيار الشيخ مقتدى الصدر، الذي شرع بتأسيس ميليشيا مسلحة له «جيش المهدي» يتكون في غالبيته من شرائح شبابية مهشمة، تقف في عدمته، تنتشر داخل الأحياء الفقيرة في المدن، وضمن أحزمة اليؤس المحيطة بالمراكز السكانية الكبرى.

* تيار المجلس الأعلى الذي اعتمد على زراعه المسلحة «فيلق بدر» في فرض وجوده وهيئته، وقد تأسس ونما داخل الجماعات المنغفية - سابقاً - في إيران، ولهذا تأثر كثيراً بالنموذج الذي أقامته طهران.

* تيار حزب الدعوة، وهو الحزب التاريخي للشيعية، لكن دخول قياداته في التكتيكات الانتهازية/الصليحية أفضده تأثيره داخل الجماهير الشيعية.

استناداً لهذا التحليل، يتوصل الباحث إلى استنتاجات أولية، تتسلسل من تحليل مبكر موضوعي وعلمي، لتسليطات التي يمكن أن تندفع إليها الأوضاع المتفجرة داخل الكتلة الواسعة، بفعل التأثير الإيراني الكبير «دور المجلس الأعلى» أو بالعودة أخيراً للاستقلال بخيمية المرجعية داخل البيت الشيعي «مقتدى الصدر... نموذجاً».

عرض: محمد العبد الله ✽

■ المؤكد أن هناك جملة من الأسباب تشجع القارئ المهتم والمتابع للوضع العراقي، على استدرش بها في مئات من المقالات والدراسات المنشورة، والكتب التي ساهمت بإغناء المكتبة العربية في المجالات العرفية المتنوعة عن أوضاع العراق السياسية / الاجتماعية تحت الاحتلال، وفي التاريخ والأساطير - مرفق بعض عناوين الكتب - فإنه واحد من الناضلين العراقيين «الوطنيين والقوميين والامين» الذين رهنا عمرهم في خدمة قضية الحرية. فاضل الربيعي تنقل في مواقع ومناطق عديدة، لكن بوصلته لم تتغير، إنه الحال بوطن حر وشعب منححر.

يبدو في مقدمة الأسباب، التي حفزتها للمكتابة حول هذه الدراسة، أن الباحث بالرغم من امتلاكه لكل أدوات التحليل والاستنتاج العلمية، التي استدرش بها في مئات من المقالات والدراسات المنشورة، والكتب التي ساهمت بإغناء المكتبة العربية في المجالات العرفية المتنوعة عن أوضاع العراق السياسية / الاجتماعية تحت الاحتلال، وفي التاريخ والأساطير - مرفق بعض عناوين الكتب - فإنه واحد من الناضلين العراقيين «الوطنيين والقوميين والامين» الذين رهنا عمرهم في خدمة قضية الحرية. فاضل الربيعي تنقل في مواقع ومناطق عديدة، لكن بوصلته لم تتغير، إنه الحال بوطن حر وشعب منححر.

يبدو في مقدمة الأسباب، التي حفزتها للمكتابة حول هذه الدراسة، أن الباحث بالرغم من امتلاكه لكل أدوات التحليل والاستنتاج العلمية، التي استدرش بها في مئات من المقالات والدراسات المنشورة، والكتب التي ساهمت بإغناء المكتبة العربية في المجالات العرفية المتنوعة عن أوضاع العراق السياسية / الاجتماعية تحت الاحتلال، وفي التاريخ والأساطير - مرفق بعض عناوين الكتب - فإنه واحد من الناضلين العراقيين «الوطنيين والقوميين والامين» الذين رهنا عمرهم في خدمة قضية الحرية. فاضل الربيعي تنقل في مواقع ومناطق عديدة، لكن بوصلته لم تتغير، إنه الحال بوطن حر وشعب منححر.

وما زالت بالعراق، على امتداد سنوات الصغار الدولي الطالم، الممتدة على أكثر من عقد من الزمن، وصولاً إلى الغزو الوحشي الذي بدأ في العشرين من آذار (مارس) 2003، ولم ينته في التساع من نيسان (أبريل) لنفس العام، والذي شهد احتلال عروس المدن العربية ومركز الاندفاع السريع مدينة السلام «بغداد»، تأتي هذه الدراسة لتقدم للقارئ صورة الوضع الراهن، عبر عملية تحليل العلاقة المركبة والتمسجة حيناً، المتناغرة والمتصارعة حيناً آخر، بين القوى الاجتماعية / السياسية «العلمية» بتعبير «عالمتها» التي تختزل في تلافيفها أسراراً وأحلاماً، وقوى الغزو العسكرية، من خلال دلالة «خوذتها» التي تخفي سلوكها وثقافة ورغبات، وأشائنها وطوريتها رؤى استعمارية، استعلائية، عنصرية استطاعت أن تعيد إنتاج زواها داخل قوى ومومز محلية، تعيش غربة المكان وتختلج إمكانية التصاهي مع الآخر العدو - كما يراه غالبية أبناء الوطن - الدراسة تنوزعها خمسة فصول، يتقدمها «المدخل» وتخلق خاتمتها بضع صفحات من الوثائق والشهادات المكتوبة.

منذ البداية، في المدخل، نجد أنفسنا أمام لوحة تحتشد فيها الصور الرمزية، كتعبير عن البشر وعن تطور الأحداث، فهو يقدم لنا الاحتلال للعراق، في أحد أوجهه، كما لو كان عنيفاً وساخراً، من صراع دار في أكثر لحظاته صخياً، بين الرموز لا بين البشر، وبين الثقافات لا بين الجيوش، فقد ارتدى المحاربون منذ التساع من نيسان (أبريل) أزياء الماضي، واستقبلوا قصصه وروسه، لقد استحضر الباحث التاريخ القديم للصراع على بغداد، العاصمة والحاضرة العربية الإسلامية، فالخوذة الحديثة هي امتداد في المضمون - وإن اختلف شكلها - للغزاة القادمين من الشرق على ظهور خيولهم، الذين زرعوا الموت في المدن، وحولوا مياه «بلجة» إلى سيول من الدماء المروجة بالماء والرماد. على الجانب الآخر، وقف العربي المسلم، بكويته وعمامة، أمام أرضه وكرامته، واجه الغزباء بكل ما اختزنته حياته من صلابة وتحد.

لقد عبرت الخوذة والعمامة، رغم التماثل الظاهري بينهما، خارج عالم المومزه، عن نوعين من القوة، واستطاعتا أن ترسما جزءاً هاماً من المشهد التاريخي، من خلال تحالفهما أو صراعهما على حد سواء... إنه التقابل بين قوة الدين وقوة الدولة، في التساع من نيسان (أبريل) 2003 استحضر العراقيون التاريخ، عادت أحداث ربيع 1917 حية أمامهم؛ ليكتشفوا أن الغزاة الجدد، هم النسخة المعدلة شكلاً عن الاحتلال البريطاني حينها. لقد تماهت تماماً أفكار وأحلام الرؤوس التي حملت الخوذة وإن اختلف شكلها وطبيعتها. على الجانب الآخر كان يتكرر الإمتداد المنطقي والطبيعي للصورة الأخرى الواقعة، الشيخ الشيعي جواد الخالصي هو تجديد الخوذة على الأب والجد اللذين أوجىها المحتل، والشيخ السنني حارث الفاضري لم يكن سوى حفيد الشيخ ضاري الحمود الظاهر شيخ عشائر زوبع، وقائل الجنرال البريطاني «الجن».

إنه المشهد ذاته يزدحم من جديد بالأحصاد والأجداد والآباء مرة أخرى على ضفتي النهر نفسه، وداخل الإطار نفسه للحدث الهلعي.

عنايم وينانق

أدخل الاحتلال الأمريكي / البريطاني مكونات المجتمع كلها بنظم جديد ومتشاكل من العلاقات الداخلية القابلة للانفجار في كل وقت، بمعنى آخر،

فايز اسماعيل ووصفي الغانم وسليمان العيسى من سورية وابو القاسم كرو من تونس زرعوا النسبة الاولى لحزب البعث في العراق قصة أول مؤتمر قطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في داري بالا عظمية عام 1955 اول قيادة قطرية للحزب واسماء اعضائها عندما أخذني المشاط الى منزل أحمد حسن البكر ليتعرف علي في اطار التحضير لعودة الحزب الى الحكم. البكر رأى في صدام الجريء والمجازف والحاسم ضمانة لاستمرار الحزب في السلطة.



النجمة السينمائية الأمريكية «تي لوني» شاركت في تظاهرة احتجاجية نظمت في مالميو بولاية كاليفورنيا للاعتراض على مشروع لبناء محطة للغازات السائلة (رويتز)

أم أردنية تعود لإبنتها بعد 40 عاما

عمان - «القدس العربي»:

الامل في وجود ابنتها، ومرة الأيام حسب وكالة بترنا للأبناء وخديجة مازالت تتذكر بين الحين والآخر طفلة فقدتها وفقدت الامل في العثور عليها .. طفلتها التي لم تعيش معها سوى شهور قليلة ذرفت من أجلها الدموع وناحت حتى ابكت من حولها مرات ومرات حتى جاء من يخبرها ان هدى لازالت على قيد الحياة وانها تعيش في مدينة الرصيفة مع زوجها واطفالها. واستفسرت خديجة عن الامر بواسطة زوجها الذي بادر زيارة بيت هدى والاستفسار عن اسمها واسم والدتها والداها حتى تيقن له انها ابنت زوجته التي علمت بالامر وبإبنتها وزيارة ابنتها والتعرف على أطفالها لتعود اليها أكثر لخديجة التي حمدت الله على رؤيتها لابنتها والاتقاء مع هدى واشقاء لها من والدتها احيوها قبل ان يروها.

اربعون عاما مضت لم تر ولم تسمع فيها خديجة 59 عاما أي خبر عن ابنتها هدى 40 عاما والتي تركتها ولم يبلغ عمرها بعد الشهور الستة بعد انفصالها عن زوجها بسبب مشكلات وخلافات عائلية. أنجبت خديجة هدى قبل نكسة حزيران بشهور قليلة غادرت بعدها بلدتها في الضفة الغربية الى الزرقاء لتلتحق بأهلها وتعرفت بعدها بعام على جميل وتزوجت منه وأنجبت شبايا وشبابا أكبرهم همد 35 عاما ومراد 32 عاما ولم تسمع خديجة شيئا عن ابنتها بسبب ظروف الحرب ونزوح المواطنين وعدم معرفة اتجاهات نزوحهم واستمرت سنوات وهي تسأل وتستفسر دون علم او خبر حتى فقدت

اختبار جديد يساعد على تحديد العلاج الامثل للسرطان

واشنطن - رويترز: قال باحثون امريكيون ان اختبارا جديدا لفحص مادة وراثية من الورم السرطاني داخل جسد المريض تصل الى 80 في المئة درجة دقته في تحديد اي العقاقير أكثر فعالية في التصدي للورم. وقال فريق البحث وهو من جامعة ديوك في نورث كارولينا ان الاختبار يمكن استخدامه ليس فقط لمعرفة ما إذا كان عقار واحد قادرا على وقف انتشار السرطان بل ايضا لتحديد ما إذا كان استخدام مجموعة من العقاقير سوف يؤدي بالنتيجة المرجوة. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «نيتشور ميديسن» انهم استخدموا «شريحة وراثية» من صنع شركة أفيميتر كساس للاختبار الذي أجري في المعمل على عينات من مئات المرضى تتراوح امراضهم من سرطان الدم الى سرطانات المبيضين والثدي والرئتين. وقال انيل بوتي وهو مدرس مساعد للطب في معهد ديوك لعلوم الجينوم والسياسة والذي قاد

فريق البحث «عن طريق الاختبار الجديد نعتقد ان الاطباء سوف يستطيعون وضع نظم علاج كيميائي حسب حالة كل مريض بشكل يسمح بتحسين النتائج». وقال جوزيف نيفنز استاذ علم الوراثة «يتم علاج أكثر من 400 ألف مريض بالعلاج الكيميائي كل عام في الولايات المتحدة دون ان يكون هناك اساس صلب يحدد نوعية العلاج التي يتعين ان يحصلوا عليها». «نعتقد ان هذه الدراسة يمكن ان تحسن كفاءة العلاج الكيميائي دون تغيير العقاقير المستخدمة حاليا في الممارسات المتعارف عليها. يوفر الاختبار محالا اكبر للاختيار من بين مجموعة من العقاقير المتاحة». وتستخدم الرقاقة في مسح ناقل الرسالة الوراثية من الالف الجينات الموجودة داخل الورم السرطاني. ويترجم ناقل الرسالة الوراثية شفرة الحمض النووي الى بروتينات هي المسؤولة عن أنشطة الخلية ويوضح الى اي مدى ينشط جين ما داخل الخلية.

الهبزيمة والمأزق

الياس خوري

المعلومات تشير الى احد احتمالين: الحرب الأهلية او/ والتقسيم. الواقع ان الحرب الأهلية والتقسيم هما احتمال واحد. ان يصعب تخيل تقسيم سلمي على الطريقة التشيكوسلوفاكية. بل اغلب الظن اننا امام احتمال يوغوسلافي في وحشيته وضراوته. بل ان الاحتمال اليوغوسلافي قد يكون اشدر حمة من حرب أهلية عراقية قد تكون مقدمة لانفجار الوضع برمته في المشرق العربي.

والسؤال هو عن احتمال ثالث لا يزال غائبا ولا نعثر على علامات. لماذا لا يوجد احتمال ثالث، كان يخرج العراق من نكبة الاحتلال موحدًا وديموقراطيا؟

هل ترتبط المسألة بالتغيرات الاصلية التي ورثت الحركة الوطنية؟ هل يقود عبور التجربة الاسلامية الى حرب أهلية حتمية؟

قد تضيء التجربة الجزائرية المريرة جزءا من الجواب. نجاح الاسلاميين في الانتخابات الجزائرية قاد الى حرب طاحنة. غير ان المقارنة بالعراق ليست دقيقة. فالحرب خيضت بين الجيش الجزائري والاسلاميين، وفي داخل اجهزة السلطة. اما في العراق فلا وجود لجيش نظامي. كما ان عامل الانقسامات الطائفية والقومية قد يفضي الى كارثة اجتماعية لا يعلم احد كيفية الخروج منها.

الحرب سوف تكون أهلية بالمعنى الحقيقي، ومطلما علمتنا التجربة اللبنانية، فانها لن تقتصر على الصراع بين الطوائف، بل سيمتد الصراع الى داخل كل طائفة، وسوف يكون المشهد كناية عن مسلسل وحشي من الفوضى.

هل هذا ما سعت اليه الادارة الامريكية؟ ام جاء الأمر على هذا الشكل نتيجة الحمق؟

اذا كان الجواب على هذا السؤال غير واضح، فإن الواضح الوحيد هو ان التفكك الاجتماعي كان مشروع الديكتاتورية. الأنظمة الديكتاتورية الوراثة في المشرق العربي لا تقدم لشعوبها سوى الخيار بين الديكتاتورية والحرب الأهلية. وهذا سر بقائها «الى الأبد». تجلس على قمة هرم اجتماعي محطم، لا يجد لحمته الا في آلة القمع العسكرية. سقوط هذه الآلة سوف يعني انفلات الغرائز، لأن جميع مؤسسات المجتمع الأهلي تمت تصفيته على ايدي النظام.

هذه المعادلة الكارثية تهيم على حياتنا منذ عقود، واتي الغزو الامريكي ليزيد الامور تعقيدا وتعاسة. بحيث يجد العراق نفسه عاجزا عن استئثار هزيمة المحتل، لأن المحتل ورت معاودة الديكتاتور ولكن من دون قبضته الداخلية الحديدية.

العراق اليوم في المأزق، ولا سبيل الى خروجه من الكارثة الا عبر اعجوبة وطنية.

هل ولي زمن الاعاجيب؟

واذا كان الامر كذلك، فهل انتهى العقل؟ العودة الى العقلانية ليست سهلة، لكنها قد تكون الطريق الوحيد كي لا تكون هزيمة امريكا في العراق الوجه الآخر لهزيمة العراق.

الهبزيمة والمأزق

امريكا هزمت في العراق

الحرب التي بدأت كذبة موصوفة، تنزح اليوم باحثة عن نهايتها عبر هزيمة مدوية. الصلابة والعجرفة والحمق التي قادته جورج دبليو بوش الى الحرب، تقوده اليوم الى الهزيمة. امريكا تشربحت والخطاب العصابي الذي صنعه امراء الظلام في البيت الأبيض، فقد كل معانيه. الديموقراطية وحقوق الانسان وتحرير العراق من الديكتاتورية، تهاوت امام العهر الاخلاقي الذي صنعه برنارد لويس وتلاميذته الصغار. كنعان مكية توقف عن الرقص على ايقاع الغدائف وفؤاد عمجي لم يعد يجد ما يقوله، والى آخره. سفهاء الخطاب الحرجي الذين اتوا من وراء حجاب الكلام المكر والتافه، لن يجدوا امامهم اليوم سوى التذكري بأن المشكلة كامنة في عدم قدرة العرب على التعامل مع قيم الحداثة. كسان الحداثة ليست سوى النهب والفظاظة والاستعلاء واهانة الروح.

امريكا هزمت في العراق. المحافظون الجدد الذين استولوا على عاصمة الامبراطورية الامريكية لم يكونوا سوى مجموعة من الحمقى. غرور رامسفيلد وجنون تشيني لا يوازيهما سوى الحق وقلة الذكاء والغرقة الدينية الكابوسية عند الرئيس الامريكي الذي بدا كالمعتوه وهو يحط بطائرته الحربية على حامله الطائرات معلنا نهاية حرب لم تكن قد بدأت بعد. هزمت امريكا واشتعلت عند عودها الابراتي من دون ان تدري، وحسوت القاعدة على تنظيم دولي مهاب، وفطرت عظام العراق.

لم يكن من الممكن للغباء والادعاء حين مجتمعان سوى ان يقودا الى هذه البهيدة والبليلة، واذا افترضا جدلا ان امراء الظلام صنعوا اجتياح العراق من اجل خدمة اسرائيل، فان الغباء يكون قد وصل بهم الى مستويات لا سابق لها. اذ لم يسبق لاسرائيل ان سكرت بالقوة مظلما فعلت بعد اجتياح العراق. مما قادها الى حماقة حرب تموز في لبنان، حيث تلقت ضربة عميقة في معنوياتها العسكرية، والتحققت بالبهيدة التي يتعرض لها حليفها الامريكي.

لم يعد يفصلنا عن اعلان الهزيمة سوى الهزيع الأخير من هذا الليل الامريكي الدموي. لم يعد امام الولايات المتحدة من مخرج سوى الخروج من العراق. مهما قالوا او فعلوا، فإنهم ذاهبون من هنا اليوم قبل الغد وغدا قبل بعده. فلقد انتهت اللعبة الدموية بالدم، وفقدت امريكا هيبتها وسطوتها، وثبت ان التفوق التكنولوجي لا يصنع نصرا.

ولكن هل تعني هزيمة امريكا انتصار العرب او انتصار العراق؟

هذا هو السؤال الذي نخشى الاجابة عليه، لا لأننا لا نعرف الجواب بل لأننا نعرفه. هزيمة المحتل قد لا تعني انتصارا عربيا، بل قد تعني هزيمة عربية. وهنا تكمن المفارقة الاستراتيجية التي تجد المنطقة نفسها اسيرة لها.

ان قرارة الوضع الداخلي العراقي، رغم ندرة

اوراق مزورة الى لجنة شؤون الاحزاب تفيد رئاسته للحزب.

● المخرج السينمائي المغربي محمد بن اسماعيل اعلن ان السينما المغربية ستكون ضيف شرف الدورة 11 للمهرجان السينمائي للأفلام الإفريقية وأفلام المغرب العربي الذي تنظمه الجمعية الثقافية لوي أتونيم يوم الجمعة القادم ببرشلونة.

● محمد ماء العيثن السفير المغربي بالخرطوم اقام حفل إفطار حضره عدد من المسؤولين السودانيين من وزراء وشيوخ الطرق الصوفية ورجال الأدب والفكر وأفراد الجالية المغربية المقيمة بالسودان.

● جريدة «التجمع» التي تصدر كل يوم سبت عن حزب التجمع اليساري المعارض في مصر صدر العدد الجديد منها في اشارة الى انها لن تتوقف عن الصدور بسبب الازمة المالية التي تتعرض لها كما اعلنت في عددها السابق، واعلنت انها ستوقف عن الصدور يوم السبت القادم بمناسبة العيد وتستأنف الصدور بعده.



صحيفة «الهلال» ناصر قمش. فيما غادر إلى دبي لقضاء عطلة العيد رجل الأعمال خالد شاهين، بينما اتجه شقيقه أكرم شاهين إلى بيروت.

● محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة اصدرت حكما برفض الدعوى المقامة من عضو مجلس الشورى المعين محمد فريد زكريا واحد المتنازعين على رئاسة حزب «الاحرار» والتي اقامها ضد حلمي سالم رئيس الحزب واتهمه فيها بتقديم

● عيسى الوردغي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي مثل حزبه في اجتماعات اللجنة الافريقية للاممية الاشتراكية التي تعقد في عاصمة جزر الرأس الاخضر (بريا) حيث يبحث الاشتراكيون الافارقة على مدى يومين قضايا الانتقالات الديمقراطية بالقارة و ظاهرة الهجرة واهداف الألفية للتمتية.

● محكمة الجنايات بالقاهرة اصدرت حكما بتأييد قرار ادارة الكسب غير المشروع بالتحفظ على اموال وممتلكات رجل الاعمال المصري الهارب ايهاب طلعت وزوجته المطربة شيرين وجدي واولادهما القصر الثلاثة.

● المغني البريطاني روبي ويليامز قال لصحيفة اسكتلندية انه سيعتزل الموسيقى والغناء عندما يعثر على الحب الحقيقي. والغى ويليامز الذي كان يكافح مرض الاكتئاب مؤخرا الجزء الاسوي من جولته الفنية بسبب «الإرهاق والإجهاد».

● غادر عمان متوجها إلى القاهرة في رحلة عائلية خلال عطلة العيد رسام الكاريكاتير الزميل عماد حجاج برفقة رئيس تحرير



منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نعرز من صلابتنا وبنيتنا أساساً جديدة من التميّز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مراكزنا الرئيسية:

عمان، المنامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، فرانكفورت، رام الله، سنغافورة، لندن، زيوريخ، فيينا، جنيف

www.arabbank.com